



العدد ٣٨٨  
السنة الثالثة والثلاثون  
تشرين الأول ٢٠١٧

# الجيش

# باسم لبنان ودماء الشهداء انتصرنا





**Benelli**



**BERETTA**



**ATA**  
ata arms



**beko**



**Haier**



LED 55" Curved

Inspired Living



HP - Toshiba



PS4



Treadmill

قسط شو ما بدك،  
كيف ما بدك، قد ما بدك



iphone 7 / 7 Plus



iphone 8  
8 plus / X



Huawei P10



Note 8



Galaxy S8 S8+

**SAMSUNG**

**BBAC**  
بنك بيروت والبلاد العربية

76- 435 555  
06- 435 555

محلات خالد عبيد  
طرابلس بولفار الزاهرية





# الجيش

العدد ٣٨٨ - السنة الثالثة والثلاثون - تشرين الأول ٢٠١٧

٢٠١٧

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

## محتويات العدد «الجيش» .....

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

سكرتيرة التحرير:

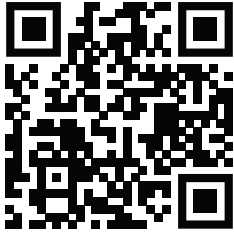
إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

Ali Awde



توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤

● كلمة وزير الدفاع ..... ٥

● كلمة قائد الجيش ..... ٧-٦

● العوافي يا وطن ..... ٩

● أيام ووقائع ..... ٢٧-١١

● حكايات الجبهة ..... ٧١-٢٩

● حكايات النار ..... ٩٣-٧٥

● الكتف الى الكتف ..... ١٠٧-٩٥

● بالغار بالمجد ..... ١٠٩

● عرس الشهادة ..... ١١٤-١١٠

● شهداؤنا ..... ١١٩-١١٦

● ذكراهم خالدة ..... ١٢٦-١٢١

● تكريم الوحدات ..... ١٣٢-١٢٨

● فرح الناس ..... ١٣٧-١٣٣

● عبارة ..... ١٢٨

سعر النسخة: ٣٠٠٠ ليرة لبنانية

● الاشترراك السنوي في لبنان:

● للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

● للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

● قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي

● اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي

● اميركا واطيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي



أيام ووقائع



حكايات الجبهة



حكايات النار



الكتف الى الكتف



عرس الشهادة

BYBLOS

PRINTING SAL  
01/697 111 - 70/598 111  
www.byblosprinting.com

توزيع:

شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.





## Bankers Assurance rated by A.M. Best

The global credit rating agency A.M. Best, which focuses on the insurance industry, has assigned Bankers Assurance SAL a Financial Strength Rating of B++ (Good) and an Issuer Credit Rating of "bbb" (Good), with stable outlook. This rating highlights the financial strength of Bankers Assurance and demonstrates its compliance with international benchmarks.

Our pledge to you is confirmed: we are set to accompany you every step of your way.



For the latest rating, access [www.ambest.com](http://www.ambest.com)

Beirut, Riad El-Solh Square  
El-Mir Bechir Street, Asseily Bldg. 4th floor  
T+961 1 962 700 F+961 1 984 004  
[www.bankers-assurance.com](http://www.bankers-assurance.com)  
A member of the Nasco Insurance Group

# BANKERS



## وانتصر لبنان...

انتصر لبنان، وأشرق  
شمس الوطن من رحم  
جروده: عبارة تختصر  
ما يمكن أن يقال  
عن معركة خاضها  
الجيش، فمحا مأساة  
عاشتها عدّة مناطق  
من لبناننا، بعدما  
توغّل فيها الإرهاب،

وحاول طمس هويتها الوطنية وإلباسها ثوب التطرف  
والجهل.

فجر التاسع عشر من آب ٢٠١٧، استفاق اللبنانيون  
على إعلان قيادة الجيش باسم لبنان والعسكريين  
المختطفين ودماء الشهداء الأبرار، وباسم أبطال الجيش  
اللبناني العظيم، إطلاق عملية فجر الجرد.

خبر لم يكن عادياً بالنسبة إلى اللبنانيين الذين  
تداعوا من جميع المناطق لدعم الجيش، فانطلقت  
حملات التبرع بالدم والغذاء والماء، دعماً للأبطال  
الذين يسطّرون ملاحم التحرير.

في المقابل كانت العين على الجرد، والصلاة  
لحماية إخواني الجنود في أرض المعركة، والقلب  
على العسكريين المخطوفين لدى التنظيم الإرهابي  
«داعش».

التفّ اللبنانيون حول جيشهم المظلل بدعم رئاسي  
عبر عنه فخامة رئيس الجمهورية، وتأييد حكومي  
كامل أعلنه دولة رئيس الحكومة باسم جميع  
الوزراء.

في معركته، لم يرحم الجيش الإرهابيين الذين  
أمعنوا ببلدنا قتلاً وإجراماً، ففكّ خلاياهم  
وأخرجهم من مخابئهم وأوكارهم، وأحبط  
مخططاتهم الرامية إلى العبث باستقرار لبنان وأمنه.  
أمّا جنودنا الذين اختطفوا كرهائن فقد زفوا شهداء  
في قافلة شهداء الوطن.



وكان النصر والتحرير.

لكنّ عملية فجر الجرد ليست النهاية، فالطريق  
طويلة، وجيشنا مستمر في تنفيذ مهماته من خلال  
ملاحقة الإرهابيين وتفكيك خلاياهم وتعطيل  
مخططاتهم، وحماية أرضنا وشعبنا ونظامنا.

وعلى الرغم من ذلك، فإننا مطمئنون لقوة جيشنا  
وصلابته وإصراره على حماية أرضه وأهله، ومطمئنون  
لأنّ جيشنا مؤمن بعقيدته وبوطنه، وشعبنا مؤمن  
بجيشه إيمانه بأرضه.

بموازاة ذلك، فإننا نوّكد دعمنا للجيش الذي  
نترجمه بمتابعة عملنا واتصالاتنا لتأمين حاجاته  
ومستلزماته، وحماية النصر الذي حقّقه، والقيام  
بكل ما يلزم لتنمية قدراته، وسنعمل مع كل  
صديق وكل حليف في الوطن والخارج للوصول الى  
هذا الهدف.

إنّ كلمتنا الأولى والأخيرة تبقى لجنودنا، ولهم  
نقول: أمامكم الكثير واتكالنا عليكم كبير،  
فاثبتوا على عقيدتكم الوطنية، بل زيدوها رسوخاً  
وثباتاً، وثابروا على حماية حدود وطنكم وحفظ  
سيادته، فهو أمانة في أعناقكم.

أمّا الشهداء، فعهدينا لهم في إكمال المسيرة، ووعدينا  
للبنانيين بأن نحمي الجيش وندعمه ونقوّيه.  
اتكالنا عليك أيها الجيش في العيش بمجد أنت  
حاميه.





# قائد الجيش العماد جوزاف عون: المجد والخلود لشهادتنا الأبرار والتحية لكم أيها الجنود الأبطال



حين أتحدّث  
عن عملية «فجر  
الجرود» فلا بدّ  
لل كلمات المفعمة  
بالعاطفة والفخر،  
أن تتّجه أولاً إلى  
الشهداء والجرحى  
الأبطال، والجنود  
الشجعان الذين  
صنعوا الانتصار  
على الإرهاب  
بدمائهم الزكية  
وبطولاتهم

الباهرة. هذا الانتصار الذي ترجم بتحرير الأرض،  
وباستعادة جثامين رفاق أعزّاء لنا من برائن الإرهاب  
المجرم، وبارتفاع راية السيادة الوطنية فوق حدودنا  
الشرقية كاملة، قد شكّل محطة مضيئة في مسيرة  
الجيش، وصفحة مشرقة في كتابنا الوطني الكبير،  
نعود إليها لاستقاء العبر من دروسها، كلّما لاحت في  
أفق الوطن غيوم سوداء، وعصفت بجنبااته رياح الخطر  
والعدوان.

لقد تساءل البعض، كيف لجيشنا ببعيده القليل  
وسلاحه المتواضع، أن يحقق انتصاراً حاسماً على

الإرهاب خلال أيام معدودة، في حين لا تزال جيوش  
كبيرة تعاني هذا الخطر، ولم تنته بعد من إلحاق  
الهزيمة به بشكل كامل.

وتوضيحاً لهذا التساؤل أقول: إننا كنّا ندرك حتميّة  
الانتصار منذ اللحظة الأولى لانطلاق المعركة، لأنّ  
ثقتي راسخة بالتزام الجيش قدسيّة واجبه الدفاعي،  
وتحلي ضباطه ورتبائه وأفراده بالروح المعنوية العالية،  
وتمسّكهم بشرف المهمة الموكلة إليهم. ومعرفتي  
لا يساورها أيّ شكّ بكفاءة الوحدات العسكرية  
واحترافها القتالي، وقدرتها على التكيف مع مختلف



العسكرية، المزيد من السهر واليقظة، ومواصلة العمليات الاستباقية ضد الشبكات والخلايا الإرهابية النائمة للقضاء عليها في مهدها، كما حصل في الإنجاز النوعي الذي حققته مديرية المخابرات مؤخراً بإلقائها القبض على أفراد شبكة إرهابية كبيرة، كانت تعد لتنفيذ تفجيرات في عدد من المناطق. أمّا على الحدود الجنوبية، فالمطلوب من الوحدات المنتشرة في هذه المنطقة البقاء في حال جهوزية دائمة، وبالمرصاد للعدو الإسرائيلي، وقد تمّ تعزيزها بأحد الأفواج المقاتلة، تحسباً لما يبتيه هذا العدو من مخططات تستهدف وحدة لبنان وسيادته، ومن أطماع



تاريخية بأرضه ومياهه وثرواته الطبيعية. المجد والخلود للشهداء الأبرار، والتحية لكم أيها الجنود الأبطال أينما كنتم تدافعون عن الأرض وتزعمون أغراس الإيمان بلبنان. التحية للشعب اللبناني الوفي الذي نعاهده بالأ نذكر جهداً أو تضحية دفاعاً عن أمنه وسلامته، وإسهاماً في بناء وطن يكون على صورة أحلامه وتطلعاته. معركة «فجر الجرود» سيحفظها تاريخنا الوطني بأحرف من نور، وستبقى مآثرها البطولية ماثلة في ذاكرة أجيال المؤسسة والوطن.

ظروف المعارك. وفي مقابل ذلك كله، لدي ملء الثقة بالبنانيين على تنوع مكوثاتهم وأطيافهم، والذين ما انفكوا يلتقون حول الجيش، اعتزازاً به ودعماً له، ورفضاً للإرهاب المجرم، الغريب عن تاريخهم وحضارتهم وعن رسالة الإنسانية الخلقة. وعلى الرغم من هذا الانتصار، لا يزال خطر الإرهاب قائماً، كون الأخير سيجاول الانتقام من هزيمته، سواء باستهداف الجيش أو باستهداف المواطنين، وبالتالي على مؤسستنا أن تبقى في سباق دائم مع التضحية والإنجازات لدرء هذا الخطر، والمطلوب من جميع الوحدات



# بلدية مزيارة





## وعادوا... بالغار مكلّين



دُحر الإرهابيون، حقّق الجيش وعده بالقضاء عليهم في أوكارهم، وظل متمسّكاً بمنأبتيه العالية. تسلّق جنودنا القمم، اقتحموا حقول الألغام، وحيث عجزت الآليات عن التقدّم، تقدّموا راجلين من صخرة إلى صخرة، وأنجزوا مهمتهم.

الوحوش الذين غدروا بعسكرنا واقترفوا أبشع الجرائم في حق الجيش والمواطنين والإنسانية، ماتوا بنيران جنودنا، أودحروا وفرّوا. إلى هنا، ونقطة على السطر. لا عرض واستعراض لصور جثثهم، لا تنكيل، لا استهداف لعائلات المجرمين.

في لحظة ما، كان كل منّا يرغب برؤية هؤلاء الوحوش مقطّعين إرباً... لكنّ جيشنا ظلّ نظيفاً حتى في غضبه.

جنودنا عادوا مكلّين بالغار، فهدر الفرع في ملاقاتهم، وزغردت الشرفات والطرقات لهاماتهم المرفوعة... هذا العدد هو كلمة «عوافي» يوجّهها لهم كل بيت، وكل قلب.

لا تصنع الكلمة بطولة، لكنها تقطف من البطولة حكايات ترسم ملامح أيام آتية.

لا يمحو تراكم الأيام لحظة رهيبة، طرق بها باب القلب خبر كسر القلب، وجعل هذه اللحظة تستوطن أيامه كلها.

قد لا يفلح الزمن في غسل الحزن المقيم في عيون ودّعت غالباً يرتدي بزة الميدان، ليعود مرتدياً علم بلاده.

وحدها لحظة الانتصار تفلش الفرع في القلوب والعيون والعروق، وتعيد رسم المشاعر. فحين ينتصر الوطن، يتكئ الوجد إلى كتف البطولة، تحنو الدمعة لتشرق ابتسامة، وفي بيت الشهادة ينبت فرع، غلال بيادره لبيوت كثيرة، لوطن.

باسم هذا الوطن وأبطاله كان «فجر الجرود».

الأبطال الشهداء والأبطال المتأهبون للواجب، كانوا معاً في أعالي الجبال والهضاب والتلال، وفي تعرجات الأودية والشعاب، معاً صنعوا النصر. طهّروا الأرض، ثأروا لرفاق طال انتظار معرفة مصيرهم، ولرفاق سبق أن كتبت أسماؤهم على راية الخلود. ولأمهات وآباء وأخوة وأولاد أقام الوجد في نهاراتهم ولياليهم...

انتصروا، فغسل الفرع الذي صنعه قلوباً كثيرة، وظلّ نظيفاً.





NICOLAS MORHEJ  
— Since 1947 —

سهرانين ممكن



  
**ROVINA**  
SWISS MADE  
[www.rovina.com](http://www.rovina.com)

Jdeideh Highway: 01 875444  
The Spot Mall: 05 815122  
City Center: 01 283851  
City Mall: 01 897848

  
**Omorfia**  
[www.omorfiawatches.com](http://www.omorfiawatches.com)





إعداد: الهام نصر تابت

## باسم لبنان ودماء الشهداء:

# انتصرنا

«باسم لبنان، والعسكريين المختطفين، ودماء الشهداء الأبرار، وباسم أبطال الجيش اللبناني العظيم»، أطلق قائد الجيش العماد جوزاف عون صباح التاسع عشر من آب ٢٠١٧ عملية «فجر الجروود».

حدّدت المهمة بمهاجمة إرهابيي «داعش» في جروود رأس بعلبك - القاع، وتدميرهم لاستعادة الأرض والانتشار على الحدود.

نفّذ الجيش المهمة وفق خطة مُحكّمة وضعتها القيادة وواكبت تنفيذها لحظة بلحظة، من غرفة العمليات ومن ميدان القتال.

قائد الجيش، ابن الميدان الذي يعرف الأرض بقسوة صخورها ولهب شمسها وصقيع لياليها، كما يعرف عسكريه بأسمائهم وجهوزيتهم وقدراتهم، كان في قلب الميدان.

قادة الوحدات المشاركة وضباطها وعسكريوها، كانوا نموذجاً في الكفاءة والبسالة. التنسيق والتناغم في أداء الوحدات المشاركة تجلّى في أفضل صوره، ووفر فاعلية قصوى للأسلحة والتجهيزات والعتاد.

القوات الجوية، الوحدات المقاتلة، الدعم الناري، وحدات دعم القتال، اللوجستية والإعلام، عملت جميعها بانسجام ودقة. الزمن القياسي الذي أنجزت خلاله المهمة، كان نقطة مضيئة تحسب لجيشنا الباسل؛ وكذلك التمسك بالمناقية في الميدان القاسي، الميدان المزروع بصور الشهداء ودمائهم، وبألغام الإرهابيين وكمائنهم ووحشيتهم.

إلى جانب كل ذلك، كان لبنان خلف جيشه؛ من رئيس الجمهورية الذي واكب المعركة من قيادة الجيش منذ انطلاقها، إلى المواطنين في البلدات والقرى الحدودية، وفي كل بقعة من لبنان، وأهالي العسكريين، والشهداء والمخطوفين، كان لبنان يتطلع إلى النصر وهو مؤمن أن الجيش سيحقّقه. وتحقّق النصر. ولكي تبقى الوقائع للأيام الآتية، في ما يلي توثيق لمحطاتها منذ بدأ الجيش بتضييق الخناق على الإرهابيين، وصولاً إلى اندحارهم، والوداع المهيب للعسكريين الشهداء، وملاحقة خلايا الإرهابيين المتوارين، حيث أُلقي القبض على عدد منهم بعد المعركة، والحبّل ما زال على الجرار.





## إحكام الطوق وتعطيل قدرات الإرهابيين

قدرات الإرهابيين المتحصّنين في الكهوف والخنادق، في موازاة تضيق الخناق عليهم جغرافيًا. وهذا ما تبين بوضوح بعد أيام قليلة، ففي ١٤ و١٥ آب، نفّذت وحدات الجيش انتشارًا في منطقة وادي حميد ومدينة الملاهي ومراح الشيخ والعجرم (من ناحية جرود عرسال)، حيث عثرت خلال أعمال التفتيش والتمشيط على كمية من الأحزمة الناسفة والعبوات والقذائف المفخخة، فتّم تعطيلها.

بين الرابع من آب والسابع منه، عملت وحدات الجيش على استهداف مراكز تنظيم «داعش» الإرهابي في جرود رأس بعلبك والقاع براجمات الصواريخ والمدافع الثقيلة، فدمرت عددًا من تحصيناته وآلياته، وأوقعت إصابات مؤكدة في صفوفه. وفي موازاة ذلك، تمركزت وحدات على تلال ضليل الأقرع، دوار النجاسة وقلعة



### «ابن الميدان» قرب جنوده

ليل ١٥ آب كان قائد الجيش في غرفة عمليات قيادة معركة الجرود. ابن الميدان الذي يعرف الأرض بصخرها وشمسها وليلها، ويعرف أهلها والعسكر المتأهب لافتدائها، عاين آخر التحضيرات، تأكّد من الجهوزية، ومن ملاءمة الخطة لكل ما يمكن أن يطرأ. في اليوم التالي، واصل الجيش عملية إحكام الطوق على المجموعات الإرهابية، تقدّمت وحداته باتجاه مرتفعات حقاب خزلع وسيطرت عليها بعد اشتباك مع الإرهابيين نتج عنه مقتل ستة منهم بينهم أحد القياديين، فضلًا عن تدمير مريض هاون لهم، وضبط كمية من الأسلحة والذخائر والأعتدة. أما خسائر الجيش فكانت إصابة خمسة عسكريين بينهم

الزنار، من ناحية جرود منطقة عرسال. هذا التمرکز كان في سياق خطة إحكام الطوق على المجموعات الإرهابية.

حاول الإرهابيون إرباك الجيش عبر إرهاب الأهالي، فوجّهوا عددًا من القذائف سقطت في أطراف بلدة القاع؛ ردّ الجيش براجمات الصواريخ والمدفعية، ولم يدبّ الذعر في صفوف الأهالي، بل تابعوا استعداداتهم لمواكبة الجيش ودعمه، في المعركة التي شعر الجميع بأنها باتت وشيكة.

استهدف الجيش مراكز الإرهابيين وتجمّعاتهم بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والطوافات يومي ١٠ و١١ آب، أسفر عن إصابات محققة، لعلّ أبرزها تدمير مخزن أسلحة وذخائر. وهكذا، بدا أنّ الجيش يعطل

ضابط بجروح طفيفة.

بعد يوم من ذلك، استكملت عملية التمرکز في المرتفعات التي تمّت السيطرة عليها، في موازاة عمليات التفتيش عن الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي خلفها الإرهابيون. وبذلك كان التمرکز الجديد للجيش قد ضيق البقعة التي يسيطر عليها الإرهابيون، فأصبحت ١٠٠ كلم<sup>٢</sup> بعد أن كانت ١٢٠ كلم<sup>٢</sup>. مع حلول ١٨ آب، صبّت المدفعية الثقيلة والطائرات

له أن يكون في الجبهة إلى جانب العسكريين. بعد منتصف ليل ١٨ آب، أعطيت الأوامر لكلّ الوحدات التي ستتحرك على محاور الهجوم لتكون جاهزة، كما أعطيت التعليمات الأخيرة. وبمعدنويات عالية وثقة كبيرة، تلقى العسكريون إشارة الانطلاق فجر ١٩ آب، لتبدأ معركة «فجر الجرود». الأمر ترافق مع توصية من العماد قائد الجيش لقادة الوحدات: «انتبهوا عَ حالكين». ففي موازاة النصر



نارها على مراكز الإرهابيين وتجمّعاتهم، ما ألحق بهم خسائر كبيرة شتّتت قواهم. في المقابل كان هناك الكثير من العمل لإنجازه على الأرض للتحقق من أصغر التفاصيل. تلك التفاصيل كان قائد الجيش يتابعها في غرفة عمليات القيادة مع كبار الضباط القادة والأركان.

### ساعة الصفّر: «انتبهوا عا حالكين»

اكتملت العدّة، حددت ساعة الصفّر، وكان رئيس الجمهورية كما رئيس الحكومة في أجواء توقيت المعركة. رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أكّد ثقته الكاملة بالجيش وبقدراته، وتمنّى لو أنّه في عمر يسمح

الأكيد، ثمة هدف آخر: أقل ما يمكن من خسائر في صفوف العسكريين.

### أنا معكم وسنبقى معكم

منذ السادسة صباحاً كان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قد وصل إلى غرفة العمليات في قيادة الجيش، حيث استقبله قائد الجيش العماد جوزاف عون ورئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملّاك وعدد من كبار ضباط القيادة.

تابع رئيس الجمهورية سير العمليات، وعبر النقل المباشر أطلع على وقائع تحرّك القوى واشتباكها مع المجموعات الإرهابية، ثم أجرى اتصالاً بقادة الوحدات المقاتلة، ومما قاله لهم: «أنا معكم، أتابعكم من





أيام ووقائع

غرفة العمليات،  
عقلنا وقلوبنا  
معكم.  
أحييكم ولبنان  
بأسره يتطلع  
إليكم، وينتظر  
منكم تحقيق  
الانتصار. أحيي



كل عسكري يقاتل معكم وأنا على ثقة أن آمال  
اللبنانيين لن تخيب. كل شيء يجري حتى الآن  
بشكل جيد، وإن شاء الله تستمر معركتنا من دون  
خسائر مهما كانت الظروف. يعطيكم العافية  
وسنبقى معكم طوال الوقت. حماكم الله».

### مؤتمر صحفي لمدير التوجيه:

### الواقع الميداني والقوى المعادية

مع انطلاق المعركة عقد مدير التوجيه العميد علي  
قانسو مؤتمراً صحفياً أوضح فيه ما يأتي:

#### • المهمة:

يهاجم الجيش بتاريخه اعتباراً من الساعة الخامسة  
صباحاً إرهابي «داعش» في جرود رأس بعلبك - القاع  
ويدمرهم لاستعادة الأرض والانتشار على الحدود.

#### • الوضع العام:

- قسّم إرهابيو «داعش» مناطق سيطرتهم إلى ولايات  
تشبه المحافظات المعتمدة في  
بلدانهم الأم.

- يخضع العناصر  
الإرهابيون المنتشرون في  
جرود رأس بعلبك والقاع إلى  
ولاية الشام - قاطع القلمون  
الغربي.

- تمركز الإرهابيين:

• شمالاً: جرود رأس بعلبك  
وجرود القاع.

• غرباً: جرود رأس بعلبك  
وجرود من جرود عرسال.

• جنوباً: على امتداد التلال  
المشرفة على وادي الشاحوط.

• شرقاً: منطقة قارة  
والجراجير والبريج في

الأراضي السورية.

#### • حالة الوحدات الإرهابية:

- جهوزيتها مكتملة نسبياً.

- تحت الحصار منذ أكثر من عام.

- تمّ تضيق الطوق عليها في الأسبوعين الأخيرين،  
وآخر الخطوات الحاصلة في هذا السياق كان استرجاع

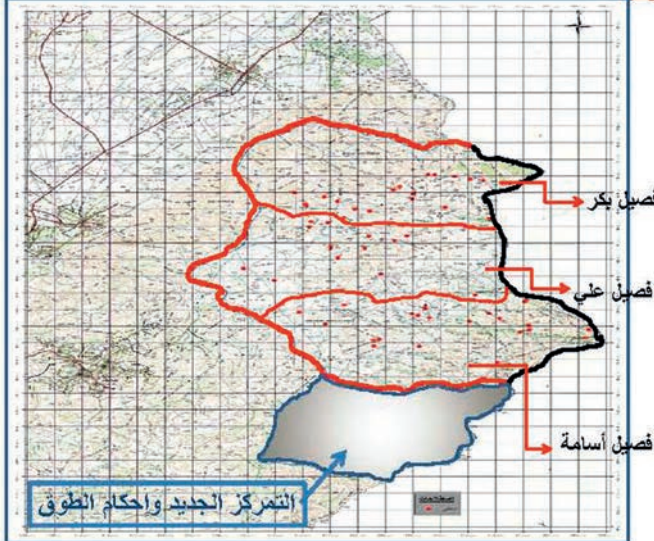
تلال زهور الخنزير وحقاب خزعل والمنصرم.

#### • تشكيل الوحدات الإرهابية وأسلحتها:

- مجموعات مشاة معرزة بآليات ودراجات نارية.

- تمتلك المجموعات الإرهابية أسلحة ثقيلة  
ومتوسطة وخفيفة قوامها: مدافع هاون، صواريخ  
موجهة، أسلحة مضادة للدروع وأخرى مضادة للطائرات،  
قنّاصات، مناظير ليلية وطائرات من دون طيار (عرضت  
على الشاشة صور لأسلحة الإرهابيين ولمواقع لهم في  
خنادق محصنة وغرف ومراكز داخل الكهوف...  
ما أكد دقة عمليات الرصد والاستطلاع التي نفّذها

### تمركز المجموعات الإرهابية



مديرية التوجيه



الجيش العدد ٣٨٨





الإمداد اللوجستي لتنظيم «داعش» الإرهابي، في كامل بقعة القتال. وأوضحت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أن المساحة التي تم تحريرها في اليوم الأول من المعركة هي حوالي ٣٠ كلم<sup>٢</sup>، أي ما يعادل ٢٥٪

من مساحة انتشار «داعش».

ميدانياً، أوجزت قيادة الجيش - مديرية التوجيه وقائع اليوم الثاني للمعركة، فأعلنت في مؤتمر صحفي، أن وحدات الجيش حققت تقدماً واسعاً، وذلك على محورين ووفق الأهداف المحددة:

#### • محور سهلات خربة داوود:

سيطرت قوى الجيش على مناطق: مرتفع ضليل أم الجمعة (١٦٠٤)، قراني مقل فرح (١٦٠١)، قراني العقاب (١٥٦٣)، ورأس دليل الحصيد (١٥٤٥). كما سيطرت بالنار على وادي حورتا والمرتفعات المحيطة به، والقريبة من الحدود اللبنانية - السورية.

#### • محور ضهور وادي التينة:

تمت السيطرة على جبل وادي الخشن (١٥٨٥) وقرنة حقاب الحمام (١٥٠٩)، ما حقق السيطرة بالنار على مراح درب العرب.

بلغت المساحة التي حرّرها الجيش حوالي ٣٠ كلم<sup>٢</sup>، وبالتالي بلغت المساحة المحرّرة منذ بدء معركة «فجر الجروود» وعمليات تضيق الطوق نحو ٨٠ كلم<sup>٢</sup> من أصل ١٢٠ كلم<sup>٢</sup>.

استشهد خلال العمليات العسكرية ثلاثة عسكريين من الجيش، وأصيب عسكري رابع بجروح بليغة نتيجة انفجار لغم أرضي بآلية عسكرية، كما أصيب عسكريان بجروح غير خطيرة في أثناء الاشتباكات. وقد أسفرت هذه العمليات عن مقتل نحو ١٥ إرهابياً وتدمير ١٢ مركزاً تابعاً لهم تحتوي على مغاور وأنفاق وخنادق اتصال وتحصينات وأسلحة مختلفة.

كذلك، فجّرت قوة من الجيش سيارة ودّاجة نارية مفخختين تقلّان انتحاريين على طريق وادي حورتا

أسفرت عمليات الجيش عن دحر المجموعات الإرهابية وقتل نحو ٢٠ إرهابياً، وتدمير ١١ مركزاً تابعاً لهم تحتوي على مغاور وأنفاق وخنادق اتصال وتحصينات وأسلحة مختلفة. وفيما أصيب عشرة عسكريين بجروح مختلفة (إصابة أحدهم حرجة)، نتيجة انفجار ألغام وأشراك وضعها الإرهابيون، واصلت الوحدات تقدّمها السريع تحت غطاء ناري كثيف أمّنته المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والطائرات، وسجّلت حالات انهيار وفرار كبيرة في صفوف الإرهابيين.

### الأهداف تتحقق بسرعة

#### والقائد في الميدان من جديد

انتهى اليوم الأول باجتماع في مكتب قائد الجيش حضره الضباط الأركان وجرى خلاله تقييم الوضع، وكانت النتيجة أن الجيش يحقق الأهداف الموضوعة بسرعة.

صباح اليوم التالي (٢٠ آب) كان العماد قائد الجيش في أرض المعركة: في غرفة عمليات الجبهة أطلع من قائدها وقادة الوحدات الكبرى على ما أحرز من تقدّم. وفي المراكز التي تمّ تحريرها التقى الضباط والعسكريين، تفقّد أوضاعهم، اطمأنّ إلى معنوياتهم، وزوّدهم التوجيهات. وقبل أن يغادر المنطقة، التقى قائد الجيش القادة الميدانيين، ثم كانت له التفاتة شكر وتقدير للأهالي في وقفاتهم إلى جانب جيشهم، فزار «المطبخ العسكري» الذي استُحدث في رأس بعلبك، وحيّا جهود المتطوعات اللواتي استقبلنّه بالزغاريد وبنثر الورود.



تقدّمها السريع،  
ووحدات الهندسة  
تنظّف طرقاً  
المواقع المحرّرة،  
وتشقّ طرقاً  
جديدة.

في ختام عرض  
وقائع اليوم الثاني  
للمعركة، أكّد  
العميد قانصو  
أنّ قيادة الجيش  
تشدّد على:  
تقيّد الوحدات  
العسكرية  
المشاركة في

العملية بالقانون الدولي الإنساني، لا سيما المادة الثالثة  
المشتركة لاتفاقيات جنيف (١٩٤٩)، والتقيّد بقواعد  
إدارة العمليات العسكرية لجهة التمييز بين المدنيين  
والأهداف العسكرية.

ومراح الدوار في جرود رأس بعلبك، في أثناء محاولتهما  
استهداف عناصر الجيش.  
شهد هذا اليوم حالة تشتت وهلع وانهيار في صفوف  
الإرهابيين، بينما كانت بعض وحدات الجيش تتابع







## رُقتلوا.. فرّوا.. وضبطت أسلحتهم

للدروع، صواريخ مضادة للطائرات، عبوات ناسفة، ألغام مضادة للأشخاص والآليات، وقذائف وذخائر من عيارات مختلفة، بالإضافة إلى كميات من أجهزة الاتصال والتصوير ومعدات عسكرية متنوعة وأدوية ومنشطات. إلى ذلك، تابعت قوى الجيش استهداف ما تبقى من مراكز الإرهابيين بالمدافع الثقيلة والطائرات، محققة إصابات مباشرة في صفوفهم وآلياتهم. وتابع فوج الهندسة أعمال إزالة الألغام والأفخاخ والنسفيات من محاور التقدّم. في هذه الأثناء كانت أوضاع العسكريين الجرحى محط متابعة.

### الرئيس عون:

#### هذا هو جيشنا وهؤلاء هم أبطالنا

تفقد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الجرحى العسكريين الذين أصيبوا في المعركة، وبعد أن سأل كلاً منهم عن وضعه الصحي وظروف إصابته، أعرب عن تمنياته لهم بالشفاء العاجل، محيياً تضحياتهم ومقدّراً استشهاد رفاق لهم في سبيل تحرير الأراضي اللبنانية الحدودية من الإرهابيين.

بدورهم، عبّر العسكريون الجرحى عن امتنانهم للزيارة التفقدية التي قام بها رئيس الجمهورية، متمنين لو أنّهم ما زالوا إلى جانب رفاقهم في أرض المعركة، فردّ الرئيس عون قائلاً: «أنتم قمتم بواجبكم، ورفاقكم يكملون الآن المهمة». وقدّر الرئيس عون المعنويات العالية التي لمسها لدى العسكريين الجرحى، وقال لهم:







والوفاء للقسَم، كلّها عوامل تصنع الانتصارات، وما فعلتموه مع رفاقكم خير دليل على ذلك». وأضاف: «لم تفاجئني معنوياتكم حين تمنّيتم أن تشفوا سريعاً لتعودوا إلى الجبهة، فهذا هو جيشنا، وهؤلاء هم أبطالنا».

### ...ووزير الدفاع الوطني وقائه الجيش

كذلك، زار وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصّراف العسكريين الجرحى وأطلع على الوضع الطبي لكل منهم، متمنياً لهم الشفاء العاجل. من جهته، تابع قائد الجيش العماد جوزاف عون أوضاع العسكريين الذين أصيبوا في المعركة، وخلال زيارته لهم أعرب عن فخره بشجاعتهم وتضحياتهم، مؤكداً أنهم سيتلقون أفضل العلاجات ليتماثلوا إلى الشفاء بسرعة.



«كلّ عسكري يذهب إلى الجبهة يضع احتمالات النصر كما الاستشهاد، لأنّه مؤمن بأنّ ما يقوم به هو مهمّة وطنية سامية. وهذه الروح العالية والإيمان القوي

### مبادرة وشكر

زار العميد الركن وسيم الحلبي رئيس مكتب العماد قائد الجيش، راعي أبرشية بيروت للروم الأرثوذكس سيادة المطران الياس عودة، وقدم له كتاب شكر ودرع الجيش باسم العماد جوزاف عون. الزيارة جاءت تقديرًا لموقف المطران عوده الوطني والإنساني ولتضامنه مع المؤسسة العسكرية، من خلال وضع مستشفى القديس جاورجيوس، بتصرّفها لمعالجة العسكريين الجرحى في عملية «فجر الجرد».







## الإجهاز على ما تبقى

صباح ٢٢ آب بدأت المرحلة الثالثة من عملية «فجر الجروود». تقدّمت وحدات الجيش تحت غطاء جوي ومدفعي كثيف لتجهز على ما تبقى من الإرهابيين.

الهدف المحدّد لذلك النهار كان يقضي بالسيطرة على كامل البقعة الشمالية لجهة القتال حتى الحدود اللبنانية السورية، والقوى المكلفة بتحقيقه قامت بمهمتها على أكمل وجه.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير التوجيه عصر ٢٢ آب، أعلن أنّ قوى الجيش شنت هجومها على محورين، دمّرت جميع مراكز الإرهابيين وتحصيناتهم وأسلحتهم في البقعة المحددة، وقضت على أعداد كبيرة منهم، فيما لاذ الباقون بالفرار. وأوضح العميد قانصو أنّ الجيش تحتوي على مغاور وأنفاق وخنادق اتصال وتحصينات وأسلحة، وأوقع في صفوف العدو حوالي ١٠ قتلى سقطوا بنتيجة الاشتباك المباشر أو القصف المدفعي والجوي. كما ضبط كميات من الأسلحة والذخائر والمتفجرات.

المساحة التي سيطر عليها الجيش نتيجة العمليات في ذلك النهار، بلغت نحو ٢٠ كلم<sup>٢</sup>، وبذلك أصبحت المساحة الحرّة منذ بدء المعركة والعمليات التمهيدية التي سبقتها حوالي ١٠٠ كلم<sup>٢</sup> من أصل ١٢٠ كلم<sup>٢</sup>، ولم يبقَ أمام الجيش سوى ٢٠ كلم<sup>٢</sup> في منطقة وادي مرطبيا.

وفي حين عملت فرق الهندسة على شق الطرقات وإزالة الألغام وفتح الشغرات وتفتيش البقع الحرّة وتنظيفها من الألغام والأجسام المشبوهة، كانت الوحدات القتالية تستعدّ لمتابعة تنفيذ العملية. كذلك، أعلن العميد قانصو سقوط شهيد للجيش

وأربعة جرحى نتيجة انفجار نسفية مفخخة بآلية عسكرية، وشدّد على احترام الجيش المعايير والمبادئ التي يحددها القانون الدولي الإنساني خلال القتال، مؤكّداً أنّ الجيش لن يعرض صور جثث الإرهابيين، ولن يوزّعها احتراماً لهذا القانون، وأنّ المجتمع الدولي يرحّب بما يقوم به الجيش.

## رأس الكف ومواقع أخرى

قبل الانتقال إلى وقائع المرحلة اللاحقة، نشير إلى أنّ اللبنانيين سمعوا كثيراً بـ«رأس الكف»، يوم ٢٢ آب، وهو أحد أصعب المراكز التي سيطر عليها الجيش، أمّا المراكز الأخرى التي حرّرها في ذلك اليوم، فهي:





وتضحياتهم، وبما حقّقه في ميدان المعركة من إنجازات تشكّل محطة مضيئة في مسيرة الجيش والوطن. وحدات الجيش كانت قد باشرت اعتباراً من فجر اليوم نفسه تنفيذ إعادة تمركز وانتشار في كامل البقعة التي حرّرتها خلال الأيام الماضية، وواصلت استعداداتها للمرحلة الرابعة من عملية «فجر الجرود». وفيما تولى فوج الهندسة استحداث طرق جديدة إضافة إلى أعمال التفيتش عن الألغام والأفخاخ والعبوات ومعالجتها، أعلنت قيادة الجيش أن لا وقف لإطلاق النار ضد المجموعات الإرهابية حتى دحرها بصورة نهائية.

### على تخوم البقعة الأخيرة

مع حلول اليوم السادس (٢٤ آب)، بدأ أن تحرير المساحة المتبقية والتي لا تتجاوز الـ ٢٠ كلم<sup>٢</sup>، قد بات وشيكاً. شهد ذلك اليوم كثافة هائلة لنيران الجيش الذي استهدف فلول «داعش» المحاصرين بالمدفعية الثقيلة والطائرات. تركّز القصف على وادي مرطبيا ومحيطه حيث يتحصّن الإرهابيون، وأسفر عن تدمير الأماكن المستهدفة وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف التنظيم الإرهابي. وكان سبق ذلك قصف مدفعي الجيش سيارتين رباعيتي الدفع في مرطبيا تابعتين لـ «داعش» ومحمّلتين بكمية كبيرة من المتفجرات والذخائر، وقد أسفر القصف عن إصابة السيارتين إصابة مباشرة. في اليوم التالي، استشهد أحد العسكريين في جرود رأس بعلبك إثر تعرّض آلية للجيش لإطلاق النار من جهة الإرهابيين.

يوم السادس والعشرين من آب، والذي كان الثامن في روزنامة «فجر الجرود»، عادت مدفعية الجيش وطائراته تدكّ من جديد المراكز المتبقية للإرهابيين في وادي مرطبيا ومحيطه، فدمّرتها، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف العدو.

تلة خلف (١٥٤٦)، رأس ضليل الضمانة (١٤٦٤)، قراني شعبات الأويشل (١٥٠٠)، المدقر (١٦١٢)، مراح درب العرب (١٤٠٠)، قراني خربة حورتا (١٦٢١)، مراح الدوار (١٤٥٥) والدكّانة (١٤٩٤).

### رئيس الحكومة يزور غرفة عمليات الجبهة ويعاين محاور القتال

قبل ظهر الأربعاء ٢٣ آب، زار رئيس الحكومة سعد الدين الحريري غرفة عمليات جبهة جرود رأس بعلبك والقاع في ثكنة فوج الحدود البرية الثاني - رأس بعلبك، حيث كان في استقباله قائد الجيش العماد جوزاف عون وعدد من كبار الضباط وقادة الوحدات الكبرى المشاركة في عملية «فجر الجرود». وقد أطلع الرئيس الحريري من العماد عون على آخر التطورات العسكرية في المنطقة وعلى التمرکز الجديد لوحدة الجيش فيها. بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الحريري في الثكنة، انتقل مع قائد الجيش إلى مرتفعات رأس الحمرا في الجرود، حيث عاين محاور القتال والمناطق التي حرّرها الجيش من تنظيم «داعش» الإرهابي، ثم التقى عدداً من الضباط والعناصر في مراكز ميدانية وأطلع على أوضاعهم واحتياجاتهم، منوهاً بجهودهم







## الإرهابيون يطلبون وقف إطلاق النار

خلال مراحل مختلفة من المعركة، طلب الإرهابيون التفاوض للانسحاب، غير أنّ قيادة الجيش كانت قد وضعت شرطاً لا تراجع عنه: معرفة مصير العسكريين الذين اختطفهم إرهابيو «داعش» في آب ٢٠١٤. فمصير هؤلاء كان أحد هدي في المعركة.

صباح الأحد ٢٧ آب، أعلنت قيادة الجيش وقفاً لإطلاق النار اعتباراً من تاريخه (السابعة صباحاً)، وذلك إفساحاً في المجال أمام المرحلة الأخيرة من المفاوضات المتعلقة بمصير العسكريين المختطفين.

## وزير الدفاع الوطني في رأس بعلبك

خلال النهار، زار وزير الدفاع قيادة الجبهة في رأس بعلبك حيث تفقّد الخطوط الأمامية وتحديداً تلتى

أقام انتظارهم الطويل، وأقام خوفهم، وكذلك صبرهم وأملهم.

قبل أن يرخي الليل ستاره كاملاً، كان بينهم مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، المكلف بمتابعة ملف العسكريين المخطوفين لدى تنظيم داعش الإرهابي... وفيما كان يجهد للتخفيف من وطأة الوجد الآتي بكلمات مؤثرة، كان الموكب المنطلق من محلة وادي الدبّ في جرود عرسال، يتجه إلى



المستشفى العسكري المركزي... هناك كان ينبغي إجراء فحوصات الـ DNA، والتأكد من هوية أصحاب الرفات الثمانية التي يحملها الموكب.

## وسائل الإعلام في جولة ميدانية

صباح اليوم التالي (٢٨ آب)، كانت وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية تجول في جرود السلسلة الشرقية التي حرّرها الجيش اللبناني، وطرد منها تنظيم «داعش» الإرهابي. الجولة التي نظمتها مديرية التوجيه سمحت للمراسلين بالتعرف إلى الأرض وما شهدته من وقائع، كما أتاحت لهم الاطلاع على التكتيكات التي اعتمدها الجيش في بعض المواقع الصعبة. «تلة العش» مثلاً كانت من المواقع الصعبة، فلها ثلاثة مداخل متواصلة يستفيد منها العدو. وقد شرح أحد الضباط أنّ وحدة من الجيش تقدّمت سيراً على الأقدام

حليماً القبو وقارة.

الوزير الصّراف حياً العسكريين على جهودهم في إنجاز النصر، مشدداً على أنّ ما حصل اليوم هو بمثابة تحرير جديد سطره جنودنا الأبطال، وإنجاز يضاف إلى سجل الإنجازات المشرفة لجيشنا الباسل.

وبعد أن وضع إكليلاً من الزهر على ضريح شهداء فوج الحدود البرية الثاني، انتقل إلى مقرّ الفوج المجوقل حيث التقى قائد الفوج والضباط والعسكريين، ومجموعة من القوة الضاربة وفرع مكافحة الإرهاب والتجسس.

## «رجعتم في المساء...»

في المساء، كان أهالي عسكريينا المختطفين يحاولون التمسك بآخر بصيص من الأمل. وجعهم «المفلوش» في الضلوع وعلى الطرقات منذ ثلاث سنوات، تكوّم في الخيمة. في تلك الخيمة المنصوبة في رياض الصلح،



قبيل إعلان رئيس الجمهورية والعماد قائد الجيش انتصار لبنان على الإرهاب، كان في الجرد عسكرون يبحثون عن جثمان أحد رفاقهم الذين اختطفهم «داعش» في العام ٢٠١٤. وكان هناك أيضًا من لا يريد أن يهنأ الجيش بانتصار حققه أبطاله، وأن

لا يهنأ الوطن بهذا الإنجاز الذي عجزت عن تحقيقه أكبر الجيوش وأفضلها تجهيزًا. أصحاب النوايا السود حاولوا بث سمومهم عبر تحليلات أو إشاعات، أكثرها سمية إشاعة استقالة قائد عملية «فجر الجرد» من الجيش... تداولت الإشاعة مواقع الكترونية، فيما كان قائد العملية العميد الركن فادي داود محاطًا بالمهنيين من إعلاميين وأهال...

قيادة الجيش التي أوضحت أن الخبر لا أساس له من الصحة، أعلنت في اليوم ذاته، العثور على رفات أحد الأشخاص في منطقة الرهوة - جرد عرسال. وكان سبق ذلك العثور على رفات أخرى في الجرد نفسها.

### مواكب الأبطال:

#### الرايات تعانق الشرائط البيض

كان الفرع يسري في عروق اللبنانيين الفخوريين بجيشهم، والواقفين في الوقت نفسه بخشوع ورهبة أمام شهداء سقطوا في المعركة، وقد ارتفع عددهم في ذلك اليوم إلى سبعة نتيجة وفاة أحد الجرحى.

مواكب الشهداء كانت قد خرجت تباغًا من المستشفى العسكري إلى قرى في عكار والضنية والبقاع...

في الشوارع الواسعة وعلى الدروب الضيقة، سارت مواكبهم الواحد تلو الآخر إلى وداع يليق بالأبطال.

أمطرت الأيدي وردًا ورزًا، خرجت الغصّة من الحناجر هتافات فخر وعنفوان، وارتفعت

الرايات تعانق الشرائط البيض في ملاقاتهم. الرفاق كما الأهل كانوا يدركون أن وجهة الأحباء الذين يودعون، واحدة: فهم إلى ربهم يصعدون، أنقياء، مكلّين بالعزة، وواثقين أن أرضهم ستبقى محروسة بسواعد من يحملون نعوشهم، وأن من دمائهم الطاهرة سيطلع فجر وأمل.

في المكان الوعر. استردت التلة وقطعت على الإرهابيين طريق التواصل مع مواقع أخرى مهمة. عند معبر اللذابة قام الجنود بعمل رائع، فالموقع لا يبعد عن حليلة قارة سوى كلم شمالًا. نفذت المهمة وقضي على الإرهابيين الذين حاولوا عند اشتداد الضغط عليهم إرسال انغماسيين على دراجات نارية نحو الجيش، لكنه أفضل محاولتهم واسترد المعبر.

في حقاب خزل فوجئ العدو بضربة في خاصرته باغته بها الجيش منفذًا عملية التفاف على الموقع، «تضعض» الإرهابيون وتكبّدوا خسائر فادحة في الأرواح. استرد الجيش الموقع، تموضع في التلال التي استرجعها، شق الطرقات، ولم يتبق أمامه سوى المرحلة الأخيرة لتطهير الأرض حتى الحدود اللبنانية من رجس الإرهابيين. فرض طوقًا من النار على آخر معاقلهم مضيّقًا الخناق عليهم، إلى أن انهاروا وطلبوا التفاوض للخروج نهائيًا من الأراضي اللبنانية.

### الراية تعلق تالاننا

مع حلول التاسع والعشرين من آب، كانت وحدات الجيش قد استكملت انتشارها في وادي مرتطيا ومحيطه، والتي تأكد خلوها من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي. العسكرون أعلنوا نصرهم رافعين العلم فوق قمم: حليلة قارة، عقابة مرتطيا وحليلة القبو، وهي المرتفعات الأعلى في المنطقة.

### دماؤهم رسمت طريق النصر

استقبل وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصراف وفدًا من أهالي الشهداء العسكريين الذين كانوا أسرى لدى «داعش»، وقدم لهم التعازي باستشهاد أبنائهم، معبرًا عن فخره واعتزازه بهؤلاء الأبطال الذين رسموا بدمائهم طريق النصر، وباسمهم أعلن قائد الجيش معركة «فجر الجرد» التي تكللت بالنصر. وخلال اللقاء أبلغ الصراف الأهالي أن قضية أبنائهم هي قضية وطنية، وأن رئيسي الجمهورية والحكومة وقائد الجيش مصرّون على متابعتها حتى النهاية، مشددًا على وجوب إبعادها عن التسييس.





## بدماء رفاقكم وعرق جباهكم...

٢٠١٧/٨/٣٠، إنه يوم إعلان النصر. قائد الجيش العماد جوزاف عون وجّه إلى العسكريين «أمر اليوم» معتبراً «أنّ الإنجاز الباهر في مسيرة الجيش... قد طوى مرحلة أليمة من حياتنا

الوطنية». وبعد وقت قصير، كان رئيس الجمهورية يطلّ من القصر الجمهوري في كلمة إلى اللبنانيين، أعقبها أيضاً كلمة لقائد الجيش.

استهلّ قائد الجيش «أمر اليوم» الرقم ١٠ بالقول:

### أيها العسكريون

اليوم، وبعد أن أنهيت عملية «فجر الجرد» التي حقّقت فيها انتصاراً حاسماً على الإرهاب بطرده من جرود رأس بعلبك والقاع، ورفعتم علم البلاد خفاً فوق قممها وتلالها، تعود هذه المنطقة العزيزة إلى كنف السيادة الوطنية، معبّدة بدماء رفاقكم الشهداء والجرحى وبعرق جباهكم الشامخة.

إلا أنّ ما يعزّ علينا في هذا الانتصار، هو النهاية الأليمة لرفاقكم الشهداء المخطوفين، الذين عانوا ما عانوه من وحشية إرهاب مجرم حاقد، لا يقيم أيّ وزن للشرائع السماوية والإنسانية والأخلاقية. فباسمكم أتوجّه بأحرّ مشاعر التعزية والتضامن لأفراد عائلاتكم، وأقول لهؤلاء الأبطال:

«لقد كنتم حاضرين في وجداننا وستبقون، لن ننساكم أبداً».

وأضاف:

### أيها العسكريون

إنّ هذا الإنجاز الباهر في مسيرة الجيش، الذي صنعتموه بكفاءتكم القتالية وبروح البطولة والشجاعة التي رافقت خطواتكم في الميدان، قد طوى مرحلة أليمة من حياتنا الوطنية، كان الإرهاب يجثم خلالها في جزء غالٍ من ترابنا الوطني. فتحيتي المخلصة لكم ضباطاً ورتباً وأفراداً، شاركتكم في صنع هذا النصر، وتحيتي للشعب اللبناني الأبي الذي التفّ حولكم بكلّ مكوّناته ومناطقته، ومنحكم ثقته التي لا تقدّر بأيّ ثمن، وتحيتي الكبرى لشهداء الجيش وجميع شهداء الوطن، الذين استرخصوا دماءهم وأرواحهم في ساحات الشرف والبطولة، ليشرق فجر الانتصار.

وفي الختام قال:

### أيها العسكريون

إذا كانت الثقة بالوطن أصبحت أكثر جلاءً، والأمل بالانفراج الواسع بات أكثر وضوحاً، فلا تزال أمامكم

مصاعب وتحديات، تتمثّل بالعدوّ الإسرائيلي الذي لا يزال يتربّص شراً بالوطن على الحدود الجنوبية، وبخلايا إرهابية قد تطلّ برأسها كلّما تهيأت لها الفرص، لذا كونوا دائماً بالمرصاد لهذه الأخطار، متأهّين للقيام بكلّ ما يملية عليكم الواجب العسكري، دفاعاً عن الحدود اللبنانية وعن كلّ شبرٍ من تراب الوطن.

## رئيس الجمهورية مهدياً النصر إلى اللبنانيين: أنحني أمام شهادة الشهداء

أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون انتصار لبنان على الإرهاب، وأهدى هذا النصر إلى «جميع اللبنانيين الذين من حقّهم أن يفاخروا بجيشهم وقواهم الأمنية».

كلمة الرئيس عون إلى اللبنانيين أعقبت لقاءً مع وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصراف وقائد الجيش العماد جوزاف عون اللذين أطلعا الرئيس على مجريات انتهاء المعركة، والأوضاع في جرود رأس بعلبك والقاع، وتمركز وحدات الجيش وانتشارها في تلك المنطقة.

قال الرئيس عون في كلمته:

«عندما انتقلت إلى قيادة الجيش في اليرزة يوم السبت في ١٩ آب، وخاطبت الضباط والعسكريين على الجبهة، قلت لهم إنّنا ننتظر إعلان الانتصار على الإرهاب. اليوم أعلن انتصار لبنان على الإرهاب، وأهدي هذا النصر إلى جميع اللبنانيين الذين من حقّهم أن يفاخروا بجيشهم وقواهم الأمنية».

أهنئ قيادة الجيش على هذا الإنجاز، وأحيي العسكريين صانعي هذا النصر. أنحني أمام الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف، وأولئك الذين كانوا لسنوات خلت طليعة الشهداء الذين سقطوا بغدر الجماعات الإرهابية نفسها. أقول للعسكريين خصوصاً، كم نتمنّى أن نحفل مع رفاقكم المخطوفين، لكنّ عزاءنا الوحيد أنّنا وجدناهم، خصوصاً وأنّ معرفة مصيرهم كانت أحد أهم أهداف المعركة. سنكون معهم في وداعهم، ولبنان سيبقى وفياً لهم ولشهادتهم. تحية إلى أهالي المناطق الحدودية الذين صمدوا أيضاً في أرضهم وواجهوا الإرهاب، ومنهم من ذهب ضحيته.



الأهداف. وكان الإرهابيون في وجهنا، فإمّا أن يقتلوا وإمّا أن يفرّوا باتجاه الأراضي السورية. والمناورة التي قمنا بها من جهتنا كانت من الغرب باتجاه الشرق، بمعنى أنّ الحدود اللبنانية - السورية كانت تحت سيطرتهم، بينما لم تكن لدينا سيطرة عليها بالقوى. قمنا بتضييق الخناق عليهم من جهات ثلاث. ومع انتهاء المرحلة الأولى، انتقلنا إلى المرحلة الثانية مع مجموعة أهداف ثانية، ومنها إلى المرحلة الثالثة. وبقيت لدينا المرحلة الرابعة والأخيرة التي كنّا قد خططنا أن تبدأ يوم الأحد (٢٠١٧/٨/٢٧) من خربة داوود إلى وادي مرتطيا. وكانت بالنسبة إلينا المرحلة الأصعب لأنّ طبيعة الأرض مختلفة، وكنّا نعلم أنّ الإرهابيين زرعوا فيها الكثير من العوالب، وأنّ قواهم إمّا هربت باتجاه الأراضي السورية أو تجمّعت في هذه البقعة. وقد ظهر لنا عائق ثانٍ هو وجود عائلاتهم المدنية. ونحن كمؤسسة عسكرية نتقيّد بالقوانين الدولية وشرعة حقوق الإنسان، لذلك نعمل على تحييد المدنيين بقدر ما نستطيع».

وتابع قائلاً: «بدأنا هذه المرحلة يوم الخميس - الجمعة (٢٠١٧/٨/٢٤) وشهد يوم السبت قصفاً مدفعياً على أهداف مركّزة، كي نتمكّن قدر المستطاع من تحييد المدنيين وعدم إلحاق الأذى بهم. وصباح الأحد، عند الساعة، كان موعد انطلاق المرحلة الرابعة والأخيرة. اتصل بي اللواء عباس ابراهيم وأطلعني على موافقة الإرهابيين على كشف مصير العسكريين مقابل وقف إطلاق النار. فكنا أمام خيارين: مواصلة المعركة وعدم معرفة مصيرهم، أو القبول. قرّرنا وقف إطلاق النار. يجب الأخذ بعين الاعتبار أنّ أرواح العسكريين على الجبهة هي أمانة في أعناقنا. وإذا كان بإمكاننا ربح المعركة من دون أن نخوضها نكون قد حقّقنا إنجازاً».

وقال قائد الجيش: «لقد سمعنا كثيراً في الأيام الماضية، هذا التساؤل: لماذا لم يواصل الجيش المعركة؟ أنا أفهم عاطفة الناس وأقدّر محبتهم، لكن هناك مسؤولية في عنقنا...»

وصلنا إلى هنا، وهناك رفات تم انتشالها. ونحن بانتظار نتائج فحوصات الـDNA، ليتحقق الهدف الثاني للمعركة، أي معرفة مصير العسكريين المخطوفين.

إلى أبناء هذه المناطق أقول، إنّ الاهتمام بكم سيكون مباشراً، والإنماء سيكون هدفنا لتعزيز صمودكم وثباتكم بالأرض. اليوم أقول للبنانيين وللعالم أجمع، لبنان انتصر على الإرهاب وكان نصره كبيراً ومشرفاً. هذه البقعة التي كانت بؤرة للإرهاب، ومنطلقاً للعمليات الانتحارية عادت إلى حضن الوطن بفضل الجيش. أثبت الجيش اللبناني في هذه المعركة النظيفة أنه الجيش القوي، الجيش الوحيد الذي استطاع هزيمة «داعش» وطرده من أرضنا، وتميّز بهذه المعركة بمستوى القتال المهني الذي لفت أنظار العالم. إلى اللبنانيين أقول، لا تدعوا أجواء التشنجات السياسية والتجاذبات والتراشق بالتهم التي سادت في الأيام الأخيرة تنسيكم إنجاز الانتصار الذي تحقّق.

إعلموا جيّداً أن جيشكم الوطني حقّق ما عجزت عنه حتى الآن جيوش ودول ما زالت تصارع الإرهاب والإرهابيين، ومن واجبنا جميعاً كمسؤولين وأحزاب وشرائع اجتماعية مختلفة، حماية هذا الانتصار، واثميره بالتقارب الوطني، والبناء عليه للتطلّع إلى المستقبل، ومواصلة حماية لبنان من انعكاسات ما يجري من حولنا، والانكباب على المشاريع الاقتصادية والإنمائية، لملاقاة تطلّعات اللبنانيين وآمالهم».

### قائد الجيش:

#### أرواح العسكريين أمانة في أعناقنا

قائد الجيش استهلّ كلمته بالقول: «قبل أن أبدأ بشرح مسار العملية العسكرية، أعلن اليوم، باسم لبنان والعسكريين والشهداء الأبرار، وباسم أبطال الجيش اللبناني العظيم، انتهاء عملية «فجر الجردود». هذه العملية التي بدأت فجر السبت ١٩ الشهر الحالي، كانت من أجل تحقيق هدفين: الأول طرد الإرهابيين من الأراضي التي كانوا موجودين فيها في جردود رأس بعلبك والقاع والفاكهة، والثاني هو معرفة مصير العسكريين».

وأضاف: «بدأت المعركة بمرحلة تحضيرية شملت تضييق الخناق على المسلّحين، ثمّ كانت «الساعة صفر» يوم السبت. شملت المرحلة الأولى احتلال مجموعة من





## ماذا عن المأذونيات؟

إعلان النصر في القصر الجمهوري كان سبقه إعلان عفوي من قبل المواطنين، خصوصاً أهالي المناطق الحدودية الذين ينتظرون منذ سنوات هذه اللحظة. المواطنون أعلنوا الانتصار بفرحهم وبتهافتهم إلى مواقع الجيش للتهنئة، ومواكبة ألياته بالتهليل والتهافت. لكن ماذا عن العسكريين الذين كان قد مضى على وجودهم في الجرد شهر من دون أي مأذونية؟

كان أمامهم «شغل كثير»، وها هم يواصلون عملهم، مصممين على ملاحقة من تبقى من الإرهابيين المتوارين، والنتائج لم تتأخر في الظهور: ففي ٨/٣١ أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه إلقاء القبض على السوري باسل محمد عبد القادر الملقب بـ«أبو أنس السحلي»، أحد أكبر قيادي «داعش»، ومن المشاركين في الاعتداء على الجيش في ٢ آب ٢٠١٤. بعد ساعات (٩/١)، كان عبادة الحجيري قد انضم إلى سواه من الإرهابيين الذين سبق أن أوقفهم الجيش. وفيما ظل حبل التوقيفات على الجرار، طلب رئيس الجمهورية من القضاء التحرك للتحقيق في ظروف خطف العسكريين في العام ٢٠١٤.

## حزن لم ينقص مقدار دمة

أيام قليلة ويجتمع قائد الجيش بأهالي العسكريين الذين كانوا ينتظرون صدور نتائج الفحوصات التي تجري لتحديد هوية الرفات... تأكد المؤكد، العماد جوزاف عون أبلغ الأهالي في الاجتماع (٩/٦) أنّ الرفات هي للعسكريين الذين كان «داعش» قد اختطفهم. سنوات الانتظار لم تخفّف الحزن مقدار دمة... ولم تفلح في إطفاء بصيص الأمل الخافت. تأكد المؤكد، أفلت الوجع من عقاب الصبر والانتظار، راح إلى الخيمة

لكنّ العمليات العسكرية، وفق المفهوم العسكري، قد انتهت. وأنا

اليوم أعلن انتهاء هذه العمليات، خصوصاً وأنّ وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة دخلت بالأمس إلى خربة داوود ووادي مرطيبا، وقامت بعمليات تفتيش وتأكدت من خلّوها من أي وجود للمسلّحين».

وأوضح قائلاً: «من الناحية العسكرية، اشتركت في هذه المعركة عدّة قوى، من القصف الجوي إلى سلاح المدفعية والقوى التي تناور على الأرض. خطة المناورة التي وضعناها فاجأت الإرهابيين. كانوا يتوقعون الهجوم من مكان فدخلنا عليهم من مكان آخر، وحشدنا من جهات ثلاث فلم يعلموا أين يتركّز جهدنا الرئيس. وعنصر المفاجأة هذا هو الذي جعلهم «يهزّون». لذلك لم تحصل توقيفات، فلا أسرى لدينا. المسلّحون قتلوا أو فروا باتجاه الأراضي السورية».

وختم بالقول: «أحيي أرواح الشهداء الذين سقطوا على أرض المعركة، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل. بالأمس استشهد لنا عسكري كان يخضع للعلاج في المستشفى نتيجة إصابته بحروق، فأصبح عدد شهدائنا سبعة... أحييهم وأنحني أمامهم... على أمل الانتهاء من هذا الملف قريباً إن شاء الله.

لقد حقّق الجيش الانتصار وبزغ «فجر الجرد».

## قائد القيادة الوسطى الأميركية يهنئ قائد الجيش

تلقى قائد الجيش العماد جوزاف عون اتصالاً هاتفياً من قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال Joseph Votel، الذي هنّأه على نجاح عملية «فجر الجرد»، وأداء الوحدات التي شاركت فيها، وأكّد له استمرار الدعم الأميركي للجيش اللبناني بالأسلحة والعتاد لتطوير قدراته.

بدوره شكر العماد عون الجنرال Votel وأكّد له أن المساعدة الأميركية التي قدّمت للجيش كان لها الدور الفاعل والأساسي في نجاح هذه العملية.





من تحرير الأرض في فترة زمنية قياسية، وتكبيد المسلّحين خسائر فادحة. كذلك، تحدّث قائد الجيش عن تطوير الوحدات المختصّة لعدد من الأسلحة المتوافرة لدى الجيش، وعن الحضور الإعلامي الذي أمّن مواكبة موضوعيّة للعمليات الميدانية.

### ضبط أسلحة ومتفجرات... وحبل التوقيفات على الجرار

في اليوم نفسه (٩ أيلول)، ضبطت مديرية المخابرات في وادي حميد - جرود عرسال مخزنًا للذخيرة بداخله قذائف هاون، وصواريخ من عدة أنواع، وخمس عبوات ناسفة معدّة للتفجير. كذلك، أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات رئيس بلدية عرسال السابق المدعو علي الحجيري، وذلك بناء على اعترافات أحد الموقوفين لديها.

١٢ أيلول:

دورية من مديرية المخابرات تضبط في محلة وادي حميد - جرود عرسال، مخزن عبوات مجهزة للتفجير مع كامل أجزائها وجزئياتها والمواد المكملّة لها. وهذه العبوات هي عبارة عن قذائف محشوة بالمتفجرات الموجهة وأجهزة إشعال وفertilizer صاعق، بالإضافة إلى عبوات أخرى بعدة أحجام وصواعق، ومواد بوردرة الألمنيوم وبوردرة للتفجير من عدة أنواع، وحشوات دافعة، وعدد من الأحزمة الناسفة.

١٣ أيلول:

مديرية المخابرات تتابع البحث عن مصطفى الحجيري (أبو طاقية) لتوقيفه وتدهم مجمّعًا تجاريًا وصناعيًا في وادي الحصن - عرسال، يعود إلى المطلوب المذكور. وقد ضبطت في المجمّع كمية من الأسلحة المتوسطة والخفيفة، بالإضافة إلى ذخائر وأعتدة عسكرية مختلفة.

التي أقام فيها ثلاث سنوات، تردّد صده مدويًا في البيوت والقلوب والعيون.

٧ أيلول:

قيادة الجيش تحضّر لمآتم رسمي لوداع الشهداء، العسكريون يواصلون تأدية مهامهم، قوة من الجيش تدهم منزل المدعو مصطفى الحجيري المعروف بـ«أبو طاقية» المتورّط في أكثر من اعتداء على الجيش.

٨ أيلول:

احتفال مهيب لوداع الشهداء الأبطال في اليرزة. ورئيس الجمهورية يتّراس في قصر بعبدا اجتماعًا للمجلس الأعلى للدفاع.

وبنتيجة الاجتماع تمّ تكليف قيادة الجيش باتخاذ التدابير اللازمة لانتشار أفواج الحدود البرية عند الحدود الشرقية، ورفع الاقتراحات لتأمين المستلزمات العسكرية واللوجستية في أقرب وقت. كما أعطى المجلس التوجيهات للأجهزة الأمنية للبقاء على الجهوزية المطلوبة لتفادي أي أعمال إرهابية أو انتقامية تزعزع الاستقرار العام.

### رئيس الجمهورية يستقبل قائد الجيش وقادة الوحدات المشاركة في المعركة

٩ أيلول:

رئيس الجمهورية يستقبل قائد الجيش وقادة عملية «فجر الجرود»، ويجدد التهنئة بالانتصار، متمنيًا على الضباط الحاضرين أن ينقلوا تهنئته إلى مرؤوسيه من ضباط ورتباء وأفراد، وإلى كل من ساهم في تحرير الأراضي اللبنانية من الإرهابيين والعتور على جثامين العسكريين الشهداء الذين خطفهم الإرهابيون في العام ٢٠١٤. وأطلق رئيس الجمهورية خلال اللقاء جملة مواقف تتصل بكشف ملابسات خطف العسكريين واحتلال الإرهابيين أجزاء من الأرض اللبنانية.

من جهته عرض قائد الجيش في مستهل اللقاء مراحل عملية «فجر الجرود»، ودور الوحدات التي شاركت فيها، وتوزيع المهام في مسرح العمليات، إضافة إلى المؤازرة الجوية واللوجستية والفنية التي مكّنت الجيش





# تقسيط مريح دون بنك

تسهيلات خاصة لأفراد الجيش و القوى الأمنية



**CHIDIAC**  
P.O.C.C

مار مخايل - النهر - مقابل بنك BLC

TEL: 01 56 28 56 | 01 56 04 05 | 03 51 38 51

[www.chidiacpocc.com](http://www.chidiacpocc.com)

## عرض خاص

كفالة على: موتور - فيتاس - شاسي

إعداد:

باسكال معوض بو مارون

ندين البلعة خيرالله

## محطة جديدة في أداء الجيش

... ورفرف علمنا على آخر شبرٍ من الأراضي اللبنانية على الحدود الشرقية. فإلى هناك، إلى حيث شهدت التلال والوهاد بطولات. إلى حيث أصبح واقعاً ما كان في نظر الكثيرين شبه مستحيل. إلى هناك، لنستعيد مع من حرّروا الأرض حكاية أيام شكّلت محطة جديدة في أداء الجيش الذي حقق أهدافه بأقل ما يمكن من خسائر، وكسب معركة مصيرية.



### معركة ترسيم الحدود الشرقية بالدم



## قيادة الجبهة:

هذه المعركة ستدخل  
تاريخ الجيش اللبناني

توجّهنا إلى رأس بعلبك. المحطة الأولى كانت في غرفة عمليات الجبهة (ثكنة فوج الحدود البرية الثاني) حيث قائد العملية العميد الركن المغوار فادي داود قائد لواء المشاة السادس. كان في انتظارنا ومعه قادة وحدات شاركت في المعركة.

هم لم يغادروا إلى منازلهم ولم يروا عائلاتهم منذ أسابيع... الحمد لله على سلامتكم، قلنا ونحن ننظر إلى وجوههم المزيّنة بابتسامات الفخر والرضى... كانوا واثقين أنّ هذه المعركة ستدخل تاريخ الجيش اللبناني وتُدرّس في كليات ومعاهد عسكرية.

## إنجاز تحقّق

لقد قاتل الجيش على الحدود، استرجع أرضه وتمركز فيها منتصرًا بأقل قدر من الخسائر، يقول العميد الركن داود مذكّرًا بقول القائد العسكري الشهير صن تزو: أفضل معركة هي التي نربحها من دون أن نخوضها. ويضيف، من خلال التكتيك والخطط المدروسة والمانورات الدقيقة، استطعنا مفاجأة العدو ودحره.

وتابع العميد الركن داود بحماسة المنتصر الراضي عن إنجاز تحقّق، فقال: تقدّمنا وهاجمنا الإرهابيين فهربوا من أمامنا. على الجميع أن يفهم أنّنا كمؤسسة عسكرية لا ننقذ عملاً انتقامياً، بل عملاً عسكرياً ذا أهداف محدّدة. متى تحقّقت الأهداف انتهى العمل العسكري. وقد حقّقنا أهدافنا.

• ما هو تشكيل القوى التي شاركت في هذه المعركة؟  
- شارك في المعركة ٥٠٠٠ عسكري، من عدّة وحدات

مسار المعركة يعرضه العميد الركن داود  
من خلال مجسم لبقعة العمليات





قبل معركة «فجر الجروود» كان الجيش متمركزاً بين جبل الصليب ووادي رافق، في خطٍّ يمرّ بحرف الجرّش، تلة الحمراء، تلة أم خالد، شمس عجرم، تلة المنصرم، مرتفع ١٣٨٥، تنية الفاكهة، وادي حميد- الكسارة، وصولاً إلى مرتفع الحصن ١٥٤٠. وكان العدو متمركزاً شرق هذه المراكز.

بدأت بقعة العمليات من ضليل الأقرع حيث كان هناك خط إمداد يستخدمه الإرهابيون ويصل إلى خربة داود. احتلالنا لهذه النقطة قطع عليهم خطوط الإمداد. خلف ضليل الأقرع كان الإرهابيون يتمركزون على التلال الحاكمة من الشرق إلى الغرب، لمنع تقدّم القوى، وهذا الأمر كان يدلّ على تفكيرهم العسكري المتقدّم.

لتسهيل الشرح وتوضيح طبيعة المهمّة وبقعة العمليات والمحاوّر التي كان الجيش يناور عليها، بسّط العميد الركن داود المشهد كالآتي: إذا ما اعتبرنا بقعة وجود الإرهابيين هي على شكل مربع، نجد من ناحية الشرق ممرات إلى الداخل السوري لم يكن من الممكن التحكّم بها سوى برمايات المدفعية. مناورة الجيش كانت، من الشمال بقوى تشغل العدو بالنار، ومن الغرب باتجاه الشرق مهاجمة جبهية، ومن الجنوب باتجاه الشمال محور مناورة الالتفاف التي ضعفت جهوزية العدو وشكّلت طعنة في خاصرته.

### انطلاق العمليات وسير المعركة

بعد اللمحة العامة عن بقعة العمليات وطبيعة المهمة، دخل العميد الركن داود في تفاصيل المعركة وتشكيل القوى ومحاوّر تقدّمها:

قبل الساعة ٨/١٤/٢٠١٧ احتلّ اللواء السادس من جهة الجنوب حرف العجرم، حصن الخبرة وخربة الحمام، وأمن رمايات بالأسلحة الثقيلة والدبابات والمدفعية المباشرة والمضادات على مرتفع خزعل، بالإضافة إلى معابر وادي الشاحوط ووادي قارة ووادي الزمراني.

في ٨/١٦/٢٠١٧، تألّفت مجموعة خاصة قوامها سرية من المجوقل، قناصون من القوة الضاربة ومن مجموعة القنص في اللواء السادس، مع قدرة جديدة هي UTV رُكّز عليها رشاش ١٢,٧ (ابتكرت لهذه المهمة) كونها وسيلة نقل سريعة. تسلّلت هذه المجموعة ليلاً على حقاب خزعل وأمنت مداخل زجّ للقوى. تمركزت وأرّقت الطريق تجنّباً للألغام بمساعدة عناصر الهندسة الذين كانوا يتقدّمون القوى المهاجمة ويؤمنون لها

المسالك. وعند بزوغ الفجر شُنّ الهجوم الأول من جهة الجنوب على مرتفع حقاب خزعل، ظهور الخنزير، قنزوحة مراح الشيخ، وضليل المنصرم.

إذاً، انطلق الهجوم من عقردار العدو الإرهابي فكّبله وحدّ من قدرته على المقاومة. ثم بدأت المعركة التي كانت على ثلاث مراحل.

#### • المرحلة الأولى ٨/١٩/٢٠١٧:

هاجمت الكتيبتان ٦٢ و ٦٣ وفوج التدخل الأول وسرية من المجوقل، من جهة الجنوب طلاع المبيّض، وطلعة خربة الشمس وقامت باحتلالها. هذا الهجوم كان هجومًا تضليليًا، أما الهجوم الأساسي فكان من الجنوب باتجاه الشمال، وشمل: المرتفع ١٥٦٤، طلعة العدم، خربة طلعة العدم وضهرات حقاب العرش. وقد نفّذته وحدات من الفوج المجوقل ومن اللواء السادس بمشاركة قناصين من فرع القوة الضاربة وعناصر هندسة قتال من فوج الهندسة، وهو كان طعنة مفاجئة أضعفت





## مكايات الجبهة

العدو وضعت صفوفه.

ويوضح العميد الركن داود:

المتبقين إلى خارج الحدود. في ٢٨/٨/٢٠١٧ تابعت القوى مهمتها بتفتيش البقع والمسالك وتنظيفها لشق الطريق نحو آخر نقطة على الحدود. دخلت وحدات من اللواء السادس مع عناصر من فوج الهندسة إلى معبر مرطبيا ونظفته وصولاً إلى حليمة قارة، حيث ارتفع العلم اللبناني على آخر شبر من الأراضي اللبنانية، على المرتفع ٢٤٣٥، وعادت الجرد إلى حضن الوطن.

### بماذا تميّزت هذه المعركة؟

يعتبر العميد الركن داود أن أبرز ما ميّز هذه المعركة، هو:

- الفكر الإجرامي للعدو الذي فخّخ وتفنّن في صناعة التشريكات والتفخيخات، ما حدّ نوعاً ما من سرعة المناورة لدى القوى المهاجمة رغم الجهود الهندسية الكبيرة.

- سرعة اندحار العدو الناتجة عن أمرين:

- تكامل المناورة بالقوى مع الدعم الناري. فقد تمّ التنسيق بين وحدات المناورة ووحدات الدعم. كانت الـ Scan Eagle تراقب، وطائرات السيستا ترمي وتخدم مناورة القوى في حركة الالتفاف، بالإضافة إلى الدعم الناري الذي كان يؤمّن تقدّمها وخصوصاً باستخدام الـ Copper Head (قذائف موجهة بالليزر).

- التعاون وتكامل الجهود بين القوى والوحدات المشاركة Joint Efforts، وحسن قيادة الوحدات المنضوية تحت القيادة العملانية، وحسن تنفيذ الأوامر، واحتلال الأهداف في الوقت المحدّد وبالشكل المطلوب.

### دعم معنوي يساوي المدافع

- لاحظنا تعاون أهالي المنطقة ودعمهم للجيش خلال المعركة، فماذا تقول لنا عن هذا الموضوع؟

لقد كان تعاون الأهالي مؤثراً جداً، وهذا ما وفّر لنا دعماً معنوياً كبيراً يساوي كل ما لدينا من أسلحة... وقبل أن ينهي الحديث، وجّه العميد الركن داود كلمة شكر إلى اللبنانيين وفي مقدّمهم رئيس الجمهورية، وإلى العماد قائد الجيش، والضباط والعسكريين الأبطال، وحيّا أرواح الشهداء الأبرار، وأوجاع الجرحى...

كان هدفنا الأساسي إخراج الإرهابيين من جحورهم ودشمهم ومتاريسهم، لذا اعتمدنا المناورة بالالتفاف Turning Movement فكانت الضربة الحاسمة التي دمّرت قدرات الإرهابيين.

وهنا أشار العميد الركن داود إلى أنّ «داعش» كان يحتلّ كل النقاط الحاكمة على التلال، مراكزه ونيرانه متشابكة، يضرب الممرات بالنار ويحمي مراكزه بالتفخيخات والألغام، وهذا التفكير والتكتيك العسكري البحت، هو ما حتمّ عليه الانسحاب عندما ضربت جهوزيته.

وتابع سرد مجريات المعركة، فقال: في المرحلة نفسها، وبتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٧ هاجمت وحدات من اللواء السادس والتدخل الأول من جهة الشرق، فاحتلت تلة شمس خربة داود، تلة إم جمعة، جبل وادي الخشن، قراني مراح فرح وقراني العقيب. وتقدّمت القوى على هذه التلال لمتابعة ضرب العدو والقضاء عليه.

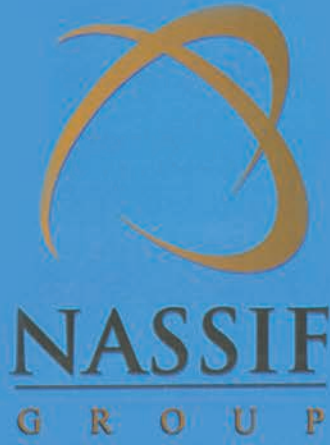
### • المرحلة الثانية ٢٢/٨/٢٠١٧:

قام الفوج المجوقل واللواء السادس بهجوم على رأس الكف، مراح صفا الكف، قراني شعبات القويشل، زهرات الكف وصولاً إلى المدقّر والدكانة (الذي كان من أهم مراكز تجمع الإرهابيين وإمدادهم بالمؤن) وذلك على بعد حوالي ٢٠٠م من الحدود السورية، حيث وجدنا أسلحة وذخيرة مفخّخة تمّ تدميرها.

تمركز الجيش دفاعياً باتجاه الشرق لجهة وادي مرطبيا، حليمة قارا وحليمة القبو. باحتلال هذه النقاط وتنظيفها والتمركز فيها دفاعياً، شكّلنا سائراً على الحدود وعزلنا وادي مرطبيا الذي كان يشكّل المرحلة الرابعة والأخيرة من المعركة. عند هذا الحدّ كان يمكننا اعتبار المعركة منتهية من حيث العمل العسكري، لأن العدو تراجع وانسحب من أمامنا، وبقيت مسألة التنظيف وإعلان انتهاء العمليات العسكرية.

### • المرحلة الثالثة:

كان يفترض أن يُنفذ الهجوم الأخير صباح ٢٧/٨/٢٠١٧، ولكن قبل حوالي ساعتين من الوقت المحدّد تمّ وقف إطلاق النار، وانسحب عناصر «داعش»



مع أطيب التمنيات  
لكافة ضباط ورتباء وأفراد  
الجيش اللبناني  
راجين لهم دوام العزة والعنفوان



أسعار خاصة وتسهيلات بالدفع لضباط وأفراد المؤسسة العسكرية



JOUNIEH HIGHWAY, 4<sup>TH</sup> FLOOR, DAABOUL CENTER  
70-462656 INFO@NASSIFGRP.COM





## Electrical and Marine Generation

from 10 up to 2200 KVA



**Nahr El Mott, Lebanon** | Tel. (+961) 1 870 078

**Doha, Qatar** | Tel. (+974) 44503086, (+974) 44503786

**Erbil, Iraq** | Tel. (+964) 750 30 12 907, (+964) 770 04 44 466

[info@khonaysser.com](mailto:info@khonaysser.com)

**KHONAYSSER**  
MOTORS

**VOLVO  
PENTA**

For more information, visit our website at [www.khonaysser.com](http://www.khonaysser.com)

Sole Agent



## لواء المشاة السادس: هجوم وتنسيق ودعم لوجستي



بعد الاطلاع على الخطوط العريضة لمسار المعركة، تابعتنا على ضباط من الوحدات المشاركة. هؤلاء كانوا ما يزالون مع عسكريهم «في الخدمة»، منذ أسابيع متواصلة...



العميد الركن  
عبد الرحمن عثمان

على محاور الجهد الرئيسي من خلال مفارز لوجستية متقدمة تواكب الوحدات المهاجمة. وفي كل مرحلة كان يبدأ من قاعدة انطلاق متبعا خطوط العملية الهجومية ومراحلها، ثم يتمركز دفاعيا على الأهداف بانتظار المهمة التالية.

مع بداية المعركة، احتلّ اللواء حقاب خزنعل، وبالتشكيلة نفسها تابع المرحلة الثانية من المعركة حيث خاض هجوماً جبهياً بالمشاة والمدركات واحتلّ خربة التينة. وفي المرحلة الثالثة وصل إلى خطّ القنن الممتد من تلّة حرف الجرش إلى آخر موقع على الحدود وهو موقع المدقر، حيث قام ضابط وعسكريون من اللواء بتثبيت العلم اللبناني على آخر نقطة محررة على الحدود. وقد قدّم اللواء خلال هذه المعركة شهداء وجرحى سطرُوا بدمائهم هذا الانتصار التاريخي العظيم على الإرهاب.

### اللواء في النسق الأول

رئيس أركان لواء المشاة السادس العميد الركن عبد الرحمن عثمان، حدّثنا عن دور اللواء في هذه المعركة: كانت قيادة اللواء في بعلبك - شمسطار، وحين تلقينا الأمر بدأ التحضير للمعركة وذلك قبل حوالي أسبوعين من إعلان ساعة الصفر. شارك اللواء في معركة «فجر الجرود» كإحدى الوحدات الكبرى المنضوية تحت قيادة المجموعة العمالانية الأولى لتحرير الجرود.

تقدّم اللواء في النسق الأول من تشكيل القوى بكتائب المشاة وقوى الاحتياط، للتمركز دفاعياً وفق كل مرحلة من مراحل المعركة، وأمنت الكتيبة ٦٥ الدعم الناري المباشر. وتولّى تنسيق النيران ضابط من اللواء بأمر من قائد الجبهة.

كذلك، أمّن اللواء خلال المعركة الدعم اللوجستي





وشرح العميد الركن عثمان أن كل مرحلة كانت تنطلق بتمهيد ناري يبدأ على أمر من قائد الجبهة، وينتهي عندما تصبح القوى على مسافة معينة من الهدف، عندها تنتقل النيران إلى الهدف التالي لكي تتقدم الوحدات. وأضاف قائلاً: كانت الخطة دقيقة وقد نفذت على النحو



منسق النيران في الجبهة  
العقيد عبدو عازار



والمدفعية غير المباشرة (١٥٥)، والمدفعية المباشرة (١٣٠)، والهاواين المتمركزة على طول امتداد الجبهة، لتأمين تقدم القوى. كنّا نواكب القوى في تحركها، ونرمي أمامها. وكلما تقدّمت على مسافة الحيطّة للمدافع، ننقل رماياتنا إلى الأمام، ونكبّل الإرهابيين بالنار لكي نؤمن محاور تقدّم قوّاتنا.

كان العمل واضحاً، والتنسيق مع قادة الوحدات أدّى إلى تسهيله، فقد كنّا على اتصال دائم ومباشر، حتى مستوى أمر المجموعة التي تتقدّم، لنقل نيران المدفعية في اللحظة المناسبة.

ولهذه الغاية كان لدينا ٧ مراقبين على الجبهة، يراقبون النيران ويفيدون عن تقدّم القوى لتصويب الطلقات. كذلك، كان يتمّ تنسيق طيران السيّنا مع رمايات

الأمثل ووفق التوقيت المرسوم لها.

• ما هي الصعوبات التي واجهتموها وكيف تمّ تخطّيها؟

- الصعوبة الأبرز كانت طبيعة الأرض الجبلية القاسية (جرف صخري)، والأفخاخ والتشريكات التي زرعها الإرهابيون حول مواقعهم، والتي كبّدتنا خسائر وإصابات، لكننا تخطّينا هذه الصعوبات. فقد قمنا بشقّ طرقات ومحاور تقدّم حتى الوصول إلى الهدف، وكان العسكريون مندفعين، سلاحهم الأول والأقوى معنوياتهم العالية وواجبهم الوطني.

### تكيبل الإرهابيين بالنار

يقول منسق النيران في الجبهة العقيد عبدو عازار (اللواء السادس): عملنا على تنسيق النيران بين الطيران،

السلاح في الوحدات من كل العيارات، التأكد من توافر العتاد والتموين الكافي والإضافي من الذخيرة والمحروقات لتأمين استمرارية المعركة.

بدأنا المعركة بنسبة جهوزية للآليات وصلت إلى حوالي ٩٥٪ بالإضافة إلى جهوزية الوحدات اللوجستية وجهوزية العسكريين لتنفيذ العمل اللوجستي الذي يتضمن شقاً إدارياً مهماً



العقيد الركن  
إدكار شهوان



المدفعية. أما تنسيق الدعم العام فكان يتولاه منسق النيران في غرفة عمليات القيادة.

### المواكبة اللوجستية

يوضح العقيد الركن إدكار شهوان رئيس القسم الرابع في اللواء السادس وقائد العمل اللوجستي للمجموعة العملاقية الأولى، أنّ العمل اللوجستي لمعركة فجر الجرد بدأ قبل المعركة. فقد تمّ وضع خطة لوجستية تضمّنت: تأمين السلاح والذخيرة والتجهيزات، من البندقية إلى الدبابة، والآليات المدوية والمجنزة، تأمين المحروقات والمياه إلى ساحة المعركة، تحديد خطوط الإخلاء الصحي، مساعفة الآليات التي تتعطل أو تتعرض للإصابة، تجريب الأسلحة لإصلاح المعطل منها وتوحيد

وكبيراً.

مع بدء المعركة، زوّدنا اللواء اللوجستي أرهاط تصليح إضافية تمّ تجهيزها للقيام بالمهام الآتية:

- صيانة المدافع يومياً، صيانة الآليات والدبابات على الخطوط الأمامية، وتحديد الأفضليات في إخلاء الآليات. وهذا الأمر كانت له نتائج إيجابية كبيرة في أرض المعركة. فخلال يومين مثلاً، استطعنا تغيير ٧ محركات لملاّات تابعت مهمّاتها.

- تأمين الذخيرة والمحروقات بواسطة صهاريج إضافية تشكّل محطة متنقّلة تمّون المحطة الأساسية.

- تأمين وسائل نقل الآليات الثقيلة (حاملات دبابات ورافعات)، وتزويد الوحدات المشاركة الآليات الثقيلة لفتح مسالك الإمدادات وتأمينها.



- تأمين وجبات الطعام (الكافي والإضافي) بشكل متواصل.

- التنسيق مع جميع الوحدات المستقلة المشاركة. لقد تطلب تحقيق كل ذلك، تنسيقاً كبيراً بين كل الاختصاصات، اللواء اللوجستي سهل الأمور كثيراً، وأمن حاجيات غير متوافرة من الأسواق المحلية. وتمّ تسريع الأمور الإدارية الروتينية واختصارها لمعالجة

أي طارئ بسرعة قياسية لخدمة المهمة. ومع انتهاء المعركة بقيت الجهوزية حوالى ٨٠٪.

### الإخلاء الطبي

إنّ عملية الإخلاء الطبي لا تقل أهمية عن الهجوم والمعركة بحدّ ذاتها، يقول العميد الركن عبد الرحمن عثمان. وهو كمسؤول عن تنسيق عملية الإخلاء الطبي يشير إلى أنه تمّ التحضير جيّداً لهذه المعركة من خلال إنشاء مفارز طبية متقدمة، ومستوصفات ميدانية قرب قيادة الجبهة في رأس بعلبك، وفي القاع وعرسال. أمّا التفاصيل، فتحدّث عنها الرائد هيثم فرحات، رئيس قسمي التمريض وإدارة المرضى في المستشفى العسكري المركزي، فقال: فكرة الإخلاء الأساسية تحتم أن يضمّ كل لواء وفوج عضواً، مسعفين ميدانيين متقدمين، ومنقذ حياة في كل حاضرة أو فصيلة يكون واحداً من المقاتلين يواكب العملية العسكرية.

في المرحلة التحضيرية للمعركة كنّا في مستوصفات عرسال ورأس بعلبك والقاع. مع بدء المرحلة الأولى من المعركة، أخذنا مركزاً في وادي حميد وكنا على بعد ٥ كلم من القتال، ثم تقدّمنا إلى تلة الخنازير، وفي المرحلة الأخيرة تقدّمنا أكثر وتمركزنا على قلد الثعلب شمالاً. شارك في الإخلاء الطبي كل من: الطبابة العسكرية، المستشفى العسكري المركزي وطبابات المناطق، واحتفظنا بمفرزة احتياط للاستعانة بها عند الحاجة. أمّا آلية الإسعاف فكانت على الشكل الآتي: في النسق الأول، يسعف منقذ الحياة في المجموعة المصاب لإيقاف النزيف، ثم ينقله حوالى ٥٠٠ م إلى الخلف. يُنقل المصاب

بآلية مدرّعة حيث يقوم المسعف المتقدّم بتلقّي الإصابة، يتأكّد



الرائد هيثم فرحات



من الإجراءات الأولية ومن عدم وجود إصابات أخرى... بعدها يُنقل المصاب إلى مركز الإخلاء الصحي المتقدّم الذي يشكّل النسق الثاني، وهو ليس فقط للإخلاء بل يستقبل المصابين، يفرز الحالات، ويعالجها قبل إخلائها إلى الخطوط الخلفية.

العمل في مركز الإخلاء الصحي الذي تمركز أخيراً في قلد الثعلب يتضمّن: مفرزة أو إثنيتين على امتداد خط الجبهة. تضمّ المفرزة: طبيباً، ممرضين مجازين، مسعفاً ميدانياً، مساعد ممرض، وسائقاً مع صحية في الخط الخلفي (حوالي ٤ كلم خلف القوى). في هذا المكان يتمّ تثبيت النزيف وتعليق الدم والمورفين للتخفيف من أوجاع العسكري المصاب.

الإصابة المتوسطة إلى الخفيفة كانت تُنقل برّاً إلى المستشفى بالصحية، وذلك بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني. بينما تنقل الإصابة المتوسطة إلى الخطيرة بالطوافة.

أما النسق الثالث فكان المستشفيات (مستشفيات المنطقة، والمستشفى العسكري المركزي والجعيتاوي للإخلاء بالطوافة).

أكّد الرائد فرحات في ختام حديثه: كنّا جاهزين قبل المعركة لوجستياً ومعنوياً. تعاون رئاسة الطبابة لتأمين العنصر البشري المشارك كان تاماً، وقد أمّن جهاز التموين الطبي كل الأدوات والحاجات التي تستخدمها أفضل الجيوش في العالم.





# IUL

Islamic University Of Lebanon  
Université Islamique Du Liban  
الجامعة الإسلامية في لبنان



khaldeh

## Touristic Sciences

### **BA - Masters:**

Travel and Flight services  
Hotel Management  
Tourism and Healthcare  
Travelling and Touristic Guidance

## Literature and Human Sciences

### **BA - Masters:**

Arabic Literature - French Literature - English Literature - Translation - History - Geography - Philosophy - Psychology

**PhD:** Arabic Literature

## Arts and Sciences

### **BA:**

Mathematics - Chemistry  
Computer Sciences  
Biology - Graphic Design  
Interior Design

## Law

**BA:** Law

### **Masters:**

Public Law  
Private Law

**PhD in Law**

## Health Sciences

### **BA:**

Nursing Sciences  
Physiotherapy  
Laboratory - Speech Therapy  
Midwife - Nutrition

## Islamic Studies

### **BA:**

### **Masters:**

**PhD:** Islamic Studies

## Economics and Business

### Administration

### **BA:**

Accounting  
Economy  
Banking and Finance  
Administrative Informatics  
Management/Administration  
Marketing

### **Masters:**

MBA  
Accounting & Auditing  
Educational Management  
Hospital Management  
Information Systems Management  
Oil and Gaz Institutions Management

## Political, Administrative and Diplomatic Studies

### **Masters-PhD:**

Political Science and Public Administration - International and Diplomatic Relations

## Engineering

### **BA:**

Biomedical - Computer and Communication - Surveying - Civil - Food Engineering

### **Masters:**

Biomedical - Computer and Communication - Informatics



Wardaniyeh



Tyre

## When you choose IUL:

- You get access to modern educational resources.
- You learn in Arabic, English and French.
- You benefit from curriculum adopting Credit Hour System and from academic cooperation with universities from all around the world.
- You enjoy many activities including athletics, cultural events and civic engagement.
- You meet fellow students from more than 15 countries.



Baalbeck

UNIVERSITÉ  
LUMIÈRE  
LYON 2  
UNIVERSITÉ DE LYON

UFC  
UNIVERSITÉ  
DE FRANCHE-COMTÉ

Université  
Nice  
Sophia Antipolis

Université  
de Limoges

IAU  
INTERNATIONAL  
ASSOCIATION  
OF  
UNIVERSITIES

AGENCE  
UNIVERSITAIRE  
DE LA FRANCOPHONIE

Liberté • Égalité • Fraternité  
REPUBLIQUE FRANÇAISE  
Institut  
Français  
LIBAN

رابطة  
جامعات لبنان  
UNIVERSITIES ASSOCIATION  
OF LEBANON

REPUBLIC OF LEBANON  
MINISTRY OF ECONOMY & TRADE

## **Registration Dates:**

1st Semester: Starting September

2nd Semester: Starting February

**Khaldeh, Main Campus:** Autostrade Khaldeh, B.P. 30014

Choueifat Tel. : 507711-05 to 16 / Fax: 807719-05

**Tyre:** Nabih Berri Avenue, Tel. : 11-350710-07

**Baalbeck:** Al Kayyal, Tel. : 377861-08 to 5

www.iul.edu.lb

Fb: Islamic university of lebanon (iul)



## التدخل الأول: تقدّمنا، داهمنا وسيطرنا...

في أواخر تمّوز  
٢٠١٧ تلقى فوج  
التدخل الأول أمراً  
من القيادة يقضي  
بالتوجّه إلى الجرود.  
وبعد ٤٨ ساعة  
كان الفوج يتمركز  
في القاع وفي رأس  
بعلبك، يقول قائده  
العميد الركن غسان  
فاضل. ويوضح:  
كانت مهمتنا الأولى  
تطويق مخيمات  
وادي حميد لعزلها  
عن الجرود، وتأمين  
مجنية القوى  
المقاتلة إلى جرود  
رأس بعلبك والقاع  
والفاكهة.



العميد الركن  
غسان فاضل



مركز تبادل تجاري بين الإرهابيين ونازحين يقيمون في  
المخيمات المجاورة. أحكمنا الطوق حول البقعة، وقمنا  
بعمليات دهم وتفتيش أدت إلى القبض على عدد من  
الإرهابيين. بعد ذلك، انتقل الفوج بأكمله إلى وادي

المنطقة، تمّ وضع خطة تقضي بالسيطرة على سلسلة  
جبلية تحكم وادي حميد، ليتمّ بالتالي عزل المخيمات.  
ويضيف: بدأنا بالسيطرة على مناطق ضليل الأقرع، دوار  
النجاسة، وسهلات شبيب (٢٠ كلم) التي كانت تعتبر

يوم حاسم  
بعد استطلاع

فجر الجرود

٤٠





حميد وأصبحت مناطق  
شهور الخنزير وعنزوفة الشيخ  
علي، وحقاب خزعل تحت

السيطرة، وكذلك تلة ١٧٣٧. وكان يوم السابع من آب  
حاسماً، حيث سيطرنا على شمس عجرم، فتمركزنا  
وفتحنا طريقاً، فسيطرنا على التلة في اليوم التالي: هذه  
العملية أصبحت نقطة الانطلاق للمعركة.

وتابع العميد الركن فاضل قائلاً: بدأت المعركة،  
اشتبكنا مع العدو، وانتشرت سرايا الفوج مطبقة على  
الإرهابيين الذين راحوا يطلقون النار بشكل عشوائي.  
أصيب عسكري من فوج الهندسة في رجله تم إسعافه  
وإيقافه النزيه. كان الإرهابيون يختبئون داخل مغارة،  
لكنهم كشفوا وقتل العديد منهم بنيران السيسناء،  
ثم بنيران السرية الثالثة، وهرب الباقون، فلاحقنا  
فلولهم...

في هذه المرحلة زارنا العماد قائد الجيش وأطلع على  
الأوضاع الميدانية، وشدّ على أيادي الضباط والعسكريين

وأعطاهم توجيهاته مثنياً على ما حققوه من تقدّم.

### نقاط القوة

استطعنا السيطرة على الأهداف المحددة بالكامل،  
يتابع العميد الركن فاضل، ووجدنا في حقاب الحمام  
مخزناً للأسلحة الثقيلة (مضاد ٢٢ ملم، B10...). لقد  
كنّا جاهزين للمرحلة الأخيرة، لكن الإرهابيين  
انسحبوا. سلّمنا مراكزنا لفوج الحدود البرية الثاني،  
وعُدنا إلى نقاط تمركزنا وثكنتنا.

أخيراً، اعتبر قائد الفوج أنّ نقاط القوة التي ساهمت  
بإنهاء المعركة بأقل خسائر ممكنة، هي التدريب  
الجيد، والتنسيق بين مختلف الوحدات والأسلحة،  
وتكامل الجهود في القتال واللوجستية والإسعاف، فضلاً  
عن المعنويات العالية والانضباط.





تتقدم مدرسة المنصف الأهلية  
بأطيب التمنيات  
لكافة ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني



**Monsif, Byblos, LEBANON**  
**Tel: 09 - 790170/1/2 - Fax: 09 - 790173**



## المجوقل: لقد طردناهم من أرضنا

يعرب العقيد الركن جان نهرا قائد الفوج المجوقل، عن فخره واعتزازه بالمشاركة في هذه المعركة الحساسة، وبالكفاءة التي تجلّت في أداء العسكريين ويقول: مع انطلاق المعركة، تسلّلت سرية من الفوج إلى منطقة ضهور الخنزير، حيث احتلّت تلال خزل ما أتاح تنفيذ هجوم مؤلّل لفوج التدخّل الأول.

وهو خطّهم الرئيس الذي زرعه بالألغام بشكل كثيف وعشوائي. والثاني تلة الحمرا- حجاب العش، وذلك لربط منطقة مخيمة ٢ مع الجهد الذي تقوم به عناصر الهندسة. فالأرض كانت مزروعة بالألغام بشكل كثيف، وحين حاول أحد فنيي الهندسة تعطيل عبوة، انفجر به لغم كان معدّاً للتفجير تحتها، وعندما حاول رفاقه إسعافه انفجرت شبكة من الألغام المحيطة بهم: لقد كانت التلة ملعّمة، ما استوجب تغيير خطة الهجوم التي تمّ التخطيط لها سابقاً.

كانت مناطق رأس الكف، وتلة ٦٤، ومراح درب الدب نقاطاً حيوية للإرهابيين. فهي من جهة تتصل بالداخل السوري، ما يؤمّن لهم الإمداد اللوجستي، ومن جهة ثانية، تتيح السيطرة على المنطقة. فخلال السنوات الماضية كانوا يرمون من مغاورها من دون أن نستطيع النيل منهم. وكانوا قد أمّنوا الحماية لمراكزهم على



العقيد الركن جان نهرا قائد الفوج المجوقل

### تعديل المناورة

يشرح العقيد الركن نهرا: شنت الهجومات الرئيسة على معاقل الإرهابيين على محورين: الأول حرف الجرش





لكن الصعوبة كانت تكمن في الطبيعة القاسية للجردود، والمناخ المحرق نهاراً، والبارد ليلاً، بالإضافة إلى كثافة الألغام، ما حتمّ تغيير تكتيك العملية، لكنّ

التلال بشبكات من الألغام، بعضها يمتدّ كتشريكات دائرية (تنفجر سلسلة من الألغام بشكلٍ متتالٍ عند الدوس على أحدها).

وأضاف قائد الفوج المجوقل: أمام هذا الواقع، اعتمدنا مناورة جديدة، وقضت بتسيير جرافة 9D لشق طرقاً في أماكن غير متوقعة من الجبل ذي المنحدرات القاسية والبالغة الصعوبة والوعورة.

بدأ الهجوم، فشقت الجرافات طرقاً جديدة (شبه عامودية)، وتبعتها الملاتات والمدافع وسرايا المجوقل تحت غطاء مدفعي كثيف، مع دعم جوي مباشر، وهذا ما لم يتوقعه الإرهابيون. أصبحنا نتحكّم بهم ونيراننا تمطرهم وتمنعهم «إنّو يُبوا راسن». وقد رصدت محادثات لهم على مثال: «جراد من الملاتات يزحف نحونا... نطلب الانسحاب من مواقعنا فوراً!»، أو «شو هالجيش يللي جايي، ما عم بوقف، زاحف مثل الجراد!...» وعندما وصلنا إلى مواقعهم التي فرّوا منها، وجدنا أسلحتهم مرمية أرضاً وهي في وضعية القتال والرمي.

### مفاجأة غير سارة للعدو

وأوضح قائلاً: خلال يومين فقط، احتلنا مساحة ١٠ كلم في أرض قاسية جدّاً، وفتحنا مسلّحاً جديداً آمناً لتلّة راس الكف يُخلى عبره الجرحى فيصلون به دقائق إلى المستشفى الميداني. وبعد استعادة هذه البقعة الاستراتيجية التي كانت نقطة حيوية للإمداد اللوجستي للإرهابيين، انقطعت عنهم المؤن، ما سبّب ارتباكاً في صفوفهم، فأجبروا على مغادرة التلال واللجوء إلى وادي مَرطَبيا...

وفي ختام حديثه، أشار قائد الفوج المجوقل إلى أنّ المعركة دارت في الجردود حيث لا تخوّف من إلحاق الأذى بالمدنيين،





لقد طردناهم من أرضنا... نشكر قيادة الجيش التي أولتنا ثقتها وكانت معنا في أرض المعركة، ونشكر فخامة الرئيس الذي واكبنا خطوة بخطوة.

المعركة حملت مفاجأة غير سارة للعدو الذي كان يعتمد على تفخيخاته، ويعول عليها لتكبيدنا خسائر كبيرة في الأرواح.





The 20 years of experience in acoustic treatments for genets as well as in residential muffler manufacturing, especially for low frequencies, are the core of the "Know How" of Marton Industries.

In addition to its solid background, tough team work and ingenious progress planning rendered this society a pioneer in matter.

Therefore, Marton Industries hold all advantages to provide the best and most efficient solutions to reduce pollution and minimize the disturbing noise for its surrounding.

Furthermore, our horizon doesn't stop here. It goes beyond metallic and stainless steel structures, such as different forms of finely designed internal or external stairs, and in water and waste water treatments based on a very developed study to get the best results.

Last but not least, it's worth mentioning that Marton Industries have extended its activities abroad to countries such as: Saudi Arabia, Iraq, Damascus, Australia, Kazakhstan, Nigeria, Dubai, and Kurdistan.

#### **MARTON INDUSTRIES**

Orig. Name: MARTON INDUSTRIES

Group: Commerce

Category: SARL CR: 9732 Beirut

Year Est: 1988 Staff: 15

Address: Joseph Hakim Bldg, behind Nat Gaz, Industrial City, Nahr El Mott

Mailing Address: P. O. Box 16 6114 Ashrafieh

Telephone: 01/885442, 01/885443

Cellular: TONY HADDAD 03/637790

Fax: 01/885442, 01/885443

Email: marton.ind@hotmail.com

Activity: GENERATING SETS INDUSTRY/TRADING,  
METAL WORKS/TRADING

Specifications of Activities:

Canopy Generators, Stainless & Steel Structures

Owner: TONY HADDAD

General Manager: TONY HADDAD

Banks: LEBANON & GULF BANK



كنا هناك  
بالمرصاد  
وما زلنا...

## المكافحة:



يرى العميد علي الحاج  
رئيس فرع مكافحة الإرهاب  
والتجسس في مديرية المخابرات،  
أن معركة فجر الجرد كانت  
ثمرة جهود كبيرة بذلت على  
مدى فترة طويلة، وتحديدًا منذ  
تأسيس فرع للعمليات في بلدة  
عرسال.

العميد  
علي الحاج

بعمليات  
تفتيش  
شملت مزارع  
يتمركز  
فيها العدو،  
بالإضافة إلى

وادي الخشن، وهو الممر الإلزامي إلى بعض التلال التي  
تشكل محاور تقدّم للقوى الصديقة.



### المرحلة النهائية: الإطباق على «الدكانة»

في ٢٢ من آب، كانت المرحلة النهائية، حيث  
حاصرناهم في وادي مرطبيا، وعززنا مع اللواء السادس  
وجودنا في الممر الحيوي الذي كان يعتبره الإرهابيون  
«الدكانة» التي يتمنون منها. وتحضّرت مجموعة  
القناصين ومن الكتيبة ٦١ على تلال الشاحوط وقارة  
حيث محور القوى الصديقة، وذلك للتمهيد للسيطرة  
على منطقة حلينة قاره.

وبعد عدة أيام، قامت أرهاط من القناصين مع  
الكتيبتين ٦١ و ٦٢ وفوج التدخل الأول بمهمة احتلال  
لتضييق الخناق على الإرهابيين في مرطبيا حتى حلينة  
قاره. ومن ثم نفّذنا مع اللواء التاسع ومخابرات البقاع  
تمشيطات في جرد عرسال.

وختم بالقول: بعد نهاية المعركة وعودة القوى المشاركة  
إلى مراكزها الأساسية، بقيت مهماتنا في الجرد سارية  
تحتسبًا لأي خرق أو تهديد إرهابي.

### الأمور تحت السيطرة

يوضح رئيس الفرع: «كنا مكلفين بالمراقبة  
والاستطلاع، قبل المهمة وخلالها وبعدها، ولقد  
حفظ عناصرنا المنطقة عن ظهر قلب، وكانوا  
يعملون بالتنسيق مع عمليات القيادة في جميع  
المناطق».

وأضاف: شارك عناصرنا في مختلف المراحل  
التحضيرية والتنفيذية للمعركة؛ فنّفذوا مهمات  
مع المجموعات العملانية، ومنها، معالجة أهداف  
مع الليف ٦٤ (دبابات وقناصين)، حيث فتشنا  
الغاور والبقع المشبوهة، وتقدمنا مع القوى المهاجمة  
نساندها بواسطة القناصين المدربين، إضافة إلى تصوير  
التحرّكات المعادية ورصد محاولات التسلّل من مناطق  
العدو نحو مناطق سيطرتنا.

وأشار في هذا السياق إلى أن قناصين من الفرع تمركزوا  
في الجرد الشمالي (وادي السمرمر) المطلّ على نقاط  
استراتيجية مهمة لتنظيم الإرهابيين، لمنعهم من  
ضرب وحدات الجيش، إذ كان المسلّحون يتسلّلون  
من وادي جرد القاع، وقد عولجت الأمور بكفاءة عالية  
وكان كل شيء تحت السيطرة تمامًا.

ويضيف العميد الركن الحاج: اضطلع الفرع خلال  
المعركة بعدة أدوار، منها تعزيز أفواج ولفائف وكثائب  
مع أرهاط مدهمة وتفتيش، وأخرى للمساندة بالنار،  
حيث تولى قناصونا مهاجمة قناصة العدو من مسافات  
متوسطة، وقضوا عليهم أو شلّوا قدراتهم.

وشرح قائلاً: في اليوم الثاني للمعركة، قمنا مع  
الليفين ٦٢ و ٦٢ بمهاجمة تل خربة التينة، واسترجعناها  
مع الإبقاء على عناصرنا في جرد القاع، ومهاجمة المحور  
الأساسي (تلة رأس الكف وتلة الخنازير)، كما قمنا





*with the compliments*



Dekwaneh Highway Housing Building 5th Floor  
 Tel: 03/988111 - 01/696162 - 76/099811 E-mail: blackeagle\_lb@hotmail.com



## P & L SERVICES

### CLEANING & CONTRACTING



#### GENERAL SERVICES...

\*\*\*\*\*

- \*INITIAL DEEP CLEANING
- \*CARPET CLEANING & SHAMPOOING
- \*MARBLE FLOOR GRINDING & POLISHING
- \*FLOOR POLISHING & WAXING
- \*PEST CONTROL: INSECTICIDE & PESTICIDE
- \*TOWN GARBAGE COLLECTION
- \*STREET CLEANING & SWEEPING
- \*UNDER GROUND PARKING CLEANING
- \*WATER PROOFING
- \*DEEP HIGH PRESSURE CLEANING

#### YEARLY CONTRACT FOR:

\*\*\*\*\*

- \*SCHOOLS
- \*UNIVERSITIES
- \*BANKS
- \*OFFICES
- \*HOSPITALS
- \*RESTAURANTS
- \*AIRPORTS
- \*COUNTRY CLUBS
- \*HOTELS
- \*MUNICIPALITIES
- \*RESIDENTIAL BUILDINGS

Zalka - Cite Moussa - Block A - 4th Floor - Tel: 01 880883 - 03 237827  
 P.O. Box: 90-187 Jdeidet el Metn - E-mail: pandlservices@hotmail.com



## القوة الضاربة: عين القيادة وذراعها

من خلال الشاشات في غرفة عملياته والتي تنقل مباشرة ما يجري على أرض المعركة، كان فرع القوة الضاربة يزود قائد العمليات بالمستجدات والمعلومات والتطورات. رئيس الفرع العقيد الركن فادي كفوري حدّثنا عن مهماته.



العقيد الركن فادي كفوري

المراقبة والاستطلاع على الأرض، قبل تقدّم القوى على ضليل الأقرع، وذلك لحماية تحرّكها.

في المرحلة الثانية، تسلّلت سرية من المجوقل تحت غطاء ناري من عناصر القوة الضاربة الذين تمركزوا في نقاط حسّاسة سهّلت تقدّم القوى. كذلك دعمنا فوج التدخل الأول بقناصين وبمجموعات مداهمة، وحين اشتبكت هذه القوى مع العدو، التفّ القناصون وعالجوا الأهداف، فكان تدخلهم حاسماً وسهّل تقدّم القوى.

أما في المرحلة الثالثة، فكانت العمليات على محورين ونفذناها مع الفوج المجوقل. على المحور الأول حيث كان الجهد الرئيسي، تسلّلت مجموعة قناصين وعناصر مداهمة من القوة الضاربة اعتباراً من الساعة الثانية ليلاً، من تلة الجرش وصولاً إلى المخيرمة ٢، لتأمين غطاء ناري وقاعدة نيران للمجوقل. تعرّضت هذه المجموعة لعبوات وتفخيخات واشتبكت مع العدو لأربع ساعات قبل الوصول إلى هدفها (المخيرمة ٢).

على المحور الثاني، حقاب العش والمدقر، تقدّمت سرية من المجوقل مع مجموعة قناصي قتال واحتلّت هذه المواقع.

وفي مرحلة تنظيف قراني فرح وقراني العقيب وضليل الحصيد ومراح وادي الخربة، واكب قناصو القوة الضاربة ومجموعات المداهمة هذه العملية برمتها. وحيث لا تستطيع الآليات متابعة الطريق تابعت المجموعة الراجلة التقدّم ونظّفت المغاور...

## أبرز المهمات

- المهام التي نفّذها الفرع كانت وفق الآتي:
- مسح بقعة العمليات من خلال طائرة الاستطلاع، التي كانت تسير أيضاً أمام القوى لتزوّدتها معلومات استباقية وتحذّر المجموعات.
- تأمين صور جويّة حديثة لمراكز العدو ودشمه لا يتجاوز تاريخها الأسبوع.
- تحديث إحداثيات كل نقطة وترميزها من خلال نظام GIS بالصورة الجوية لتحديد مكان العدو ومراقبته بواسطة طائرة الاستطلاع، ولتصويب رمايات المدفعية والتأكد من إصابتها الأهداف.
- وضع طائرة Drone في خدمة المعركة، وهي طائرة متطورة صالحة للعمليات العسكرية، إذ ترتفع ٥٠٠ م في الجو وتتميّز كاميراتها بقدرة تكبير حتى ٢٠ مرّة.
- استخدام قدرة الفرع من مناظير ليلية وأخرى حرارية، وقدّرات المراقبة غير الموجودة لدى وحدات أخرى، لمصلحة تقدّم القوى وتزويدها بالمعلومات.
- ويقول العقيد الركن كفوري: «قبل بداية المعركة، وضعنا طائرة استطلاع أمّنت صورة كاملة وشاملة لبقعة العمليات ومراكز العدو وأسلحته، وزوّدنا قيادة الجبهة مجسّماً لمسرح العمليات، بغية رسم الخطّة المناسبة وضرب العدو».

## مراحل التنفيذ

في المرحلة الأولى انتشر قناصو الفرع مع عناصر



LABORATOIRES

**KLORANE**

LE POUVOIR DES PLANTES



## NOURRIR ET RÉPARER VOS CHEVEUX

**Les 3 acides gras  
du beurre de Mangue Klorane**  
pour vos cheveux secs

Vos cheveux nourris en profondeur\*: **82%**

Effet anti-casse\*: **81%**

Résultats obtenus auprès de 65 femmes ayant évalué l'efficacité de l'association  
shampooing + baume après 15 jours d'utilisation.







KHABBAZ MARKET



Dora, Borj Hammoud, Armenia st., facing Liban Post

01 26 10 60





العقيد كميل القزح

## الهندسة: معركة ألغام وتفخيخات

إن الجزء الأكبر من معركة فجر الجرود، والخطر الأول والأساسي الذي هدد جيشنا خلالها كان الألغام والتفخيخات والتشريكات التي زرعها العدو بكثافة في كل مكان. لذلك لم تكن القوى تتقدم من دون عناصر من فوج الهندسة.

### حرب غير تقليدية

عن هذا الدور الأساسي للهندسة، حدّثنا قائد الفوج العقيد كميل القزح، قائلاً: لم تكن حرباً بمفهومها التقليدي، بل كانت





لقد نفذ الفوج مهمة أساسية تقضي بتقدّم الآليات الهندسية أمام القوى المهاجمة، وأخرى ثانوية تتمثل بتنظيف البقع المحرّرة. شارك في المهمة أرهاط من خبراء المتفجرات، سائقو الآليات الهندسية، وعناصر اختصاص هندسة لتأريف الطرقات.

في الأيام الثلاثة الأولى أرسلنا حوالي ١٢٨ عبوة، ثم صادفنا أنواعاً جديدة من العبوات المتواصلة والمتشابكة. كذلك، أرسلنا عشرات الألغام المضادة للآليات وفوقها ألغام مضادة للأشخاص. فكانت هذه الأخيرة معدة لتنفجر



ضدّ مجموعات إرهابية لا تراعي لا قوانين حرب ولا مواثيق دولية... كان كل همّها تكبيدنا أكبر قدر من الخسائر، واستعملت لهذا الهدف كل الأساليب، فزرعت العبوات وفجّخت الممرات والأراضي.





وتفجّر تلك الموجودة تحتها، للتسبّب بأذى أكبر.

وأضاف: من جهة أخرى، عملنا على اكتناف الطرقات بواسطة الآليات الهندسية لتأمين ممرات لتقدّم القوى، أي شق طرقات موازية للأساسية الموجودة أصلاً لأنها كانت مفخّخة. وحين لم يكن بالإمكان اكتناف الطريق، كنا نستخدم كاسحتي الغام وآليات هندسية مدرّعة تسير أمام القوى لفتح الطريق، فكانت تتعرّض لنيران العدو ورمياته...

استخدمنا وسائل الهندسة بكثافة على محاور التقدّم كلها لتسريع وتيرة الهجوم، الأمر الذي كبّدنا عدداً من الإصابات والأضرار في الآليات. كذلك، عملت في هذه المعركة سرية الوقاية من الإشعاعات الجرثومية والكيميائية CBRM فكشفت على بقعة العمليات تحسباً لوجود خطر إشعاعات جرثومية أو كيميائية. كذلك أشار قائد الفوج إلى أنّ العمل استمرّ بعد انتهاء المعركة، لتنظيف كل الأراضي المحرّرة وشق الطرقات وتحصين المراكز المستحدثة على الحدود، بالإضافة إلى تنظيف المغاور والكهوف.





## حملايا عرين الشركة والمحبة



## بلدية ريفون

يا أنصار الفدى عالجيش جودو بتحيات الوفى وحيو صمودو  
انشالله للشعب يبقى ضماني بعمادو وكل ضباطو وجنودو







# مشروع مغنية - فرحات

## عرمون ١٤٤٠

www.Moghniye-Farhat.com

شقق جاهزة وشقق قيد الإنشاء للبيع  
منطقة هادئة مطلة على بيروت والبحر  
شقق مفرزة للبيع - عرمون ٢١٤٥ - ٢١٥٠ - ٢١٥٣ - ٢١٧٥م



إبتداءً من  
\$ 1050 إلى \$ 1300

سعر المتر<sup>2</sup>

مع إمكانية التقسيط عبر  
قرض الإسكان أو المصارف

تسهيلات بالدفع

- سبراميك وبورسلان أسباني نوع ممتاز
- طاقة شمسية لكل شقة
- كاميرات مراقبة للمشروع
- تجهيز تمديدات للمكيفات
- تمديد شبكة ستالايت
- ألمنيوم مع منخل
- تمديد شبكة UPS
- مولد كهرباء
- خزان مياه
- بئر مياه
- إنترفون

مواصفات البناء :

- تلبس حوالي 50-60%
- واجهة من الحجر المصري (40\*80)
- الطرش والدهان مونوكوش وسانتكس مع دهان مانع للنش
- المجلى في المطابخ من الغرانيت
- جفصين من الداخل
- جدار مزدوج



Rendering & Presentation iCreate Architects  
Architect Hassan Koubeissy  
71 201 225

تصميم وإشراف المهندس ياسر الحلبي  
03 685 201

للمراجعة الاتصال  
03 322 124

الموقع  
المفرق المقابل لـ "بن معنوق" - طلعة نسيم البحر على بعد  
٢ كلم من الاوتوستراد - خلدة

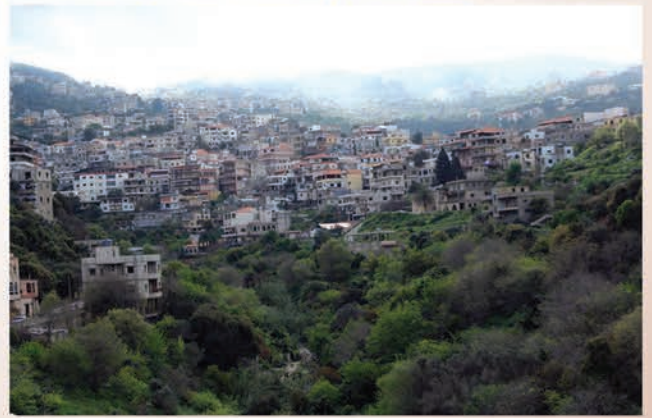




# مشروع مغنية - فرحات

إلى العين الساهرة  
إلى العين التي لا تنام  
تحية من القلب لقيادة وضباط  
ورتباء وأفراد الجيش اللبناني





## بلدية عرمون

## مع تحيات بلدية إيعات





## على الطرقات الصخرية...



المؤدي إلى الجرود. هذا المسلك هو طريق للآليات العسكرية فقط. نبحث عن إرسال في الهواتف فلا نلتقطه سوى في نقاط قليلة محدّدة على التلال. نشاهد ملالات عائدة من الميدان، لونها من لون الأرض وقد رفعت صور الشهداء الذين سقطوا خلال هذه المعركة، والأعلام اللبنانية.

العسكريون يقفون في ملالاتهم رافعي الجباه. خلفهم صفحة بشعة لجرود شوّها الإرهاب، وأمامهم صفحة أمل وطمأنينة لأهالي المنطقة، وبين الصفحتين دمة لرفاق أحياء...

### استمتعوا بالألوان

أقلنا العريف أول علي المصري الذي شارك في المعارك، ومعه العريف محمد قنّور. كانا يومياً يقلان العسكريين وينقلان الحاجيات إلى الكتيبة وسط الجرود. سرنا وسط غبار وشمس حارقة وعطش... أغلقنا الشبابيك لنخفّف تسرّب الغبار والرمل إلى عيوننا وصدورنا. يمازحنا النقيب

اصطحبنا النقيب نبيل بو زغيب رئيس الفرعين الأول والرابع في الكتيبة ٦٢ في جولة ميدانية إلى الجرود. مشوار جعلنا منهكي القوى بسبب الطرقات الصخرية المتعرّجة، الغبار والطقس الحار... وهذه الطرقات أو بالأحرى المسالك الترابية الوعرة المشقوقة في الجبال، هي التي يتنقل عليها العسكريون يومياً. من طريق عام جديدة الفاكهة توجّهنا شمالاً على المسلك



النقيب نبيل بو زغيب





بو زغيب: تتدرّج ألوان الغبار على طول الطريق من الأبيض إلى الرمادي فالأصفر والبني والأحمر، بحسب نوع التربة التي نمرّ عليها... استمتعوا بالمشهد، لكن اشربوا ماء...

على مسلك واحد وحيد ومحدّد، ثلاث آليات الواحدة تسير خلف الأخرى، ممنوع الخروج عن المسلك المؤرّف والآمن ١٠٠٪ يقول النقيب بو زغيب. نتوقّف عند مركز الكتيبة ٦٢، هنا كانوا يجهّزون النقل والمشايي، فقد انتهت المعركة وبدأ بالهم و«صار بدّا قعدي مع الشباب». يدعوننا لمشاركتهم ولكننا نتابع جولتنا، ونشكرهم على الحلويات والمشروب والمياه.

### سندرس هذه المعركة في الكليات

سألنا النقيب بو زغيب عن مشاركته في هذه المعركة فأخبرنا: كنا ننقذ مهمّة هجومية بحته بدأت من حقاب خزعل، الأمر الذي فاجأ العدو، فحين دخلنا مراكزه ودشمه لاحظنا أنها موجّهة باتجاه الغرب أو الشمال أو الشمال الغربي، في حين كنا نضربه من الجنوب والجنوب الغربي، أي المحور الأقل تدشيمًا، ما كبّده خسائر كبيرة، فاضطر إلى إخلاء أماكنه باتجاه الشرق.

• ماذا عن التحضير لهذه





## المعركة والتدريبات وكيف ذلت الصعوبات؟

- حين تلقينا أوامر المهمة بأشرنا بالتحضير لها وبتدريب العسكريين على هذا النوع من القتال قبل حوالي ٢٠ يومًا من المعركة. وقبل ذلك كانت وحدات اللواء تشارك في مخيم تدريبي على طرق القتال في الجرد وفي الأراضي الوعرة، وعلى الرمايات الكثيفة بمختلف أنواع الأسلحة. لذلك كان العسكريون مؤهلين تمامًا لهذا النوع من القتال.

بالطبع واجهتنا صعوبات نظرًا إلى طبيعة الأرض والمناخ، بالإضافة إلى أعطال في الآليات، لكن هذه الأعطال كانت تعالج فورًا. الاتصال كان مؤتمنًا من خلال عدة وسائل داخل كل آلية... مشاكلنا كانت محدودة وتعالج

## مباشرةً مع قيادة المجموعة العملاقية.

مشاركتنا في هذه المعركة عززت خبرتنا، وعلمتنا أمورًا مهمة. نحن نشعر بالفخر للمشاركة في هذه العملية الكبيرة التي أدت إلى طرد مجموعة إرهابية هي الأخطر في العالم وفي وقت قياسي... ويومًا ما سوف نتقدم في حياتنا العسكرية وندرس هذه العملية في الكليات العسكرية.

## قد يأتي العمران إلى الجرد

هنا منزل بناه أحد «الدواعش» وكان قد جهز غرفة فيه وزينها بالورود وكأنها لعروس جديدة... وهناك غرفة فردية، خيم للمزروعات، أوعية لإطعام الماشية، خزان مياه، بيك آب معطل، شاحنة نقل منفجرة، سيارة محطمة... مبان متفرقة بعضها مدمر، وبعضها الآخر اخترقته طلقات المدفعية والرصاص... ومع تقدمنا بدأنا نشاهد التلال التي كان الجيش يتقدم عليها، حليلة قارة وحليمة القبو وما بينهما وادي مرطيبا، هذا الموقع الوحيد الذي نرى فيه اللون الأخضر وسط الصحراء القاحلة.

١٢٠ كلم من الجرد تحتاج كلها للتنظيف من الألغام والتفخيخات... قد يأتي يوم أشتري فيه قطعة أرض هنا وأبني منزلًا قرويًا، وربما قد تعمر هذه المنطقة وتُشيد فيها المشاريع السكنية، يقول النقيب بوزغيب. وصلنا إلى تلة الخشن (ضهور التينة)، حيث مركز الكتيبة ٦٢، من هنا يظهر الكف ومرتفع خزعل من الغرب والجنوب الغربي باتجاه الشمال. عسكر مع آلياتهم وملاواتهم ينتظرون الأوامر، منهم من ينظف سلاحه وآخرون يتبادلون الأحاديث. الملازم جاد زغيب من هذه الكتيبة تخرج من الكلية الحربية في العام ٢٠١٦. يقول: كانت مشاركتي في هذه المعركة



## الملازم جاد زغيب

أصعب ما واجهناه هو  
الألغام، كان علينا الهجوم  
والتقدّم، والنظر في الوقت  
عينه تحت أقدامنا وأماننا،  
فالخطوة الأولى قد تكون  
الأخيرة...



## مكايات الجبهة

التي انتصر فيها  
الجيش، ربّحاً لي  
واختباراً لن أنساه  
أبداً كونه أول  
مهمّة في مسيرتي  
العسكرية. لم  
نشعر بالخوف  
ولكننا كنا  
نحمل همّ  
العسكريين، فأنا  
أمر فصيلة مؤلّفة  
من ٣٠ عنصرًا،  
يعني هناك ٣٠  
عائلة في رقبتي.  
ويتابع  
قائلاً: تقدّمنا  
على التلال  
وتمركزنا، كنّا  
نحزن كلّما  
أصيب عسكري،  
ولكن ذلك  
لم يكن يحدّ  
من عزيمتنا  
بل كان يحثّنا  
على المتابعة  
لتحقيق النصر  
وفاءً لدمائهم.



## جنود وسط النار

هناك حيث نصبوا  
خيمهم تحت الشمس  
الحارقة، كانوا يرتاحون  
قليلاً، سُحنتهم ملوّحة  
بالشمس، ووجوههم معقّرة  
بتراب الوطن جلسنا في  
ضيافتهم قليلاً وتحدّثنا عن  
معركة ما زال هديرها في







العريف علي محمود



الرقيب أحمد السيد



المؤهل أول سالم ديب

معنويًا كبيرًا. كان فرحنا كبيرًا عند إعلان النصر، كلّفنا قائد اللواء برفع العلم اللبناني، فصعدت الملائمة المدرّعة «غرندايوز» حاملة عناصر من اللواء وزرعت العلم على التلة، وكانت أرضنا لنا. الكتيبة ٦٣، كانت كتيبة احتياط في ثانوية اللبوة يقول الرقيب أحمد السيد لكن عندما نادانا واجب الدفاع عن أرضنا لبينا النداء وصعدنا إلى جرود رأس بعلبك، حيث كانت مهمتنا السيطرة على تلال محددة في هذه الجرود.

اشتبكنا مع الإرهابيين وحاربنا بشراسة يصعب تصوّرها؛ كنا مصممين على تدمير هذا «البعبع» المزعوم. لم نخف أبدًا فقد تدربنا جيدًا، قيادتنا قدّمت لنا كل الدعم؛ رؤساؤنا كانوا أمامنا في مقدمة الصفوف، وأكثر من ذلك نملك خبرة في مواجهة الإرهابيين، ونحن نوّدي رسالة مقدسة.

مبروك النصر لقيادة الجيش وأهالي الشهداء وأهلنا وعائلاتنا وللبنان كلّ، ونحن مستمرّون حتى آخر نقطة دم، وحتى آخر شبر من أرض الوطن.

آذانهم، عن لحظات لن تنسى، وعن رفاق غابوا وما زالوا حاضرين. المؤهل أول سالم ديب من اللواء السادس (الكتيبة ٦٣) يقول: هنا كانوا، ومن هنا طردناهم إلى غير رجعة... كان يومًا مجيدًا يوم صعودنا إلى تلة شمس عجرم، وهجومنا على قلد الثعلب وكان أمر الفصيلة، يتقدمنا. اشتبكنا مع الإرهابيين، انسحبوا تحت وطأة نيراننا هاربين، فاحتلنا تلال قارة، ورفعنا العلم اللبناني على آخر نقطة على الحدود اللبنانية - السورية. والمعنويات كانت نار... وقد عالجنهم بالنار، وكنا نتمنى أن نأخذ بثأر رفاقنا.

### «بحياتها ما صارت»

العريف علي محمود من الكتيبة نفسها، هو عامل الإشارة في اللواء، يخبرنا أنّ عمليات المراقبة المستمرة، والإحداثيات التي كان يتمّ التبليغ عنها أولاً بأول، منعهم من تشغيل نيرانهم.

يصمت العريف قليلاً، ثم يقول: العماد قائد الجيش، كان هنا، أتى إلى الجبهة، هذه سابقة. «بحياتها ما صارت». رسالة رئيس الجمهورية أعطتنا أيضاً دفعًا





العريف قاسم فقيه



الرفيب أول علي خضور

## كنّا يدًا واحدة

نتابع جولتنا،  
نلتقي الرفيب  
أول علي خضور  
أمر حضيرة في  
الكتيبة ٦٣

«تحياتنا حضرة الرفيب». يبتسم ويقول: في المعركة يصبح الجميع واحدًا. الضباط والرتباء والعناصر، يتحركون كجسم واحد لتحقيق الهدف. ويتابع قائلاً: كانت المدفعية تضرب على الأهداف البعيدة، ومن ثمّ نرمي بالأسلحة الثقيلة الدشم والتحصينات، لننتقد بعدها في طرقات محفوفة بالألغام. على الرغم من كل شيء كانت معنوياتنا «تمام التمام»... لأنّ ما واجهناه كان الأصعب وتغلّبنا عليه. آخر من التقيناهم هناك، كان العريف قاسم فقيه من الكتيبة نفسها (٦٣). هو يشعر بفخر كبير لأنّه شارك في معركة تاريخية انتصر فيها الجيش اللبناني على عدوّهم تستطع الدول الكبرى الانتصار عليه. يقول: خلال المعركة كنّا يدًا واحدة، من أدنى رتبة إلى أعلى رتبة، تعاونّا وتقدّمنا بشجاعة واندفاع، ولذلك نجحنا في المهمة.

أنا في الجيش منذ حوالي ١٠ سنوات، هذه المعركة الأولى التي أشارك فيها، وهي أعطتني خبرة كبيرة ومعنويات عالية. دمي فداء للوطن وسوف أقاتل لأحميه من كل عدو... ودّعناهم وانتقلنا إلى محطة أخرى في فوج التدخل الأول.

## وسقطت التلال...

إلى ضهور الخنزير مجدداً... ما شهدته تلك التلة يروي بعضاً منه الرائد فادي بو عرم أمر السرية الرابعة في فوج التدخل الأول: مهمتنا بدأت في ١٦ آب وكانت تقضي بمهاجمة ضهور الخنزير وحقاب خزنل واحتلالهما. كلّفَت سريتنا بتأمين التغطية النارية لدخول السرية الثالثة إلى ضهور الخنزير من تلة ١٦٩٠. صعدنا إلى التلة بواسطة الـ UTV. انقلبت بنا الآلية بسبب وعورة الطريق، أصبت والعسكريين بجروح طفيفة، لكننا أكملنا... عند وصولنا إلى أعلى التلة، انهمرت علينا النيران، اشتبكنا مع الإرهابيين، وكنا في الوقت نفسه نفكك العبوات التي زرعوها حول الدشم أعلى التلة. في أثناء الاشتباك أصيب عنصر من فوج الهندسة برصاص



الرائد فادي بو عرم

الإرهابيين، استطعنا سحب الجريح بالرغم من كثافة النيران. وسيطرنا على ضهور الخنزير فمنعنا وصول الإمدادات إلى المجموعات الإرهابية.

ويشرح الرائد بو عرم: في مرحلة لاحقة صعدنا إلى تلال خربة الشميس المطلة على سهلات خربة داود بينما كان الفوج المجوقل واللواء السادس قد سيطروا على التلال عن يسارنا. راحت التلال تتساقط الواحدة تلو الأخرى. تقدمنا بسرعة كبيرة، «العسكر» كان يصل راجلاً بعدما توصله الملالة إلى أسفل التلة، فيصعد ويستولي عليها، ومن ثمّ تصعد الجرافات والملاّلات.

آخر مهمة نفّذناها كانت مهاجمة قراني مكيال فرح، وحقاب الحمام، وقراني العقيب، التي تبعد عن مركز الإرهابيين في راس الكف حوالي ١٨٠٠ متر. هاجمناهم من الشمال الشرقي باتجاه الجنوب الغربي. كانت المهمة تتطلب مزيداً من التيقّظ والحذر بسبب وجود قوات صديقة على يسارنا.

بعد أن دخلت السريتان الأولى والثانية ووصلت سريتنا، حصلت اشتباكات عنيفة، فقد تمركزنا قريباً جداً من عقر دارهم في سهول حورتا والمدقّر؛ استخدمنا كلّ أنواع الأسلحة، وأصيب عنصر في صدره، لكنه أضعف بسرعة كبيرة.





الرقيب أول  
حسين ناصر

### كميات هائلة من الأسلحة والذخائر

تابعنا احتلال التلال،  
قتل وهرب عدد كبير  
من الإرهابيين، فدخلنا

مراكزهم، وبدأنا تمشيط المنطقة. وجدنا كميات هائلة من الأسلحة والمتفجرات في المغاور والمخازن. بعدها أصبحت مهمتنا تأمين الدعم الناري للقوى المهاجمة. وعن نقاط القوة في أداء الجيش خلال المعركة، قال الرائد بو عرم: الخطط التي وضعت والمناورات التي نفذت، أربكت الإرهابيين. فقد هاجمناهم على عدة محاور، وكانت كثافة النيران نقطة لصالحنا، وكذلك عديد القوى الراجلة.

لم يقصر العسكريون لا بل اضطررنا إلى التخفيف من اندفاعهم حفاظاً على سلامتهم، كان المكلفون منهم بتموين الذخيرة يطلبون المشاركة في القتال على الخطوط الأمامية. لقد أظهر العناصر خلال هذه المهمة احترافاً كبيراً هو ثمرة تدريب مكثف.

### التسلق عامودياً؛ كما في الأفلام

الرقيب أول حسين ناصر من سرية المدرعات في فوج التدخل الأول كان أمر حضيرة، وهو يقول: كان علينا احتلال تلة ضليل الأفرع والتي مكّنت الجيش من السيطرة بالنار على



الرقيب أول  
عمر النابوش

المعبر المؤدي إلى وادي حميد. بعد تفتيش التلة أقمنا، قاعدة نيران. وفي مرحلة لاحقة تقدّمنا وتمركزنا في الوادي، ثم سعدنا لاحتلال ضهور الخنزير، حيث واجهنا تشريكة نصبها الإرهابيون وكان يمكن أن تطيح بفصيلتنا بأكملها لولا تنبّه العسكر ويقظته؛ فقد ملأ الإرهابيون بالمتفجرات دلاء حليب بحوالي ٢٥ كلغ في كل منها، وقاموا بتوزيعها وطمرها على التلة، وإخفاء أسلاكها بواسطة الصخور.. أكملنا طريقنا نحو أعلى التلة، فصرخ أحد العناصر مبلّغاً عن لغم، توقّف الجميع بانتظار خبير الألغام الذي حضر وفكك هذه التشريكة الخطيرة.

الخطر الأكبر الذي واجهناه كان الألغام، والقنص. مع ذلك تقدّمنا، تسلّقنا تلالاً تكاد تكون عامودية حاملين جعبنا وأسلحتنا، ونقّذنا مهمتنا.

وقال أخيراً: منذ تبلّغنا قرار المعركة كان همنا الأساسي معرفة مصير رفاقنا الأسرى، وقد تأثّرنا كثيراً عندما تأكدنا أنهم استشهدوا، عزّأونا أنّ مصيرهم انكشف وأنهم عادوا إلى تراب وطنهم الذي احتضنهم شهداء يشرفون أهلهم ووطنهم.

### «الله يرحم الشهداء»

شارك الرقيب أول عمر النابوش من السرية المؤلّلة الثالثة (رامي رشاش



١٤,٥ في مهمة  
تلال ضهور  
الخنزير القاسية  
كما يصفها  
ويقول: اضطرت  
الجرافات لشق  
طريق للآليات،  
ثم صعدت  
الحضائر راجلة  
لتثبيت قواعد  
النيران للأسلحة  
المتوسطة،  
وتبعته الملات  
فسيطرت على  
التلة... اشتبكنا  
مع المسلحين،  
فارتبكوا  
وتضعضوا، بعد  
أن قتل وأصيب  
الكثير منهم...

راحت تقترب من مركزنا  
شاحنة مصفحة. على الرغم  
من التغطية النارية الكثيفة  
التي كانت تؤمنها مدفيعتنا،  
تابع سائقها تقدمه غير آبه  
بالقصف الكثيف، وبما أنني  
رامي قاذف آر.بي.جي مضاد  
للآليات، تقدمت إلى الأمام  
حوالي ١٥٠ مترًا بأمر من آمر

الجندي  
محمد  
عواضة



السرية الرائد سمعان معوض لمعالجة الوضع. ورميت من  
القاذف وأصبت الشاحنة إصابة مباشرة. كان انفجارها  
هائلاً، لقد كانت مفخخة بكميات كبيرة من  
المتفجرات وقوارير الغاز لزيادة عصفها وأذيتها...».   
ويتابع قائلاً: عندما كنا في منطقة ضهور الخنزير،  
كان الانتحاريون يتسللون ليلاً في محاولة لتفجير

كان العسكر متيقظاً ولم يتلصقاً أو يتعب، المعنويات  
«في الجو» الجهوزية نهائياً وليلاً. أعمال التسلل والمحاولات  
الانتحارية تركزت بشكل خاص خلال الليل. لذلك،  
كلما لاح ضوء في البعيد كنا نعالجه فوراً، فالتنسيق  
بين المراقبة والرمي كان تاماً.

وختم بالقول: «الله يرحم الشهداء»، وهذه العملية  
حصلت بشكل أساسي لمعرفة مصيرهم  
ولردّ الجميل لهم. شهادتهم ثمينة  
ونفتخر بها جيشاً ومواطنين.

### قاتلنا باندفاع لا مثيل له

في المحطة الأخيرة لنا في فوج التدخل  
الأول، كانت بانتظارنا مفاجأة:  
الجندي محمد عواضة من السرية المؤلفة  
الثالثة يروي لنا كيف أحبط بواسطة آر  
بي جي محاولة تسلل شاحنة مفخخة  
لو وصلت إلى هدفها لأحدثت كارثة.  
يقول «حين كانت السرية تتقدم في  
معبر اللزابة، اشتبكنا مع الإرهابيين  
بالأسلحة الثقيلة، وفي هذه الأثناء





الـ Copper Head (قذائف  
موجّهة بالليزر) وقامت  
بتعليم أسلوب استخدامها  
لباقى القوى. هذا السلاح  
كان جديدًا في معركتنا  
ضدّ الإرهابيين، وبواسطته  
بدأنا منذ سنة تقريبًا تحقيق  
الأهداف خلف خطوطهم.  
• ما هو أكثر ما أثر بك في هذه



**المعركة، وما هي الدروس التي استقيتها منها؟**  
- تأثرنا كثيرًا حين وصلنا إلى المرتفع ١٥٦٤، حيث  
رفعت السرية صورة الرقيب الشهيد محمد السبسي  
الذي استشهد خلال تنفيذنا إغارة على هذه التلة في  
٢٠١٦/٣/١٠-٩. وشعرنا بالفخر عندما اكتشفنا أنّ  
العمل الذي قمنا به خلال السنوات الأربع الماضية  
لم يذهب سدى. فما جمعناه وحللناه كان صحيحًا  
ودقيقًا، وصراعنا اليومي مع الإرهابيين أكسبنا خبرة  
مهمّة، وهذا ما تحقّقنا منه على الأرض.

مراكزنا، لكنهم لم ينجحوا بذلك أبدًا. فبفضل  
التدريبات التي تلقيناها، واستباق المشاكل ذهبنا إلى  
المعركة ونحن مستعدون لأي طارئ أو عائق يصادفنا،  
خصوصًا وأن رؤساءنا كانوا بيننا، فقاتلنا باندفاع لا  
مثيل له.

### سرية المهمات المتقدّمة: جندي مجهول خلف ستار المعركة

كان للفوج المجوقل دور أساسي في هذه المعركة إذ  
سبق أن نفّذ سلسلة مهمات  
في المنطقة اعتبارًا من العام  
٢٠١٣، وبالتالي فهو يعرف  
طبيعة الأرض وقد اكتسب  
خبرة في مواجهة الإرهابيين.  
سرية المهمات المتقدّمة في  
الفوج اضطلعت بدور محوري،  
فقد كان عليها تعريف  
الوحدات الكلاسيكية  
المشاركة بطبيعة الأرض  
وأساليب العدو وفق ما أفادنا  
أمّرها النقيب جورج الحصري.  
وهو يضيف: ساهمنا في  
تصحيح رميات المدفعية  
وتحديد أهداف في العمق لا  
تستطيع القوى المهاجمة  
رؤيتها، ولكنها أهداف دقيقة  
ومهمّة. ولكن ما سرّع إنجاز



أمّا أبرز ما تعلّمناه من هذه المعركة، فهو أهمية  
معرفتنا بالأرض، فمن يعرفها ويسبق إلى مفاتيحها  
هو الذي يربح. لقد جهّزنا للأصعب ولكن المهمة  
كانت أسهل ممّا توقّعنا، وهذا نتيجة التحضير الجيد  
الذي سهّل المهمّة. فما حقّقته «فجر الجرود» كان  
استثمارًا لعملٍ على مدى أربع سنوات.

هذه المهمّة، هو سلسلة عمليات خاصة نفّذناها في  
الجرود خلال السنوات الأربع الماضية، إذ نفّذنا إغارات  
على أهداف للعدو جعلته في موقع الدفاع بدلاً من  
الهجوم. ومن جهة ثانية اخترنا جيّدًا ردّة فعله -QRF  
Quick reaction force وبنينا خطة نيراننا استنادًا  
إليها. ويتابع قائلاً: سريتنا هي التي بدأت باستخدام



## المجوقلة الرابعة في حقل ألغام

يخبرنا النقيب  
ناصر بو حنا  
أمر السرية الرابعة

عن مهمة سريته في المعركة، فيقول: لقد أوكلنا  
بمهمة الجهد الرئيسي من جهة الجرش ومخيرمة ١  
ومخيرمة ٢ وحتى تلال ٦٤ وخلف. انطلقنا عند الثالثة  
فجرًا من الجرش، نفذنا تسللاً راجلاً مستخدمين  
المنظير الليلية ومدعومين من قناصي القوة الضاربة.

النقيب  
ناصر  
بو حنا



وصلنا إلى المخيرمة ١  
متجاوزين صعوبة الأرض  
الوعرة، خصوصاً وأننا كنا  
نتسلل ليلاً. سيطرنا على  
هذه التلة يدعمنا قصف  
مدفعي وجوي على الأهداف  
أمامنا، ثم انتقلنا إلى  
المخيرمة ٢ حيث بدأنا بمواجهة الصعوبات والمشاكل.  
كان الوقت مازال ليلاً، تعرّض أول عسكري من القوة  
الضاربة لانفجار لغم. تمركز العناصر ومنعنا الجميع  
من التحرك تحسباً لأي أفخاخ أخرى. ومع طلوع  
الفجر اكتشفنا أننا وسط حقل ألغام، حيث النسفيات  
مشروكة إذا انفجرت واحدة،  
فجّرت معها سلسلة أفخاخ  
وتسببت بضرر أكبر، وبدأنا  
نواجه إطلاق نار كثيف من  
العدو أمامنا.

### من صخرة إلى صخرة

كان العدو قد ركّز ثقله  
على هذه التلة متوقعاً  
أن ينصب الجهد الرئيسي  
عليها. تمركزنا وركّزنا  
الأسلحة الإجمالية MK19  
و١٢,٧ وقناصين، وتواجهنا  
مع العدو الذي كان يرمي  
علينا بالـ PKC والمضادات  
من تلة الكف، على مسافة  
حوالي ٧٠٠ م. تدرّج العناصر  
وتراجعهم كان مثاليًا،  
سيطرنا من بعدها على  
التلة وكان عناصر الهندسة  
(٤ أرهاط) يعملون على  
تفكيك الألغام في دشمة  
أمامنا حيث انفجر لغم  
بعنصر وبُترت رجله. عندها  
حدّثنا كل العسكر من  
السير على التراب، واعتمدنا  
التنقل على الصخور، كنا  
نقفز من صخرة إلى أخرى  
لنتقدّم.  
تابع عناصر الهندسة







المؤهل أول طوني يوسف



الملازم أول جنيد درويش



الملازم أول رياض الذبياني



الرقيب أول بلال الخطيب

العسكريون يتمتعون بالإرادة القوية وملتزمون واجبههم إلى أقصى الحدود، في بعض الأوقات كنت أضطر لتهددتهم فالاندفاع الزائد مصدر خطر خصوصاً وأننا في أرض مزروعة بالألغام.

بالنسبة إلى الملازم أول جنيد درويش (آمر فصيلة في السرية الرابعة) أي مهمة

يكلف بها الفوج مستقبلاً ستكون سهلة نظراً إلى الخبرة التي اكتسبها على مدى سنوات في الجردود وخلال المعركة الأخيرة. أما حالياً فأكثر ما ترغب به الفصيلة كما سواها من الوحدات، هو العودة إلى مقر الفوج «حيث نجتمع مجدداً، نتدرب، نمارس الرياضة، مَرَّ وقت طويل من دون أن نلتقي سوى عند تبديل المأذونيات...».

### أنا بخير ساعدوا رفاقي...

المؤهل أول طوني يوسف من السرية نفسها، شارك في معركة نهر البارد. يقارن بين المعركتين: الأولى كانت قتال شوارع، كنّا نجد أماكن لنحتمي ونتدراً ونتقدم... في الثانية قاتلنا في الجردود حيث لا جدران ولا حتى شجرة تحمينا، كنّا نتقدم في العراء. ولكن تكتيك الإرهابيين في المعركتين كان واحداً، تفخيخ ونسفيات لعرقلتنا أول كشف جهة تقدمنا، وعلى الرغم من كل شيء، هزمناهم وحقّقنا الانتصار.

الرقيب أول بلال الخطيب مسعف ميداني ثانوي في السرية، أصيب رفيقه المعاون سيّوح (المسعف الأساسي) بينما كان هو يسعف مصاباً من الهندسة. حملته وأخليته، يقول، وعدت لإخلاء سيّوح وء عناصر أصيبوا بعبوة داخل دشمة كانوا ينظفونها. دخلت لمساعدتهم، لا يمكنني أن أصف هذا المشهد. لا أدري كيف استطعت

عملهم لكن عسكرياً آخر أصيب. كان يتقدم متجنباً نفسية ظاهرة، فداس على لغم مخفي يصعب كشفه حتى بالكشافة لأن الذخيرة كانت في كل مكان. تقدّم الرقيب أول الشهيد وليد فريج ليفكّك اللغم فأنفجر به. وحين دخل المعاون سيّوح وهو مسعف متقدم من سريتنا، لإسعاف المصاب، تعرّض أيضاً للغم وبترت رجله.

كان المشهد صعباً جداً يقول الرقيب بو حنا، لكننا حافظنا على رباطة الجأش والمعنويات العالية. وضعنا نصب أعيننا أنّ هذه التلّة (المخبرمة ٢) لنا، وممنوع التخاذل أو الإنسحاب مهما اشتدّت الصعاب. تقدّمت الجرافة وفتحت الطريق لإيصال الآليات ومدّنا بالذخيرة. سيطرنا على التلّة وتابعنا التقدم. في هذا الوقت كان على يميننا الجهد الثانوي حيث تلّة العش (السرية الثانية)، وعلى يسارنا جهد تضليلي بالملاطات في وادي رافق (السرية الثالثة)، ما أربك العدو.

اليوم الأول كان الأصعب بسبب التفخيخات ونيران العدو، ولكن الأيام الباقية كانت تقتصر على التنظيف وفتح الطرقات. تقدّمنا وتابعنا أخذ المراكز مع باقي القوى، في طريقنا وجدنا الكثير من الأسلحة والقنابل والأفخاخ والألغام الأرضية، والأحزمة الناسفة التي تركها العدو خلفه.

### مرّ وقت طويل

يتحدّث الملازم أول رياض الذبياني مساعد آمر السرية الرابعة عن أيام وساعات كان أصعب ما فيها القلق على سلامة العسكريين وسط ظروف المعركة الصعبة: الأفخاخ، الأرض، الطقس، والغبار الذي سبّب حالات ربو وحساسية للعديد من العسكريين، عدم النوم... في بعض الأماكن لم يكن من الممكن إشعال النار، الحرس مستيقظ طوال الوقت ومنتشر على الأرض، البقاء في الملالة مستحيل، فقد تعرّض لنيران الصواريخ والمدفعية.... وعلى الرغم من كل المخاطر، كان





استيعاب  
الصدمة. أحمد

الله الذي أعطاني القوة لكي أسعف  
المصابين وأخليهم بمساعدة الرفاق.  
أخلينا الشهيد فريج والمسعف سيبوح  
الذي كان يعطينا معنويات ويمزح  
ويغني لكي ينسى وجعه. وكان يقول:  
أتركوني أنا بخير ساعدوا فريج وضعه  
أدق. على الرغم من إصابته ظل واعياً  
ومتفائلاً، قال: لا تقف متفربحاً أريد أن  
أعيش خلصني! فرحت أفكر إذا كان  
هذا المصاب المجوع يعطينا المعنويات



الرائد الياس حاتم



وتعطيل ومعالجة  
ذخيرة وعبوات  
غير نظامية. وقد  
توزعت أرهات من  
هذه السرية على  
المحاور مع جميع  
القطع المشاركة.  
فقبل تقدّم أي  
مجموعة كان  
رهنط من الخبراء  
يفتّش البقعة  
ويؤمّن دخول القوى.  
• ما هي أنواع  
التفخيخات التي  
واجهتموها؟



ويقوينا، فأقل ما نفعله هو تحقيق النصر.

**تفخيخ لم ير الأميركيون مثله...**

آمر سرية خبراء الذخيرة والمتفجرات الرائد الياس حاتم  
شرح دور السرية في المعركة، موضحاً أنها تُعنى بتفكيك





كل دهاليزها. على الرغم من ذلك، حافظ عسكريونا على رباطة جأشهم وقاموا بعمل رائع. وختم قائلاً: بشهادة ضباط أميركيين فإن ما واجهناه في هذه المعركة كان تكتيكاً مختلفاً عن كل ما استخدمه الإرهابيون في أي مكان آخر. لقد قالوا إنهم لم يروا مثيلاً لهذه التفخيخات لا في العراق ولا في أفغانستان ولا في أي مكان آخر. لكننا فهمنا طريقة عمل العدو وتفكيره منذ اليوم الأول وتأقلمنا مع الوضع، ما سمح بالحد من الخسائر والإصابات. قبل الغروب بقليل كنّا نغادر، خلفنا جروح بزع فيها فجر الانتصار والأمان، وأشرقت شمس أملٍ لعدٍ أفضل.

- كان الجزء الأكبر من العبوات مصنّعة يدوياً بالأسلاك والتلحيمات. لقد فخخوا كل نقاط المحاور بعبوات كبيرة متشابكة، مشكّلين بواسطتها عدّة خطوط دفاع: الخط الأول بالأسلاك، الخط الثاني حول الدشم بالألغام وهذا كان الأخطر بالنسبة إلينا، والخط الثالث عبوات تعمل على الطاقة الشمسية يتركها العدو خلفه عندما يندحر وينسحب، ويستمرّ عملها بعد أن يبتعد. كنّا نواجه أموراً جديدة وندخل أماكن خطيرة، كالغاور والخنادق قبل باقي القوى، والأصعب أنها أرض جديدة لا نعرف معالمها ولا تفاصيلها، بينما يعرف العدو





الشركة الرائدة لسحب وصناعة  
وطلاء الألمنيوم ومشتقاته  
بألوان خشبية مميزة ومكفولة،  
مع مقاطع عازلة للحرارة والصوت  
وستائر ألومنيوم داخل الزجاج



Kartaba Main Road  
Tel: +961 9 478 991/2/3/4/5  
[www.alakso.com](http://www.alakso.com) [alakso@alakso.com](mailto:alakso@alakso.com)





**ALAKSO**

ALUMINIUM & ACCESSORIES  
COMPANY S.A.L

مع أطيب التمنيات  
لكافة ضباط ورتباء وأفراد  
الجيش اللبناني





مزدهرة بحماية الجيش



بلدية القاع



tannourine

Donne vie à nos Cèdres

[www.tannourine.com](http://www.tannourine.com) | Service Client: 05 955 777





## حمام النار بين الجو والأرض



قدرات نارية هائلة استخدمت في «فجر الجروود». من الجو والأرض، عملت الأسلحة المختلفة على دك تحصينات الإرهابيين ودشمهم. فعالية النيران التي ظهرت جلية على الأرض، كانت نتيجة التخطيط والتنسيق والأداء العالي الحرفية. فكانت «حكايات النار» في «فجر الجروود»، حكاية انتصار.



## تنسيق النيران: تحقيق الأهداف بأقل ما يمكن من الخسائر



العقيد الركن ميشال بطرس



نجاح عملية  
فجر الجروود كان  
ثمرة تخطيط دقيق  
واستعداد مسبق  
وتنسيق تام بين  
الوحدات المشاركة  
ما أدى إلى تكامل  
في العمل، وأفضى  
بالتالي إلى دحر العدو  
وتفقهده.

هذا ما أكدته  
رئيس قسم النيران  
في غرفة عمليات  
القيادة العقيد الركن  
ميشال بطرس الذي  
تولى عملية تنسيق  
النيران بين مختلف  
الوحدات المشاركة

في المعركة ضد الإرهابيين.

العقيد بطرس تحدث عن أهمية تنسيق الدعم الناري في المعارك عمومًا، وعن نجاح هذا التنسيق في معركة «فجر الجروود».

انتشارها وتقدمها.  
أما الأهداف البعيدة والمرتبقة والتي  
تضمّ تجمّعات عسكرية عدوة والمعايير  
الحدودية ومراكز القيادة والإشارة،  
فكانت مبدئيًا من مسؤولية الدعم  
العام الذي يتحرّك بتعليمات من  
القيادة. وهذا الدعم كان متمثلًا  
بسرايا من الكتيبة ٩٥ وأخرى من  
فوجي المدفعية الأولى والثاني إضافة إلى  
سرية من فوج التدخل الثاني علمًا أننا  
كنا نستعين في عدّة أحيان بالدعم

المباشر.

وأوضح العقيد الركن بطرس أنّ عملية تنسيق النيران  
حققت نجاحًا ملحوظًا على صعيد مراقبة الأهداف

### دعم مباشر ودعم عام

بداية أشار العقيد الركن بطرس إلى أنّ الهدف من  
تنسيق النيران هو تقسيم الأهداف ما بين الوحدات  
المنتشرة على الأرض، حرصًا على ألا  
ترمي جميعها على الهدف نفسه،  
وبغية التوصل إلى تكامل في عمل  
المجموعة المشاركة في القتال.

وأضاف: اعتمد الجيش في معركته  
ضدّ الإرهاب الدعم المدفعي المباشر  
والدعم العام. وتولّت الدعم المباشر  
سرايا من الكتيبة ٦٥ ومدافع الهاون  
في قطع المشاة وأفواج المجوقل والتدخل  
المنتشرة على الأرض والتي كانت ترمي  
على الأهداف القريبة من الوحدات لدى





وحداتنا المنتشرة على الأرض والتي كنّا نعلمها بأدق التفاصيل حول تحرّكات العدو ما أدّى إلى تحقيق إصابات مباشرة في صفوفه. كذلك، قامت طائرات الاستطلاع بمراقبة نيران المدفعية التي تطلقها وحدات الجيش، ما أدّى إلى تحديد الأهداف بوضوح.

من جهةٍ أخرى، تحدّث رئيس قسم النيران عن التنسيق على صعيد توزيع الأهداف في مراحل المعركة، حيث كُلفت كل سريّة بالرمي على هدفٍ معيّن، ما حال دون التداخل في المهمّات ومنع هدر الذخائر. كما تحدّث عن التنسيق بين سرايا المدفعية وسلاح الجو اللذين كانا يمهدان لتقدّم الوحدات عبر غطاءٍ ناري كثيف، ما أجبر الإرهابيين على إخلاء مواقعهم والانسحاب باتجاه الحدود اللبنانية السورية، وسهّل بالتالي احتلال مراكزهم. وأضاف أنّ التنسيق بين السلاحين المذكورين في استخدام تقنية القذائف الموجهة باللايزر أثبت فعالية كبيرة في الإصابات المباشرة للأهداف.



وتوزيع الرمايات وتكثيف النيران، مشيرًا إلى أن غزارة الرمايات المدفعية والجوية التي أطلقها الجيش على مراكز الإرهابيين أدّت إلى إصابات مباشرة في صفوفهم وخلفت عددًا كبيرًا من القتلى والجرحى لديهم، ما أدّى إلى حالة من الهلع والتشردم في ما بينهم، ودفع معظمهم إلى الهروب ومغادرة أماكن تمركزه.

### الطائرات تلاحق الإرهابيين

وتحدّث أيضًا عن أهميّة طائرات الاستطلاع التي كانت ترصد الأهداف القريبة والبعيدة وتتابع



كما أشار إلى أنّه لدى انتهاء كل مرحلة من مراحل المعركة، كان يتم تغيير المراكز المدفعية بسرعة قياسية لتواكب تقدّم الوحدات. وختم العقيد الركن بطرس بالقول، إنّ تنسيق النيران بين القوات الجوية ومدفعية الدعم المباشر والدعم العام والوحدات المنتشرة على الأرض، أدّى إلى تكامل في العمل وإلى النجاح في تحقيق الأهداف بأقل خسائر ممكنة.

تحرّكات الإرهابيين، إن في مراكزهم التي كانت قد أصبحت معروفة ومراقبة من قبل الجيش، عبر المحاور التي كانوا يسلكونها، أو في مراكز تجمعاتهم، حيث كان يتم تحديد إحداثياتها بدقة ويصار إلى معالجتها بقذائف المدفعية أو بواسطة القذائف الموجهة عبر تقنية اللايزر. وأضاف: لم نترك لدى العدو أي مركز آمن، كنّا نلاحقهم من مكان لآخر بمساعدة طائرات الاستطلاع، وقد انعكس هذا الأمر إيجابًا على



## القوات الجوية: معركة القيادة والسيطرة

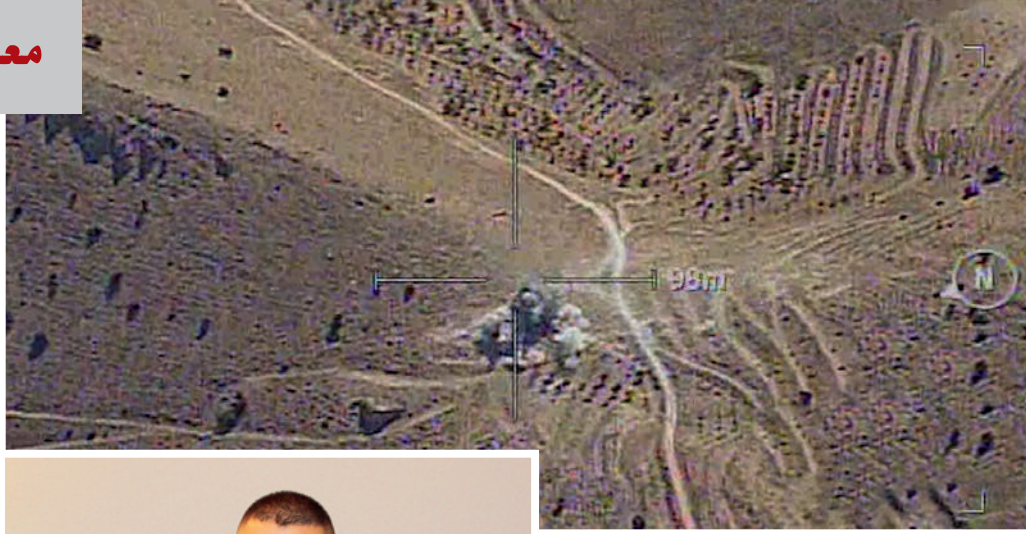
من نوع Hell Fire، وكان كل ما لدينا منها ٢٠ صاروخًا. هذه المعطيات تغيرت بعد آب ٢٠١٤، إذ تسلّم الجيش كمية من الصواريخ ساعدت في تأمين قدرة نارية إضافية. في مرحلة لاحقة، بدأت القوات الجوية باستعمال طوافات الـ Gazelle القتالية، وطوافات الـ Puma، ما ساعد في تأمين قدرة نارية جديدة كانت القوات الجوية بأمرس الحاجة إليها.

ويشير العميد الركن هيكل إلى أن مسار معركة الجيش اللبناني ضدّ «داعش» يقسم إلى ثلاث مراحل: في المرحلة الأولى تمّ تثبيت الهجوم على تخوم القرى الحدودية لمنع «داعش» من التسلل إلى الداخل. وركّزت المرحلة الثانية على الخلايا النائمة في الداخل،

وكانت المرحلة الثالثة تحرير الأرض من العدو.

في جميع هذه المراحل، كان دور القوات الجوية بالإضافة إلى المراقبة على مدار ٢٤ ساعة، تأمين الدعم المباشر للقوى الصديقة على الأرض. مع بدء المرحلة الأخيرة تابعت ما كانت قد بدأت في العام ٢٠١٤، ولكن بوتيرة أسرع من السابق، إذ ارتفع عدد طائرات الاستطلاع (٣) طائرات في الجو بدلاً من اثنتين، وبدأت تنفيذ الخطة المرسومة.

اقتضت الخطة أن تقدّم القوات الجوية الدعم الجوي العام والدعم الجوي القريب. عالج الدعم الجوي العام، الذي كان قد بدأ قبل أسابيع من اندلاع المعركة،



العميد الركن الطيار زياد هيكل

بالنسبة إلى القوات الجوية، بدأت معركة «فجر الجروود» يوم وضعت جبهتها تحت مجهر المراقبة الدائمة منذ العام ٢٠١٥. هذه المراقبة وفّرت بنكاً من المعلومات حول أماكن تمرکز المسلّحين، مخازن ذخيرتهم، الدشم، مصادر المياه، والطرق التي يسلكونها... هذا البنك تمّ استثماره عند بدء المعركة.

### ١٢ ألف ساعة طيران واستطلاع

خلال هاتين السنتين، نفّذت القوات الجوية حوالي ١٢ ألف ساعة طيران واستطلاع وتصوير جوي، وهو رقم كبير جدّاً قياساً بالقدرات المتوافرة، وقد استغرق تحليل مضمون الصور الملتقطة ساعات طويلة.

استناداً إلى هذه المعلومات، وضعت قيادة الجبهة خطة المعركة وأهدافها، بالتنسيق بين مختلف القوى البرية والجوية. العميد الركن الطيار زياد هيكل الذي تسلّم قيادة القوات الجوية قبل شهرين من انطلاق المعركة في ١٩ آب ٢٠١٧، يستعرض مسار العمل الذي قامت به هذه القوات بدءاً من العام ٢٠١٤، فيقول: آنذاك (٢٠١٤)

كان السلاح المتوافر مقتصرًا على طائرة Cessna المجهزة بسلاح موجه بواسطة الليزر، وبمقدورها أن تحمل صاروخين







عون خلال الزيارة التي قام بها إلى رئيس الجمهورية يرافقه قادة الوحدات التي شاركت في المعركة. فعندما شرح للرئيس مسار المعركة ركّز على أن نقطة التحول فيها كانت ابتكار طرق معالجة جديدة لقتال المجموعات المسلّحة، والتنسيق الدقيق ما بين القوات الجوية ووحدات القتال.

### بالأرقام

استخدم الجيش قوة نارية هائلة، ونفّذت القوات الجوية (خلال ٧ أيام) ١٤١ ساعة طيران دعم جوي شاركت فيه طائرات الـ Cessna والطوافات التي استعملت للرمية أمام الأهداف مع تقدّم القوات الصديقة في الليل كما في النهار. وتابع العميد الركن هيكمل قائلاً: استخدمنا صواريخ Hell Fire وقذائف Copper Head، خصوصاً في اليوم الذي سبق استسلام الإرهابيين (٢٢ قذيفة Copper

أهداف العدو (مراكز التجمّع، ومراكز التخزين، المراكز القتالية الأمامية والخلفية، وسائل النقل، الأسلحة الإجمالية المتوسطة والثقيلة وبخاصة المضادة للطائرات).

نجم الخطة المعتمدة كان قذائف الـ Copper Head التي تتسلل، موجهة بواسطة الليزر، داخل خطوط العدو نحو الهدف المطلوب، ثابتاً كان أو متحركاً. ومع العلم أن كتب الشرح المرفقة مع هذا النوع من القذائف تقول إن نسبة الإصابة التي تحققها لا تتخطى الـ ٣٠٪، حققت الطريقة الجديدة التي اتبعها الجيش نسبة إصابة تخطت الـ ٩٠٪، باستخدام طائرات الليزر.

### تقنية أثبتت فعاليتها

لقد كان الجيش اللبناني أول جيش في العالم يستعمل هذه الطريقة باعتراف قادة عسكريين أميركيين ذهّلوا لدقة الإصابات التي تحققت، كما أعادوا النظر في هذه التقنية وطلبوا دراسة فحواها من جديد. وقد اعترفوا بأن الإرادة الصلبة التي يتمتع بها الجيش اللبناني لم يلمسوها عند أي جيش آخر، وعبروا عن إعجابهم حيال

الابتكار الذي حوّل طوافات الإخلاء إلى طوافات قتالية بعد أن كانت خارج الخدمة منذ سنين.

ويضيف قائلاً: لضمان النجاح، أجرت القوات الجوية تجربة ميدانية قبل أسابيع من المعركة، فجاء التنفيذ دقيقاً وأدى إلى تدمير العدو وشلّ حركته وإحباط معنوياته. كانوا يصرخون: «الجيش عم يشوينا شوي».

أثبتت هذه التقنية فاعليتها وسرّعت في حسم المعركة بأقل خسائر ممكنة وذلك بشهادة قائد الجيش العماد



Head خلال ساعة ونصف الساعة)، ما أدّى إلى تدمير مراكز العدو الثابتة بالكامل.

وأخيراً أشار قائد القوات الجوية إلى العملية النوعية التي قامت بها الطائرات قبل يوم واحد من المعركة، إذ استهدفت مركز الاتصالات التابع للعدو على أعلى تلة احتلها (٢٤٠٠ م)، وهي تلة «حليمة قاره»، ودمّره بالكامل. ثم تابع العمل وفق الخطة، لذلك، يمكن اعتبار «فجر الجرد» معركة القيادة والسيطرة.





# سویر مارکت رمال الأصلي (أبو عامر)

7		الصرفند الطريق البحري
8		خلدة الأوتوستراد
9		الطيونة بيروت مول
10		صور طريق الثكنة الحوش
11		سان تيريز

1		تحويلة الغدير
2		الجاموس
3		الرويس
4		حارة حريك
5		النبطية - تول مفرق حاروف
6		بوليفار كميل شمعون

سيتم الافتتاح  
بعونه تعالى

12		كفردونين
13		شتورة
14		معدوشة

10/10  
سلتنا  
الإوفر بلبنان

جودة نوعية توفير

**BONA VITA**

أطيب  
كورن فليكس

**YORO**  
PLUS  
PREMIUM  
DETERGENTS  
أحدث المنظفات

شاي  
الحود  
أجود أنواع الشاي السيلاني

من الطبيعة  
جمعناها

Lumière





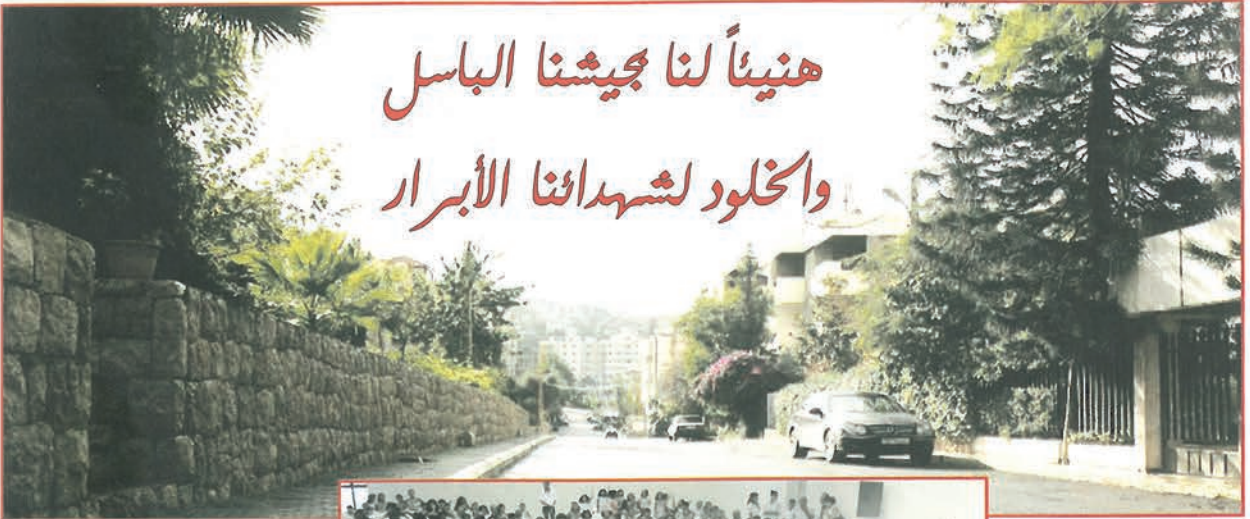
تتقدم سوبر ماركت رمال الأصلي  
بأطيب التمنيات وأحر التهاني  
من قيادة وضباط ورتباء  
وأفراد الجيش اللبناني





# بلدية ديك المحدي-دير طاميش

هنيئاً لنا مجيئنا الباسل  
والخلود لشهدائنا الأبرار



**Polyglot Technical College**

45 عاماً من التميز و الإبداع

BP-BT-TS-C.S.T

طلاب POLYGLOT الذين احتلوا المراتب الاولى في الامتحانات الرسمية  
اختصاص امانة السر الادارية-المحاسبة و المعلوماتية



نيفين داغر  
2014/2015



ماريان الاحمر  
2016/2017



ارشاك بريان  
2016/2017



جوزيف نور  
2016/2017



الباس سعيد  
2016/2017



ابلي اغلام  
2012/2013



جهان جبور  
2012/2013



فيثا امويان  
2012/2013



هاغوب يعقوبيان  
2012/2013



جورج ابي سعد  
2014/2015



يغنيك سركيسيان  
2002/2003



عبدو كسرواني  
2009/2010



الان الحاج  
2009/2010



ماريا كوهرك  
2011/2012



شانتال بطرس  
2011/2012



دانيال هيكل  
2012/2013

[www.polyglot.edu.lb](http://www.polyglot.edu.lb)

Dora – St. Joseph Street - 01251320-01251328-70971083-70483071

اعربت مديرية معهد بوليغلوت

السيدة سيلفا اوهانسيان سلوم ان معهد بوليغلوت

التقني - الدورة من ابرز المعاهد جودة مهنية

حيث يقدم الكثير من الاختصاصات

لمختلف الطلاب. وتقول سلوم ان معهدهم

يقدم افضل انواع التعليم للطلاب عبر

أسعار مدروسة يمكن تسليدها على

دفعات شهرية كما ان بوليغلوت معروف في

احتلال المراتب الاولى في الشهادات الرسمية

بكافة الاختصاصات

و خاصة امانة السر الادارية الذي يخولك

ايها الجندي التقدم في العمل

و الحصول على ترقية , و رتبة عالية

كما اشارت المدير الى عدم وضع العمر

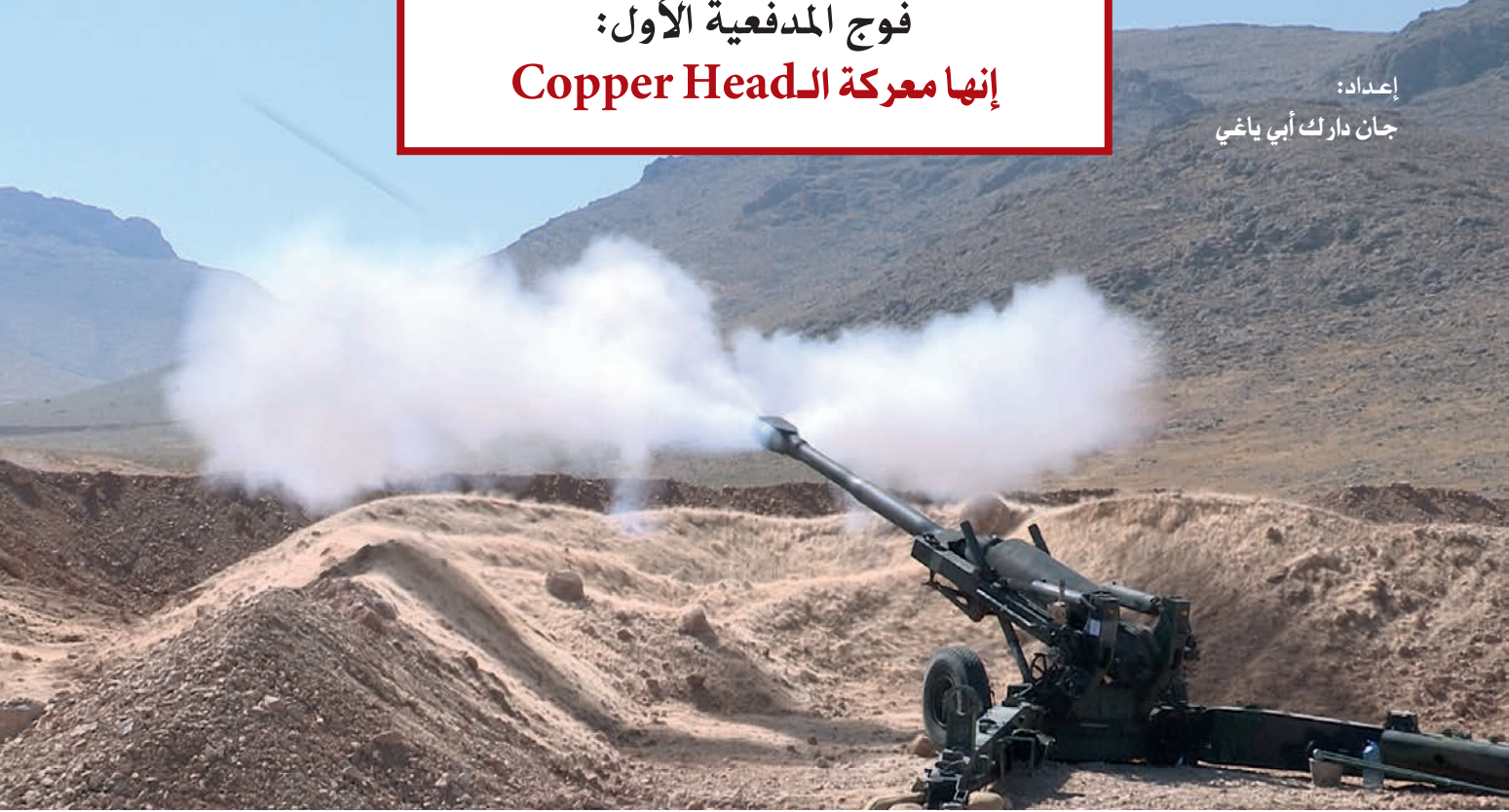
عائقاً امام التحصيل العلمي

ابواب المعهد مفتوحة طيلة فصل الصيف



## فوج المدفعية الأول: إنها معركة الـ Copper Head

إعداد:  
جان دارك أبي ياغي



العميد الركن  
جورج الحايك

تقنية حديثة  
كان لها دور كبير  
في الحسم

يحدّد العميد  
الركن الحايك  
مهمة الفوج

العملانية خلال المعركة بالرمي على مراكز العدو ومصادر نيرانه تسهيلات لتقدم قوى المشاة نحوها واحتلالها. ونجاح هذه المهمة أدّى إلى تدمير مراكز الإرهابيين وآلياتهم وتجمّعاتهم، المحصّنة منها وغير المحصّنة. لقد «دمّرت» عن بكرة أبيها»، وقُتل عناصرها يقول قائد الفوج، موضّحاً أنه ثمة تقنية حديثة كان لها دور كبير



هي معركة الـ Copper Head كما وصفها قائد فوج المدفعية الأول العميد الركن جورج الحايك. فبفضل هذه القذائف الذكية (عيار ١٥٥ ملم) التي توجّه بواسطة الليزر (Laser) بعد تحديد الهدف، تمّ تسجيل إصابات مباشرة في صفوف العدو.







في حسم المعركة بشكل  
سريع وفعال، وهي تُستعمل

لأول مرّة في لبنان.

وأضاف: مهمة الفوج التكتية هي تقديم الدعم  
العام للجيش خلال أي عملية عسكرية، ويمكن  
ترجمتها بالتمهيد الناري بكل الوسائل المتوافرة  
لتسهيل تقدّم المشاة وإزالة المعوقات من أمامها.  
في معركة «فجر الجرود» بالإضافة إلى القذائف  
التقليدية تمّ استخدام قذائف الـ Copper Head  
الذكية Laser Guided Rounds والتي تستعمل  
بتوجيه من الطيران.



فجر الجرود

٨٤





دمّرت قذائف الـ Copper Head أهداف العدو ومراكزه

بدقة متناهية: «ما بقي حدا طيّب»...

في مشهد آخر، رأينا كيف تطايرت آليات «داعش» في الجو نتيجة الإصابة المباشرة، وذهلنا أمام الدقة في اصطياد الأهداف وتدميرها، سواء كانت مراكز أو أفراداً يتنقلون على دراجات نارية. هنا لا بدّ من الإشارة إلى تقنية فريق عمل التصوير الذي نجح في توثيق صورة المعركة بحرفية عالية.

استخدمت في معركة «فجر الجروود» ١٣٠ قذيفة Copper Head أصابت ١٣٠ هدفاً، مع العلم أن هذه القذائف تعود لـ ٣٠ سنة خلت، والجيش الأميركي توقّف عن استخدامها منذ ٢٠ سنة، إذ حلت مكانها أخرى أكثر تطوراً هي الـ Excalibor.

### الدقة: ١٠٠/١٠٠

وتابع قائد الفوج: عندما تسلّمنا هذه القذائف لم نحصل معها على جداول الرمي، وكيفية قياس ارتفاع الغيوم أو الرؤية، لكننا تجاوزنا هذه الصعوبة بمجهود شخصي. وسجّلنا نسبة إصابة أعلى من تلك التي حققها الأميركيون بواسطة القذائف نفسها. وفي حين ينبغي الرمي بمدفعين أو بقذيفتين للتوصل إلى ٧٠ أو ٨٠٪ من الدقة في الإصابة، رمى فوج المدفعية بمدفع واحد وحقق إصابة عالية الدقة في تدمير الأهداف. كان هدفنا تدمير الإرهابيين قبل أن يضطر الجيش إلى الاحتكاك بهم، وقد نجحنا في ذلك.

في لقطات حيّة من المعركة تابعتها عبر شاشة الكمبيوتر مع العميد الركن الحايك، شاهدنا كيف





## مخازن نقالة

تمّ تغيير مرابض الـ Copper Head ست مرات، خلال المعركة. هذا التغيير حصل بمرونة وبسرعة بفضل العتاد الجديد الذي تسلّمناه من الأميركيين قبل أسبوع من المعركة. وهو يضم حاملات الذخيرة المؤلّلة، والمجهّزة لنقل القذائف وحشواتها، وتتسع الواحدة منها لحوالي ١٠٠ قذيفة. تتميز هذه الحاملات بأنها مصفّحة وتؤدي دور المخازن النقالة والضرورية إلى جانب كل مرابض. تمّ

استخدام المدافع بأقصى مداها (من وادي راسي، إلى خربة النصراني، إلى مراح الشيخ، إلى راس جمعة...). كيف استطاع الجيش استخدام القذائف الذكية بهذه الفاعلية؟

يقول قائد الفوج: قمنا بترجمة مراجع أميركية عن مختلف أنواع القذائف ومن بينها الـ Copper Head. وتدرّب الضباط مدة ستة أشهر على كيفية رمايتها. لذا، كان الفوج على جهوزية تامة لخوض المعركة، ولم يجد صعوبة في استخدام القذائف الذكية، بل إنه استخدمها بدقة فائقة. وبالتالي، حتى أبواب المغاور التي كانوا يتحصنون فيها أصيبت بدقة واقتلعت من مكانها.

أخيراً، يؤكّد العميد الركن الحايك أن الفوج أثبت قدرة قتالية عالية، وتأقلم مع السلاح الحديث، مما أدى إلى حسم المعركة بشكل فاجأ الصديق والعدو معاً، وهو يشني على التعاون الذي كان قائماً بين المدفعية وسلاح الطيران بشكل خاص.







# مدرسة إيليسا

بدء التسجيل للعام الدراسي 2017 - 2018

لجميع الصفوف من الروضة حتى الثالث الثانوي

(الأماكن محدودة)

بريقو - القصيبة | 07 540 600



Tony salloum For Trading & Services

الى العين الساهرة  
الى العين التي لا تنام  
تحية من القلب  
لكافة ضباط ورتباء وأفراد  
الجيش اللبناني



SinkROLL

ScanRite

IT & SECURITY SOLUTIONS

HEAD OFFICE - Saydeh Str. - Tawk Center - G.F. - Zalka - Lebanon

TEL: +961 1 894 277 - FAX: +961 1 901 065 - MOB: +961 3 390 710

EMAIL: tony.salloum@ts4ts.com - info@ts4ts.com - WEB: www.ts4ts.com



## فوج المدفعية الثاني:

## معركتنا رفدتنا بالكثير من الخبرات

تعود مشاركة فوج المدفعية الثاني في حرب الجيش ضد الإرهابيين في الجرد، إلى اللحظات الأولى لاندلاع المعارك (آب من العام ٢٠١٤). ويخبرنا قائده العميد الركن خضر قدوح أن راجماته تولت حينها دك مراكز المسلّحين بمئات الصواريخ، وحققت إصابات مؤكدة في صفوفهم. تابع الفوج على مدى ثلاث سنوات تقريباً، تأمين الدعم الناري للقطاع المتمركزة في عرسال ورأس



بعلبك وجردوهمما، براجمات الصواريخ والمدافع عيار ١٣٠ ملم (رمايات مباشرة وغير مباشرة). فكانت نيران أسلحته تنهمر على مراكز الإرهابيين بقوة وعنّف، وتساهم مع نيران باقي القطاع والوحدات في إنهابهم وإضعافهم وضربهم في صميم معنوياتهم، تمهيداً لخلق الظروف المؤاتية للمعركة الحاسمة.

## حان الوقت

عندما حان الوقت، كانت معركة «فجر الجرد»، وكان الفوج وفق المهمة التي حدّدت له، قطعة أساسية وفاعلة ضمن منظومة الدعم الناري العام للقوى. وقد شارك بصرية راجمات صواريخ وسرية مدفعية (١٢٠ ملم و١٢٢ ملم) نفّذتا وعلى مدى عدة أيام قبل الإعلان رسمياً عن المعركة، رمايات مكثّفة على الإرهابيين.

## العميد الركن خضر قدوح

مع الإعلان عن بدء المعركة، زادت وتيرة الرمايات وكانت راجمات الصواريخ تتكامل مع باقي قطع المدفعية: رمت مراكز المسلّحين وتجمّعاتهم وخطوط إمدادهم، ولاحقت تحرّكاتهم، فمنعتهم من القيام بأيّ ردة فعل. رميناهم من أكثر من مريض يقول قائد الفوج، في جديدة الفاكهة ورأس بعلبك، وصولاً إلى ظهر الجبل في جرد عرسال، في حين كانت المدافع عيار ١٣٠ ملم موجودة مع القطاع التي تتقدم على الأرض، وتنتقل من مريض إلى آخر في الميدان لتقديم الدعم المباشر

وفق مقتضيات المعركة.

## • كيف تمّ التحضير للمعركة على صعيد الفوج؟

يجيب قائد الفوج قائلاً: التحضيرات في الفوج دائماً قائمة على قدم وساق لأنها ترتبط بالجاهزية مباشرة، ولطالما تمحورت استراتيجية العمل في الفوج حول إبقاء الجاهزية في أعلى درجاتها. لذلك نعتمد سياسة ارتقاب المهمات والتحضير والإعداد المسبق لها (مرايض - أهداف





- قوى - وسائط... من هنا، فإنَّ الجهوزية في الفوج لأيِّ مهمة هي ترجمة لعمل دؤوب أنجز خلال فترة طويلة من التدريب والتحضير. لكن مهمة بحجم معركة فجر الجرد (لناحية اتساع المساحة الجغرافية للميدان وحجم القوى المشاركة فيها)، استوجبت تحضيرات واستعدادات إضافية. وقد شملت هذه التحضيرات الأمور الآتية:

- رفد الوحدات المعنيّة مباشرة بالمهمة بالعسكريين من مختلف الرتب (ضباط، رتباء، أفراد)، والاهتمام بجميع النواحي التي تسهم في حسن إنجاز المهمة.
- إعداد وتنظيم طواقم العمل في مركز إدارة الرمي في الفوج، لتكون جاهزة على مدار الساعة.
- تجهيز مراكز الرمي بكل ما تستلزمه المهمة (إتصالات، خرائط، حواسيب...).
- تحضير الرمايات على الأهداف المرتقبة.
- تجهيز الذخائر (قذائف وصواريخ) استعداداً للمعركة.
- تعزيز فرق المساعدة والصيانة لخدمة الوحدات المشاركة في المهمة.
- تأمين مختلف الاحتياجات اللوجستية والفنية التي تحتاجها المعركة.
- توجيه الطاقات والقدرات في الفوج لخدمة المهمة.

### معالجة فورية للمشاكل

#### • هل واجه عسكريو قطعكم صعوبات؟ وما هي؟

- لا شك أن لكل مهمة خصوصياتها وصعوباتها، لكن الاستعدادات المسبقة والتحضير الجيد يجعل تجاوز تلك الصعوبات أو التخفيف من وطأتها أمراً ممكناً ومتاحاً، وهذا ما حصل في معركة فجر الجرد. فالصعوبات التي واجهها الفوج لم تكن خارجة عن حدود السيطرة. الإنهاك الجسدي والبقاء في العراء لعدة أيام متتالية، والجهوزية الدائمة على مدار الساعة، والمواجهة المباشرة مع الإرهابيين (خصوصاً حضائر الرمي

المباشر بالمدفع ١٣٠ ملم)، والصعوبات اللوجستية (قيادة الفوج بعيدة جغرافياً عن بقعة العمليات)، لم تكن صعوبات خارجة عن المألوف، بل صعوبات منطقية يجب أن نكون معتادين عليها ومستعدين لها. لذلك، وعلى الرغم من حجم المعركة كانت الأمور الأساسية مؤمنة بشكل سليم. وكانت المشاكل التي تطرأ تلقى الحلول المطلوبة، نظرًا إلى التجاوب السريع من قبل المعنيين وعلى مختلف المستويات.

#### • ماذا أضافت هذه المعركة إلى خبرة المشاركين فيها؟ وماذا اكتسبوا منها؟

- من الطبيعي أن يكتسب الإنسان خبرة وعلمًا من أي عمل يقوم به، فكم بالحري إذا كان العمل المنجز هو معركة بحجم «فجر الجرد». من هنا كانت مكتسبات العسكريين من هذه المعركة كبيرة ومتنوعة وعلى أكثر من صعيد، وأبرزها الآتي:
- تعزيز الثقة بالنفس وبالقدرات.
- تقوية اللحمة بين العسكريين، وتثبيت القناعة بأهمية العمل كفريق.
- اكتساب مزيد من الجرأة والشجاعة في مواجهة المخاطر، والجدية والمسؤولية في التعاطي مع الأمور.
- استقاء دروس حول أهمية التحضير والإعداد المسبق للمهام، والبقاء على جهوزية دائمة مع ما يستتبع هذا الأمر من تدريب متواصل وصيانة دائمة للعتاد والسلاح.
- اكتساب الضباط خبرات كبيرة في إدارة الأمور العملانية، واللوجستية، ومواجهة التحديات الطارئة، وإيجاد الحلول المناسبة والممكنة لها.





إعداد:  
جان دارك أبي ياغي

## فوج المضاد للدروع:

الـ«تاو» يرافق  
القوى المهاجمة  
محققاً فاعلية قصوى

شارك فوج المضاد  
للدروع في معركة  
«فجر الجرود» منذ  
اليوم الأول لاندلاعها،  
وأدى دوراً بارزاً في  
نجاحها نظراً إلى نوعية  
سلاحه، أما المهمة التي  
كلّف بها فكانت تأمين  
دعم ناري ومناورة  
بقدرته صاروخية  
موجهة واكبت تقدم  
القوى المهاجمة.

العميد الركن غسان عبيد



فجر الجرود

٩٠



استعمله على قواعده تركّز على الأرض، أو على الآليات. وقد ازدادت فاعلية هذا الصاروخ في المعركة، بعد تركيزه على آلية UTV إذ إنها تتنقل بسهولة في الأرض الوعرة والمرتات الضيقة، التي يصعب على الآليات الأخرى سلوكها. وهذا ما سمح بدعم القوى المهاجمة ومواكبتها خلال تقدّمها.

### السير صعودًا وعلى الكتف صاروخ

ويضيف قائد الفوج: على إحدى التلال الصخرية إضطر عناصر الفوج إلى حمل قاعدة الصاروخ TOW ومتّماهية (يوزن فوق ١٠٠ كلغ) والسير به مسافة ٢٠٠ م صعودًا لتركيّزه على رأس تلة، والرمي على

أهداف تعيق تقدم عناصر المشاة، ونجحوا في ذلك.

وأشار قائد الفوج إلى أن الأجواء التي أحاطت بالمعركة والدعم المعنوي الذي قدّمه الأهالي للجيش، ترك صدّي في نفوس العسكريين، وخلق نوعًا من التنافس في ما بينهم، فالجميع أرادوا الالتحاق برفاقهم على أرض المعركة.



### قدرة على اختراق التحصينات

يوضح قائد الفوج العميد الركن غسان عبيد أن الصاروخ المضاد للدروع يتميز بدقة في الإصابة تصل نسبتها إلى ٩٩٪، بالإضافة إلى قدرته على اختراق التحصينات، مما أتاح تنفيذ المهمة على أفضل وجه. يستطيع هذا السلاح مواكبة الوحدات المهاجمة نظرًا إلى إمكان





إعداد:  
ليال صقر الفحل

## فوج المدرعات الأول:

### النار درع لتقدم القوى

احتاجت القوى التي شاركت في معركة «فجر الجروود» إلى درع نارية تؤمن تقدمها على مختلف المحاور. هذا الدور الأساسي، قام به فوج المدرعات الأول الذي آمن الدعم الناري المباشر من الميدان.

#### العميد الركن عصام مغيب

في مختلف المراحل. تركزت دباباته على عدة تلال مشرفة على بقعة العمليات كقاعدة نيران للمعركة. ويضيف قائد الفوج قائلاً: في المرحلة الثانية، تابع الفوج تقديم الدعم الناري بالإضافة إلى مؤازرة قوى المشاة المختلفة خلال تقدمها واقتحامها المراكز والتمركز فيها. حتى أننا في إحدى المراحل تقدمنا في النسق الأول للوصول إلى تلة الكف التي كانت أخطر نقطة للإرهابيين.



#### مشاة ودبابات

قبل أن يتحدث عن مهمة الفوج في معركة «فجر الجروود»، يشير قائده العميد الركن عصام مغيب إلى أن سرية من فوج المدرعات الأول وضعت بتصرف لواء المشاة الثامن المتمركز في منطقة عرسال منذ آب ٢٠١٤، وقد عززت هذه السرية لاحقاً، وشاركت في المعركة ضد الإرهابيين.

ويضيف العميد الركن مغيب: التقدم على الأرض في «فجر الجروود» كان للشنائي مشاة- دبابات. وقد تولى فوج المدرعات الأول تقديم الدعم المباشر للقوى المشاركة

#### تحديد الأهداف والتعامل معها

عن كيفية التحضير لهذه المعركة، يقول: قبل المعركة، حددنا الأهداف المعادية ومراكزها على الأرض، وذلك بفضل المعلومات التي وفرتها عمليات الاستطلاع بالطيران والمراقبة الأرضية، ثم عرفنا أطقم الدبابات بهذه الأهداف، وقمنا بتدريب العسكريين وأطقم الدبابات على استخدام أنواع القذائف، والأسلحة





خصوصاً أنّها تطلّ الأهداف على مسافات بعيدة. ويضيف: لذا حاولنا التقدم بالكثير من الحذر، والتنقّل من تلة إلى أخرى بتأنّ، للوصول إلى الأهداف المحدّدة. كذلك، أصابت الأعطال آلياتنا بسبب وعورة الأرض، ولكنّ التصليح تمّ بمرونة بفضل مشغل جهّز قبل انطلاق المعركة، وتأمين قطع البديل فوراً.



### خبرة القتال في العراق

تحدّث العميد الركن مغبغب عمّا ميّز هذه المعركة والخبرات التي أضافتها إلى عسكري الفوج، فقال: اكتسبنا خبرة

القتال في العراق، في أماكن جبلية وعرة ومكشوفة، وفي مواجهة المجموعات الإرهابية، خصوصاً وأنّ هذه المجموعات كانت مزوّدة أسلحة مضادة للدروع تتقن استخدامها.

المناسبة لكلّ هدف. الصعوبات التي واجهت الفوج، لم تختلف عن تلك

التي واجهتها سائر الوحدات في المعركة، وأبرزها الألغام والنسفيات على مسالك التقدّم الوعرة. لكنّ العميد مغبغب يلفت أيضاً إلى الخطورة الناجمة عن الأسلحة المضادة للدروع التي كانت بحوزة المجموعات الإرهابية،



# بلدية بليدا

يا جيش بلادي يا ملح الأرض،  
يا حامي الشرف وصائن الكيان،  
وحافظ الأمان، عيوننا وقلوبنا  
لك وعليك



## محطة ارشاد السفن

مرفأ بيروت

صداقة ١٠٠ سنة مع البحر ...  
وخبرة عريقة على توجيه دفّة  
قيادة السفن، الى منارة المرفأ  
والنجم القطبي

شارع درويش حداد، قبل محطة شارل حلي،  
مقابل مدخل المرفأ، بغاية حداد الطابق الرابع  
هاتف - مكتب: ٠١/٥٦٤٢٢٣

خليوي:

محمد علي محمود بلطجي: ٣/٦٤٣٧٨١

حسن صلاح الدين بلطجي: ٣/٨٨٨٤٣٠





# تكامّل وتناغم بين أدوار القوى المشاركة

من عوامل نجاح عملية «فجر الجروود» الشجاعة والإقدام والحرفية التي تميّز بها العسكريون المشاركون في المعركة ضد الإرهاب. لكن ثمة عوامل أخرى أدّت دورها في تحقيق الانتصار، ومن بينها التكامل والتناغم بين أدوار القوى المشاركة، سواء كانت مكلفة بالتنسيق والتقدم واحتلال المواقع، أو بتقديم المؤازرة وتسهيل مهمة وحدات أخرى. في الواقع، وفّرت مجموعة من الوحدات المساندة دعماً أساسياً وحاسماً، قبل المعركة وخلالها. وبادر البعض منها إلى التقدم والحسم حين اقتضى الأمر.





## فوج الإشارة: الاتصال على أفضل ما يرام

مهمة فوج الإشارة بالأساس هي تأمين الاتصالات لمختلف وحدات الجيش، فضلاً عن تحقيق عتاد الإشارة وصيانتها، وهذه الوظيفة الحيوية تبلغ أقصى درجات الأهمية في وقت الحرب، إذ يعتبر سلاح الإشارة من أهم أدوات القيادة والسيطرة في العمليات الحربية. فمن دونه لا يمكن ضبط تحرّك الوحدات التكتيكية والتنسيق مع أسلحة الدعم.

### العميد حسين الشيخ علي

الوسيلة على هذه المرتفعات، مثل: Tetra – Jaguar – Harris – Barret – Motorola – Vertex – Datron وهي تتميز بنظام اتصالات آمن يعمل بطريقة Hopping System Frequency.

وأضاف قائلاً: عمد الفوج إلى وضع حضائر بإمرة ضباط لتعزيز فصائل الإشارة في الوحدات المهاجمة، هذه الحضائر قامت بالكشف على جميع الأجهزة في قيادات هذه الوحدات وآلياتها، وعملت على التأكد من جهوزيتها وجهوزية عناصر الإشارة فيها من خلال إجراء تجارب يومية.

كما ساعد الفوج في تجهيز غرفة عمليات المجموعة الأولى التي كلفت بمهمة تحرير الجرد من خلال تركيب الأجهزة اللاسلكية وتنظيم شبكات الاتصالات مع الوحدات المشاركة في عملية «فجر الجرد».

إلى ذلك، كان فوج الإشارة قد جهّز مجموعة من المحطات الوسيطة على آليات مع طواقمها من ضباط وعناصر، هذه الآليات كانت تتقدّم خلف



### آلية العمل

آلية العمل التي اتّبعها الفوج لضمان أداء وظيفته على أكمل وجه خلال المعركة بحيث لم ينقطع الاتصال خلالها ولو للحظة، يتحدث عنها قائده العميد حسين الشيخ علي، فيقول:

بدأت التحضيرات قبل المعركة بفترة، وبالإضافة إلى استطلاع بقعة العمليات مراراً (على الأرض وعلى الخرائط)، قمنا بدراسة المرتفعات المشرفة التي يمكن استخدامها لتركيز محطات الاتصال الوسيطة، وعلى نحو يجعلها على المسافة الأقرب إلى خطوط انطلاق الوحدات، وهذا ما أتاح الاستفادة من قوة الإرسال والتغطية بأفضل ما يمكن. وقد تمّ تركيز عدة أنواع من محطات الاتصال



## وحدات الدعم

من جهة أخرى، تم تأمين الاتصال مع وحدات الدعم من مدفعية وهندسة وم/د وقوات جوية وطبابة عسكرية، عبر تزويدها بالأجهزة اللازمة، بالإضافة إلى تأمين شبكة الاتصالات مع قيادة الجيش

في اليرزة بأنواع مختلفة من وسائل الاتصالات. وختم قائلًا:

لقد شكّلت عملية «فجر الجرود» اختبارًا ناجحًا لقدرة الفوج على تأمين الاتصالات خلال المهاجمة لقوى بحجم فرقة وما فوق، وذلك من خلال تأمين

فتح مراكز إشارة ميدانية ومتحركة لمواكبة هذه الوحدات.

وبالتالي أتاحت هذه المعركة فرصة التطبيق العملي للدروس النظرية التي تم التدرب عليها، فضلاً عن اختبار مدى فعالية أجهزة الاتصال المستخدمة في الجيش، وجهازية نظام الاتصال وضباط الإشارة وعناصرها.



الوحدات، وتبقى على اتصال مباشر مع ضباط الإشارة فيها للتدخل ومعالجة أي خلل في تأمين الاتصال، أو لإعادة تأمينه. هذه الحضائر كانت تتقدم إلى المراكز التي يتم تحريرها، للتأكد من أن الاتصال مؤمن مع الوحدات في أماكن تركزها الجديدة.

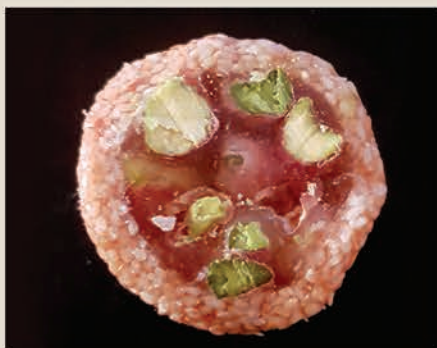






# BORJAK

Good Taste & Fine Quality



landline: +961 7 971 292 | fax: +961 7 974 286

assaadborjak: +961 03 220 864 | mustaphaborjak: +961 70 910 218

info@borjakcompany.com | assaadborjak@borjakcompany.com | mustaphaborjak@borjakcompany.com



إعداد: ريماء سليم ضوميط

## اللواء التاسع:

### محاصرة الإرهابيين وتأمين مساندة نارية ولوجستية

#### تنفيذ عمليات دهم

قائد اللواء التاسع العميد

الركن سامي الحويك، يتحدث عن الدور الذي أدّاه اللواء في هذا المجال، فضلاً عن مهمات أخرى متصلة بالمهمة الأساسية.

يوضح العميد الركن الحويك أنّ اللواء التاسع شارك في عدّة مهمّات للقضاء على الإرهابيين، من بينها محاصرتهم داخل عرسال ومنع جميع محاولات تهريب الطعام والمحروقات والذخائر والأشخاص. كما ساهمت وحدات اللواء في حفظ الأمن وتنفيذ عمليات دهم ومعالجة حالات أمنية طارئة بالتنسيق مع فروع

مديرية المخابرات. كذلك، شاركت في الدعم الناري، وعملت على استهداف المجموعات الإرهابية بمختلف أنواع الأسلحة للقضاء عليها وتدمير الروح القتالية لدى عناصرها وردع محاولتها الدخول إلى قطاع المسؤولية، سواء عن طريق التسلّل أو الخداع، أو عبر عمليات هجومية مباشرة.

تنسيق مع الهيئات المدنية من جهة أخرى، شارك اللواء في تأمين المساندة

من المتعارف عليه أن الحصار وسيلة فعالة في عزل العدو وإنهاكه. وقد أثبتت هذه الوسيلة فعاليتها في عملية «فجر الجرد»، حيث عملت الأولوية والوحدات المنتشرة في قطاع العملية، ومن بينها اللواء التاسع، على محاصرة الإرهابيين وردع محاولاتهم المتكررة للتسلّل إلى قطاع المسؤولية، أو تهريب الذخائر والأشخاص، ما ساهم في إضعافهم وتدمير الروح القتالية لديهم.

العميد الركن  
سامي الحويك



اللوجستية لبعض وحدات المجموعة العملائية الأولى من خلال إصلاح الآليات وتأمين عمليات الإخلاء، حيث أقيمت مراكز إسعاف وإخلاء ميدانية

تولّت تقديم خدمات طبية بالتعاون والتنسيق مع الطبابة العسكرية والصليب الأحمر اللبناني. كما قامت بإخلاء المدنيين الفارين من أرض المعركة. وتولّى اللواء أيضاً، عمليات بحث مكثّفة عن جثامين شهداء الجيش، الذين كان الإرهابيون قد اختطفوهم في آب ٢٠١٤.

في إطار آخر، تولّى اللواء التنسيق مع الهيئات المدنية التي قدّمت هبات عينية ومساعدات للجيش، وأمن لها الدعم اللازم.





العميد الركن  
وليد عبد الغني

إعداد: ريماء سليم ضوميط

## فوج التدخل الثاني: من مواقعنا انطلقوا



### دعم ناري مباشر

في أثناء المعركة، شاركت فصيلة المدفعية ١٠٥ ملم التابعة لسرية الدعم في الفوج بتأمين الدعم الناري المباشر لجميع القوى العملائية، وذلك بإشراف قسم تنسيق النيران في عمليات القيادة. وقد تمكنت من تحقيق إصابات دقيقة، فدمرت عدة أهداف للمسلحين في جرد عرسال، والفاكهة، ورأس بعلبك، مكبدة العدو خسائر كبيرة في الأرواح والأسلحة والمعدات. وبذلك، ساهمت في تسهيل تقدم الوحدات. ولفت إلى أن عناصر الفوج أبدوا شجاعة وإقداماً في تنفيذ المهمات، وحرفية في تحقيق الأهداف على الرغم من الصعوبات التي واجهتهم، ومن بينها وعورة المناطق الصخرية والارتفاع الشديد للحرارة، وصعوبة تنقل الآليات بسبب الغبار الكثيف الناتج عن الأراضي الرملية، بالإضافة إلى وجود العبوات الناسفة والألغام المزروعة على مسار التقدم.

أخيراً، أكد قائد فوج التدخل الثاني أن العسكريين الذين استفادوا من الدروس التدريبية التي تلقوها سابقاً وقاموا بتطبيقها عملياً على أرض المعركة، استفادوا أيضاً من الصعوبات التي واجهوها في إغناء خبرتهم القتالية في المناطق الجبلية.

قائد فوج التدخل الثاني العميد الركن وليد عبد الغني يوضح الدور الذي اضطلع به الفوج في معركة «فجر الجروود». وهو يشير بداية إلى مشاركته في المرحلة التحضيرية التي سبقت العملية.

### تأمين حرية الحركة

احتل الفوج مرتفعات أمامية في وادي حميد، وأخرى مشرفة على جرد الفاكهة ورأس بعلبك. ثم أحكم السيطرة على الوادي وجميع المسالك المؤدية إليه بعد مدهامة أماكن وكشف ألغام وأفخاخ مزروعة في بقعة العمل. ويؤكد العميد الركن عبد الغني أن هذه الخطوة ساهمت في منع مسلحي «داعش» من استغلال خروج مسلحي سرايا «أهل الشام» واحتلال المرتفعات المشرفة وخلق واقع جديد لمصلحتهم. كما شكلت نقطة الانطلاق للقوى المكلفة بتنفيذ العملية، وساعدت في تأمين حرية الحركة لقوى الجيش العملائية خلال المعركة.







## فوج الحدود البرية الثاني: سنعيد تسييج حدودنا

العميد الركن  
وسيم صالح

كان عناصرنا منتشرين من عرسال الى الحدود السورية في جرد القاع، وكان تركيزنا الأول على الجبهة والجرد (من ٥ إلى ٨ كلم)، وكانت الاشتباكات يومية مع الإرهابيين ومع عصابات التهريب في المنطقة، وكنا نوثق هذه الأحداث ونرسلها بشكل فوري إلى قيادة الجيش. بهذا الكلام يبدأ قائد فوج الحدود البرية الثاني العميد الركن وسيم صالح حديثه عن المهمة التي نفذها الفوج في إطار معركة «فجر الجرد».

انطلقت العمليات من الخطوط التي كنا قد رسمناها في وقت سابق.

ويضيف: فوجنا في الأساس مسؤول عن المراقبة بواسطة الرادارات والكاميرات التي تراقب وتفيد عند أي تحرّك مشبوه. كما تمّ تجهيزنا كالمقطع المقاتلة، فأصبح لدينا ملاّلات ومضادات وهواوين، ودخلنا مرحلة جديدة.

### إنجازات كبيرة على مدى ٣ سنوات

خلال المعركة، وضعنا ٣ سرايا بتصرّف القوى المهاجمة، فكان عناصر المجوقل أو التدخّل يحتلّون البقعة، ثمّ ندخل وراءهم لسد الثغرات وتغطية النقص وتأمين المراكز. كان هذا العمل أساسياً في المعركة الصعبة التي استخدم فيها الإرهابيون الأسلحة القذرة، الممنوعة دولياً في الجيوش.

ويختم العميد الركن صالح بالقول: لقد قمنا بإنجازات كبيرة خلال ٣ سنوات وأسّسنا لبُنى تحتيّة وإنشاءات حدودية، من «الهيسكو باسكيت» والغرف المعزولة، إلى الأطمات. حالياً وبعد أن انسحبت القوى، علينا إعادة بناء كل شيء من الصفر، إذ ينبغي إعادة تسييج الأراضي التي استعدها من جديد.

### دخلنا مرحلة جديدة

يقول قائد الفوج: كنا في المنطقة منذ ثلاث سنوات، وحين بدأت مرحلة التحضير، وأعدت العدة للعملية الكبرى في الجرد، سخّرنا جميع إمكانياتنا لدعم القوات المقاتلة. أمنا قاعدة لوجستية مثالية للمعركة في رأس بعلبك، وقاعدة تجمع للقوى على خط المواجهة في المرحلة الثانية، وأرضية لوجستية للواء السادس، وقاعدة جويّة للطائرات، ومستشفى ميداني لتمرّكز القطاع، بالإضافة الى الدعم بالإمكانات المتوفرة من أجهزة مراقبة وأسلحة مواجهة، ومعدات طبية، وقد





## فوج التدخل الرابع: تحركناه هاجمناه وحققنا الهدف

استناداً إلى أمر تحرك، انتقلت سرية التدخل المؤلفة الثالثة في فوج التدخل الرابع (في السادس عشر من آب الماضي)، من قطاع الفوج في ضاحية بيروت الجنوبية - طريق الجديدة، إلى قطاع فوج الحدود البرية الثاني حيث وضعت تحت قيادته العملائية، وتمركزت في ثكنة الفوج في رأس بعلبك، إلى حين بدء معركة «فجر الجروود» حيث وُضعت تحت القيادة العملائية لللفيف التكتي ٦١ اعتباراً من الرابع عشر من آب وحتى إشعار آخر.



أهم معاقل الإرهابيين، فاحتلتها وأحكمت السيطرة عليها. وفي ٢٢/٨/٢٠١٧ شنت السرية بمساعدة الآليات الهندسية وبغطية نارية من سلاح المدفعية وسلاح الجو هجوماً واسعاً لاحتلال جبل رأس الكف. وفي حين واجهت الآليات الهندسية صعوبات في التقدم نظراً إلى طبيعة الموقع، تابعت السرية هجومها بالرجل، واحتلت الجبل المذكور.

بعدها، تابعت التقدم فاحتلت مرتفعات الأويشل وضرهات الكف، ومن ثم المدقر وصولاً إلى الحدود اللبنانية - السورية. وقد شكّلت لهذه الغاية قاعدة نيران على جبل رأس الكف بفصيلة مؤلفة، وتمكّنت بذلك من تحرير المنطقة الممتدة من رأس الكف حتى المدقر. ثم قامت بتفتيشها وتمركزت فيها حيث عملت على حمايتها إلى أن غادرتها مع انتهاء المهمة.

العقيد  
الركن  
إيلي  
عقل



### على المرتفعات

يوضح قائد الفوج العقيد الركن إيلي عقل أنه لدى بدء المرحلة الأولى من عملية «فجر الجروود»، شكّلت السرية قاعدة نيران على تلة الجرش تمهيداً لمهاجمة مرتفعي المخيمة ١ والمخيمة ٢ واستعادتهما، وتغطية النقاط ١٩٦٣ و١٩٦٧. بعد احتلال النقاط المشار إليها، تمركزت السرية على المرتفعات وعملت على تفتيشها وتنظيفها، قبل أن تشن هجوماً على تلة خلف، إحدى



## قبل المعركة

أما في ما خصّ التحضيرات التي سبقت عملية «فجر الجرد»، فيوضح العقيد الركن عقل أن فوج التدخل الرابع كان قد احتل المرتفعين حرف الجرش (١٦٠١) وصدر الجرش (١٥٩٣) في مرحلة سابقة، وقد تولّى عناصره تحصين التلّين وبناء الدشم عليها يدويًا وبالوسائل المتوافرة.

وأضاف: خلال تلك المرحلة، تواصلت الاشتباكات مع المسلّحين المتمركزين في التلال المقابلة للمرتفع (١٥٩٣)، وتمكنت القوى من إنشاء سائر ترابي ودشم للرماية، بالإضافة إلى مستوعب مطمور في الأرض لحفظ الذخيرة وحمايتها من رماية الهاون. وبذلك، أصبح المرتفع ١٥٩٣ موقعًا محصّنًا. ومنذ ذلك الحين، تناوب فوجا التدخل

الثالث والرابع على وضع سرّية تحت القيادة العملانية لفوج الحدود البرية الثاني في منطقة البقاع الشمالي. وطوال هذه الفترة تصدّت السرايا المتمركزة للمسلّحين في جردود رأس بعلبك وردّت على مصادر النيران التي استهدفت المراكز العسكرية من مختلف الاتجاهات برمايات الهاون والرشاشات المتوسطة والخفيفة وقامت باستطلاع المراكز ووضع الخطط المناسبة لاحتلال تلّتي «مخيرمة ١ ومخيرمة ٢».

## ..وبعدها

يؤكد العقيد عقل أنّ التمركز السابق للفوج في جردود رأس بعلبك لأكثر من ثلاث سنوات وتنفيذه عملية عسكرية نوعية في البقعة (احتلال مرتفعي صدر الجرش وحرف الجرش)، سهل مهمة عناصره في أثناء معركة «فجر الجردود» فلم يواجهوا أي صعوبة في التأقلم مع طبيعة الأرض.

وحول ما اكتسبه العسكريون من خبرات خلال معركة «فجر الجردود» يقول: أضافت الكثير إلى خبرة عسكري الفوج، إذ زوّدهم خبرة جديدة في مجال القتال في الجبال والطبيعة الجرداء والظروف المناخية القاسية، وأكسبتهم المزيد من الثقة بأنفسهم بسرعة تأقلمهم مع المتطلبات الطارئة للمعركة.







إعداد:  
باسكال معوض بومارون

## فوج الأشغال المستقل: عملنا لم ينته بانتهاء المعركة

لا تقتصر مهمة فوج الأشغال المستقل على أيام السلم، فهي ترافق الأعمال القتالية، لتأمين الحركية والانتشار والحماية للقوات الصديقة، وعرقلة القوات المعادية، وهو نفذ في هذا السياق مهمات عديدة بحسب العميد الركن عدنان حمية قائد الفوج.



من المهمات التي نفذها هذا الفوج والمتصلة بالمعارك التي خاضها الجيش ضد الإرهاب، إقامة منشآت لتأمين تمرکز أفواج الحدود البرية وحمايتها، فضلاً عن إقامة التحصينات المتحركة.





## تأمين الحركة والحماية

إثر أحداث عرسال في العام ٢٠١٤، أسهم الفوج في شق الطرق، وتأمين تمركز القوى، وإقامة أبراج المراقبة والمراكز المحصنة (بالاشتراك مع فوج الهندسة وفريق بريطاني متخصص). وكانت أعمالنا تتم في ظروف خطيرة من دون إهمال المشاركة الفاعلة في الأعمال القتالية الهجومية لاحتلال النقاط الحساسة والحيوية (تلة الحمراء- الجرش... حيث كان له الدور الفعّال في الهجوم وذلك بتأمين الحركة والحماية.

ويقول قائد الفوج: خلال معركة «فجر الجروود»، قدّمنا الدعم والمساندة للوحدات المهاجمة، وأمّنّا لها الحركة والحماية (بالاشتراك مع فوج الهندسة)، عبر شق الطرق وإقامة السواتر والتحصينات على أنواعها. وفي أثناء التقدّم لمؤازرة فوج التدخل الأول في هجومه في منطقة مرطبيا (٢٠١٧/٨/٢١)، أصيبت آليتان هندسيتان تابعتان للفوج: الأولى أصيبت بفعل شدة العصف الناجم عن انفجار سيارة مفخخة، والثانية (جرّافة من نوع D9) تضرّرت وأصيب سائقها من جراء انفجار عبوة ناسفة.

## ..وتأمين مراكز جديدة

يشير العميد الركن حمية إلى أنّ عمل الفوج لم ينتهِ مع انتهاء المعركة، فهو مستمرّ في العمل لتأمين مراكز جديدة، والانتشار (أفواج الحدود)، عبر تأمين شروط الإقامة، واستكمال شق الطرق، وبناء أبراج المراقبة المحمية بالسواتر الترابية والهيسكو، وتشيد مخازن الذخيرة والتحصينات المتحركة (مكعبات ومجسّمات ومحارس إسمنتية...).







كانت مديرية التوجيه خلال معركة «فجر الجروود» خلية نحل عملت أقسامها بدقة وسرعة وتناغم، لنقل مجريات الأحداث إلى الرأي العام. ضباط المديرية وعناصرها بالإضافة إلى الموظفين المدنيين عملوا بكفاءة تامة. وفي معظم الأحيان، كان «جنود التوجيه»، جنوداً فعليين، وكان فعل كاميراتهم وصورهم مماثلاً لفعل قذائف من العيار الثقيل. وذلك ليس فقط على مستوى الرأي العام، بل أيضاً على مستوى سير العمليات. للإضاءة على أداء المديرية الذي شكّل سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الجيش اللبناني، كان لنا حديث مع مديرها العميد علي قانصو.

## وسام الحرب زيّن رايتها مديرية التوجيه في معركة «فجر الجروود»: أداء لامع وتقنيات متطورة

لتلقّي الصور من طائرات السيسنّا، ونقلها إلى غرفة عمليات القيادة، ما أتاح رؤية حقل المعركة بشكل مباشر. كذلك كانت سيارات النقل المباشر SNG تتقدّم خلال العمليات بحسب تقدّم الوحدات في الميدان، وتنقل الصورة لحظة بلحظة إلى غرفة عمليات القيادة، بالإضافة إلى نقلها الأفلام المصورة الخاصة بالعمليات، وتحضيرها لبثّها مباشرة على موقع الجيش، وإرسالها إلى وسائل الإعلام.

إلى ذلك، جُهّزت غرفة في قسم الصحافة والعلاقات العامة في مديرية التوجيه لإعداد البيانات والأخبار والتقارير الإعلامية اليومية المتعلقة بمجريات العمليات العسكرية، ورصد تفاعل وسائل الإعلام والرأي العام معها.

### توثيق أدقّ التفاصيل

وتابع مدير التوجيه قائلاً: تناوب ضباط المديرية على متابعة سير العمليات في غرفة عمليات القيادة، فوثّقوا أدقّ التفاصيل حول الضربات التي طالت الأهداف ذات القيمة العالية، إضافةً إلى تقدّم الوحدات على الأرض لحظة بلحظة. هذه المتابعة أتاحَت إعداد الخرائط التي كانت تعرض في الملخّص الإعلامي.

### خطة إعلامية

بدايةً، يشير العميد قانصو إلى أنّ العمل كان وفق خطة تمّ تحضيرها مسبقاً، إذ عُقدت اجتماعات عمل مكثّفة بين ضباط التوجيه وضباط الوحدات التي كانت تتحضّر للمشاركة في العمليات العسكرية. ثمّ شكّلت أروهاط من التوجيه وزوّدت العتاد المناسب لتأمين التغطية الإعلامية بالمستوى المطلوب، وتمّ توزيعها على الوحدات، وتكليفها بالمهام، كل بحسب نقطة تواجده.

وأضاف قائلاً: كانت مجموعات المديرية المتواجدة على أرض المعركة تنتقل من بقعة إلى أخرى ثمّ تمّ تحريرها، فتصوّر وترسل الصور والأفلام إلى المديرية فوراً. وهنا، أشاد مدير التوجيه بجهود المصورين وبشجاعتهم، وإقدامهم على تنفيذ مهماتهم بكفاءة رغم المخاطر والصعوبات، وكذلك الأمر بالنسبة إلى عناصر مكتب السير.

### تنسيق بين الجوّ والأرض

بالتنسيق بين مديرية التوجيه والقوات الجوية، تمّ تركيز أجهزة BMS في بقع قريبة من مكان المعركة





الجيش خلالها. هذا الأسلوب أدى إلى التزام جميع وسائل الإعلام المحلية والعالمية، المعلومات التي تصدر عن مديرية التوجيه، منعاً للبلبل والتضليل الإعلامي، فضلاً عن منع تسرب صور يتعارض نشرها مع قواعد القانون الدولي الإنساني.

بعد انتهاء القتال، نظم ضباط المديرية، الذين كانوا في الميدان، جولات للإعلاميين في الأماكن المحررة، وشرحوا لهم أهمية كل موقع من المواقع الأساسية، وكيفية التعامل معه.

ينوّه مدير التوجيه بعمل المديرية مثلياً على جهود جميع أقسامها وفروعها. وهو يعتبر أنّها سجّلت إنجازاً كبيراً في تاريخ الجيش وعملت بمستوى عالٍ من الاحتراف، يوازي مستوى مديريات التواصل في الجيوش المتقدمة، وذلك بفضل الجهد والتدريب والإقدام، وبفضل العناد والأجهزة والتقنيات المتطورة التي باتت في حوزتها. وهي لذلك نالت وسام الحرب الذي رُيّنت به رايتها للمرة الأولى في تاريخها.

أخيراً، ماذا عن دور قسم المطبوعات؟  
الجواب بين أيديكم...

فرع مواقع التواصل الاجتماعي، كان ناشطاً في مواكبة التطورات منذ لحظة إعلان قائد الجيش العماد جوزاف عون انطلاق العمليات. فالأمر الذي أعطاه القائد تحوّل فوراً إلى تغريدة بثّها حساب الجيش على موقع تويتر، وحصدت تفاعلاً كبيراً. ومن ثمّ تسارعت التطورات التي كان يعلن عنها فور ورودها بصيغة الخبر العاجل، بالإضافة إلى بثّ جميع الأخبار والصور والأفلام ذات الصلة على مواقع التواصل الاجتماعي، ضمن خانة «أحدث التعاميم». كذلك تمّ رصد التعليقات والمواقف الصادرة عن الرأي العام والصحافة على حدّ سواء، لتصحيح أيّ خبر غير صحيح.

في مركز التأليل التابع للمديرية، كان العمل متواصلاً لاستقبال المعلومات من أرض المعركة، وتحضير الملخص الإعلامي على شكل Power Point وعرضه من خلال وسائل الإعلام، بالإضافة إلى البث المباشر لجميع التقارير عبر صفحة الجيش على Facebook وعبر قناة Youtube.

### المؤتمرات الصحافية

في موازاة ما سبق ذكره، كان لافتاً اعتماد أسلوب عقد المؤتمرات الصحافية لوضع وسائل الإعلام في صورة ما يحصل، وشرح مراحل المعركة وكيفية تقدّم





ممممم...  
ناطر كن



ankara



ممممم شو  
طيبة!!



شكل  
جديد



أنقى  
قيراط  
سكر



**Rachidi Group**  
for trade & industry s.a.r.l.

الوكلاء والموزعون شركة رشيدى غروب للتجارة والصناعة ش.م.م.  
Tel: +961 5 48 77 10/20/30 Follow us on [f](#) [i](#) [a](#) Rachidi Group  
info@rachidigroup.com - www.rachidigroup.com



## ...وراية

«عَ بيوت الكل تفيي»



بالغار... بالمجد، كللت هامات الأبطال، أولئك العائدين إلى مواقعهم وكنائهم وبيوتهم، وأولئك العائدين إلى ربهم.  
وجهة العائدين جميعاً كانت النصر. كانت الوطن المرصودة له أعمارهم وأفراحهم وكل المشقات.  
والوطن كرمهم، دولة ومؤسسة ورفاقاً وأحباء ومواطنين، حملوا الشهادة من ميدان التضحية، وجعلوها راية فرح،  
«عَ بيوت الكل تفيي».



# رئيس الجمهورية: بشهادتكم تكبر المؤسسة ويكبر الوطن قائد الجيش: سكنتم قلوب اللبنانيين جميعاً

قيادة الجيش  
تكرم الشهداء  
العشرة الذين  
أعدمهم  
«داعش»

..عادوا شهداء،  
ووسط حداد وطني  
كان وداعهم، في  
احتفال مهيب  
أقامته قيادة الجيش.  
بأحة وزارة  
الدفاع الوطني التي  
احتضنت الوداع،  
شهدت كل ما  
يليق بالشهداء من  
مراسم التكريم وكل  
ما يليق بالأبطال من فخر وتقدير.

بمهابة مرّت نعوشهم أمام الحضور من أركان الدولة إلى  
الرفاق والأهل... حملت الجدران صورهم، ترددت في الوجدان  
أسماءهم، رُيّنت بالأوسمة نعوشهم. وفي العيون التقت دموع  
أهلهم بدموع رئيسهم وقائدهم.  
من بأحة خفق فيها العلم لتحيتهم، ثم نُكس حداداً على  
أرواحهم، انطلقوا إلى بلداتهم وقراهم، ورافقهم لبنان في  
المشوار الأخير.

## مراسم التكريم

تقدّم الحضور إلى جانب رئيس الجمهورية رئيس  
مجلس النواب نبيه بري، رئيس الحكومة سعد الحريري،  
وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصراف، قائد الجيش  
العماد جوزاف عون، رئيس الأركان اللواء الركن حاتم

ملأك وقادة الأجهزة الأمنية وقائد قوات الأمم المتحدة  
المؤقتة في لبنان، ملحقون عسكريون، وممثلون عن  
رؤساء الطوائف والبعثات الدبلوماسية، وعدد كبير من  
الشخصيات، إضافة إلى كبار ضباط القيادة وعائلات  
الشهداء المكرمين.





النواب، ليكتمل  
الحضور مع وصول رئيس  
الجمهورية في تمام  
الساعة العاشرة وسط  
مراسم التكريم.

استعرض رئيس  
الجمهورية كتيبة  
التشريفات من لواء  
الحرس الجمهوري، ثم  
قرعت الطبول إيذاناً  
بإدخال نعوش الشهداء  
العشرة، الملفوفة بالعلم  
اللبناني والتي تقدّمت  
بمهابة يحملها  
عناصر من الشرطة  
العسكرية. وعلى وقع  
موسيقى التكريم

مترافقة مع تحليق للطوافات العسكرية، عبرت نعوش  
الشهداء الممرّ المغطى بالسجاد الأحمر، وصولاً إلى ساحة  
العلم، حيث وضعت في الأمكنة المحددة لها وتمركز  
حملة الأكاليل والأوسمة خلفها.

إحدى وعشرون طليقة تكريماً للشهداء سبقت التعريف  
بهم من خلال نبذة عن حياة كل منهم ومنحهم  
أوسمة الحرب، والجرحى والتقدير العسكري.

وبعد معزوفة الموتى ولازمة النشيد الوطني، وقف الحضور  
دقيقة صمت، وردّد رفاق السلاح عبارة «لن ننساكم



بعد وصول علم الجيش برفقة سرية التشريفات، وصل  
على التوالي، رئيس الأركان، فقائد الجيش، ومن ثم  
وزير الدفاع الوطني، ورئيس الحكومة، ورئيس مجلس







أبدًا»، ثلاث مرات. ثم وضع رئيس الجمهورية الأوسمة على نعوش الشهداء العشرة، فيما سلم قائد الجيش عائلة كل شهيد العلم اللبناني، وألقى كلمة أعقبتها كلمة رئيس الجمهورية.



آبهين بما ظلّ تلك المرحلة من غموض في مواقف المسؤولين، سبّبت جراحًا في جسم الوطن، فوقعوا في يد الجماعات الإرهابية الطامعة باستباحة بلدنا كاملاً، وسقطوا شهداء أعزاء كبارًا، شرفاء، وانضمّوا إلى سجل الخالدين فداءً عن لبنان وجميع اللبنانيين.

لقد كان شهداؤنا في حياتهم مصدر فخر واعتزاز لعائلاتهم، وهم اليوم في استشهادهم أكثر حضورًا في العقول والقلوب على مساحة الوطن. إليكم يا أفراد عائلات هؤلاء الأبطال وقد رافقناكم بصبركم وإيمانكم وسهركم وآلامكم أقول، إن تعزيتكم واجب، وهي لا تكفي، بل عهدي لكم أن دماء ابنائكم أمانة لدينا حتى تحقيق الأهداف التي استشهدوا من أجلها وجلاء كل الحقائق».

وتابع الرئيس عون: «ليست الأوطان مستحقة لنا إذا لم نكن مستعدين لصونها بالشهادة وكل ما غلا في حياتنا... وجثامين شهدائكم يا أبناء الجيش، هي شهادة للعالم على ما يدفعه لبنان ثمنًا لمواجهة الطويلة مع الإرهاب على مر السنين، ولإيمانه بأن روح الحق والاعتدال والسلام والانفتاح، أقوى من ظلمات الإرهابيين، وفكرهم المتطرف الداعي إلى العنف والإلغاء والوحشية سبيلًا لتحقيق أهدافهم الهدامة.

وبهذه المناسبة أقول مجددًا للبنانيين جميعًا، وفاءً لتضحيات شهدائنا، علينا تمثين وحدتنا الوطنية، ونبذ المصالح الضيقة على حساب مصلحة الوطن والشعب، والسعي لبناء وطن عصري، منفتح، وثري بتنوع أبنائه وغنى حضارته، تحقيقًا لأحلام شباننا الذين كفروا بالانقسامات، والتراشق السياسي، والمشاكل المتوارثة من جيل إلى جيل».

وأعلن الرئيس عون الشهداء العسكريين العشرة شهداء ساحة الشرف، وهم المؤهل إبراهيم مغيط، الرقيب علي المصري، الرقيب مصطفى وهبي، العريف سيف ذبيان، العريف محمد يوسف، الجندي أول خالد



### رئيس الجمهورية: الأوطان تصان بالشهادة

قال رئيس الجمهورية في مستهل كلمته: «إنها محطة وطنية أخرى في تاريخنا، نقف فيها بإجلال أمام جثامين شهدائنا، ننحني أمام تضحياتهم وتضحيات رفاق لهم سبقوهم على درب الشهادة إياها، وشهداء استشهدوا في معركة أكملت مهمتهم، فحررت الأرض وحررت جثامينهم، فصانوا معًا بدمائهم أرض الوطن، وحصنوا أمن المجتمع ومستقبل أطفالنا والأحلام».

وأضاف الرئيس عون: «إنها محطة تمتاز فيها مشاعر الألم والحزن بمشاعر الفخر والاعتزاز والكرامة الوطنية. شهداؤنا المسجاة جثامينهم أمامنا اليوم، وقفوا في العام ٢٠١٤، على خطوط الدفاع عن لبنان، ملتزمين الواجب والمسؤولية، وقسم الشرف والتضحية والوفاء لجيشهم ووطنهم. واجهوا الخطر والتحديات بعزم وإيمان، غير





حسن، الجندي أول حسين محمود عمار، الجندي أول علي الحاج حسن، الجندي أول عباس مدلج، الجندي أول يحيى علي خضر.

وختم الرئيس كلمته قائلاً: «إن الأوسمة التي وضعتها على نعوشكم هي أوسمة محبة وشكر من كل اللبنانيين لتضحياتكم من أجلهم ومن أجل وطنكم. بشهادتكم تكبر الأوسمة ويكبر الوطن».

### قائد الجيش:

#### سنبقى مرفوعي الرأس بكم

استهل قائد الجيش العماد عون كلمته قائلاً: نلتقي وإياكم اليوم في هذه المناسبة المؤثرة والمليئة بالتضحيات الجليلة لأبناء المؤسسة العسكرية، الذين ومنذ لحظات اختطافهم على أيدي الإرهاب الغاشم، قد أعلنوا إقدامهم للدفاع عن الوطن والاستشهاد في سبيله، فكانوا عنوان معركة «فجر الجرود».

وأضاف مخاطباً رئيس الجمهورية: «لقد كان لحضوركم شخصياً مع ساعات الفجر الأولى إلى غرفة عمليات القيادة، بالغ الأثر في رفع معنويات الجيش، حيث تابعت سير المعركة ميدانياً وخاطبتكم العسكريين ضباطاً وجنوداً أبطالاً في ساحة المعركة، داعمين لهم، واثقين بهم وبانتصارهم على الإرهاب، ومؤكدين للبنانيين وللعالم على الملأ أن وحدة أراضي لبنان يصونها الجيش وشهاده، وأن النصر على الإرهاب آت لا محالة. وقد عبّر عن الموقف نفسه دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، الذي ما كل يومًا عن دعم المؤسسة العسكرية وموازرتها في مختلف الظروف، وهو القائل: «الجيش دائماً على حق». وكذلك، دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الحريري الذي بدوره زار الأراضي المستعادة وتقدّ جنودنا في الميدان، وقدم كامل الدعم لإنجاز المهمات الموكلة إلينا. وما كان لعملية «فجر الجرود» أن تتحقّق لولا دعمكم جميعاً، ولولا القرار السيادي اللبناني الذي اتخذته الحكومة اللبنانية».

وتوجّه القائد إلى العسكريين الشهداء قائلاً: «فرحتنا بالانتصار على الإرهاب تبقى حريّة، فقد كنا نأمل ونعمل على تحريركم من خطف الإرهاب سالمين، لتعودوا إلى جيشكم وعائلاتكم وتشاركونا هذا الإنجاز التاريخي. إلا أنّ يد الإرهاب الوحشي خافت من الإيمان الراسخ بوطنكم، فأخفّتكم شهداء أجلاء تحت تراب الوطن الذي ارتوى من دمائكم الطاهرة. ففي حضرتكم أيها الشهداء يتسابق الخشوع مع الافتخار، وأمام نعوشكم يتوجب الإنحناء إجلالاً، لكننا دائماً

وأبدًا سنبقى مرفوعي الرأس بكم وبتضحياتكم، فأنتم وسام يُعلّق على صدور الضباط والرتباء والأفراد الذين خاضوا «فجر الجرود» لأنكم أول المضحين في هذه المعركة».

وخاطب العماد عون أبطال معركة «فجر الجرود» قائلاً: «باسم لبنان والعسكريين المختطفين ودماء الشهداء الأبرار، وباسم أبطال جيشنا العظيم، أطلقت عملية «فجر الجرود»، وتحققت أهدافها. لقد تسابقت إلى الميدان بإرادة قتال لا تُفهَر، فكانت حربيّتكم وبسالّتكم وبطولتكم، وكنتم تلك القوّة التي صنعت الانتصار واستعادت الأرض».

إلا أنه وعلى الرغم من أهمية هذا الإنجاز التاريخي، لن ننسى ولن يسهر عن بالنا وجود خلايا الإرهاب السرطانية النائمة، التي قد تسعى إلى الانتقام لهزيمتها



وطردها بمختلف الأساليب وفي مقدّمها أسلوب الذئاب المنفردة، وهذا يتطلب منّا البقاء متيقّظين وحاضرين للتصدي لها ولللقضاء عليها».

وتوجّه القائد إلى عائلات الشهداء، فقال: «إن أبناءكم الشهداء شركاء أساسيون في صنع الانتصار والفخر، إنهم أيقونة التحرير ودحر الإرهاب. والفخر أنهم سكنوا



قلوب اللبنانيين  
جميعاً،  
فبتضحياتهم  
خضنا «فجر  
الجرود»، وتوحد

اللبنانيون حول الجيش وقديسية مهمته، فكانت معركة شريفة ونظيفة وبطولية، نبراسها تضحيات أبنائكم الشهداء. سنوات الانتظار والأمل بعودة أبنائكم، كانت ثقيلة وقاسية عليكم، لكنكم لم تفقدوا لحظة ثقتكم بالمؤسسة العسكرية، وإيمانكم بالوطن الذي تهون في سبيله أغلى التضحيات».

وختم قائد الجيش كلمته متوجّهاً إلى الحضور بالقول: «على الرغم من هذا الانتصار، لا تزال أماننا تضحيات كبرى لا تقل أهمية عن دحرنا للإرهاب، فالجيش سينتشر من الآن وصاعداً على امتداد الحدود الشرقية للدفاع عنها. ويجب أن لا ننسى الإرهاب الأساسي والأهم الذي يتربص بحدود جنوبنا العزيز، ألا وهو العدو الإسرائيلي، إذ علينا الدفاع عن هذا التراب الغالي وحمانيته، حيث لا يمكن أن نكون حراس حدود للعدو الغاصب، ترفدنا في ذلك عزيمة لا تلين ولا تضعف، مدعومة من أركان الدولة، وفي مقدمتهم فخامة رئيس البلاد، ومدعومة أيضاً من الشعب اللبناني الذي ما كل يومًا عن ممارسة حقه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، والالتفاف حول الجيش ودعمه. وفي هذا الإطار نؤكد التزامنا التام القرار ١٧٠١ وجميع مندرجاته، والتعاون الأقصى مع القوات الدولية للحفاظ على استقرار الحدود الجنوبية».

ومن على منبر الشهادة والانتصار، أكد، «أن ردّ الجيش مستقبلاً سيكون هون نفسه على كل من يحاول العبث بالأمن والتطاول على السيادة الوطنية أو التعرّض للسلم الأهلي وإرادة العيش المشترك. والجيش سيكون على مسافة واحدة من مختلف الأطياف والفرقاء وفي جميع الاستحقاقات الدستورية، وسيكون في أعلى درجات

الجهوزية للدفاع عن وطننا الغالي. ودعمكم لنا يا فخامة الرئيس قد أرسى هذه القاعدة». وختم قائلاً:

«أخلص مشاعر التعزية والمواساة لكم والتضامن معكم أيها الأهل الأعزاء، وثقوا بأن حجم تعاطفنا معكم واعتزازنا بكم، هو بحجم صبركم وتضحيات أبنائكم، فأنتم قدوة أهل هذه الأرض، وأبناؤكم عظماء مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء».

في نهاية الاحتفال، توجه الرئيس عون نحو أهالي الشهداء وقدم لهم التعازي، وكذلك فعل الرئيس بري والحريري ووزير الدفاع وقائد الجيش... وجرت مراسم تنكيس العلم حداداً على أرواح الشهداء.

### مغادرة الجثامين

غادرت الجثامين ساحة العلم على وقع مراسم التكريم ذاتها وسلكت طريقها إلى ساحة رياض الصلح، إلى الخيمة الشاهدة على وجع انتظار ذويهم وخبائثهم وآمالهم الضائعة بين الشك واليقين. هناك كان في انتظارهم حشد من اللبنانيين الذين نثروا عليهم الأرز والورد، عربون شكر وامتنان وإكبار لتضحياتهم. ثم شقت مواكب الجثامين الطرق كل إلى مسقط رأسه. وفي البلدات اللبنانية التي لفها السواد والحزن، كما الفخر والكرامة الوطنية، لاقاهم اللبنانيون بكل ما يليق بهم من إكبار وتكريم.







Sanitary Paper Co.



TISSUE PAPER



DISPOSABLE  
GARBAGE BAGS



TESTLINER &  
CORRUGATED CARDBOARD



FLEXIBLE  
PACKAGING FILM

#### Tissue Paper

Manufacturing and converting tissue paper products including facial, bath, towel and napkin for households and institutions.

#### Testliner & Corrugated Cardboard

Manufacturing industrial testliner rolls and corrugated cardboards and boxes for industrial and agricultural produce.

#### Disposable Garbage Bags

Manufacturing oxo-biodegradable eco-friendly trash bags with tie and regular trash bags for households and institutions.

#### Flexible Packaging Film

- Manufacturing Industrial Plastic Films for agricultural and industrial use, including high protection, high shrinkage and high clarity shrink film offering a secure and highly consistent packaging for multi-pack products.
- Manufacturing Flexible Food Packaging: Innovative multilayer film with advanced properties, offering better machine runnability with high performance sealing and welding, thus increasing shelf life by providing oxygen and moisture barrier.

Sanitary Paper Co. Mimosa, Kaa-El-Rim • P.O. Box 38 Zahle - Bekaa - Lebanon • Tel. +961 8 823 600 • Fax. +961 8 803 050  
Beirut - Lebanon • Tel. +961 4 532 905 • E-mail [mimosa@mimosa.com.lb](mailto:mimosa@mimosa.com.lb) • [www.mimosa.com.lb](http://www.mimosa.com.lb)



30 Years at your service,  
and more than 50,000 Happy Clients!



Sanitary Fixtures, Central Heating, Tiles Ceramic & Porcelain, Solar Systems

## CONTACT

Beirut- Lebanon

Antelias – Main Road

Tel: +961-4- 722735/6

+961-4-416737/8

Mob: +961-3-305431

Fax: +961-4-407136

Email: [info@azarbrothers.com](mailto:info@azarbrothers.com)

Web: [www.azarbrothers.com](http://www.azarbrothers.com)



الشهداء الذين اختطفتهم مجموعات «داعش» الإرهابية في آب ٢٠١٤ ووجدت جثامينهم بعد تحرير الجرد من الإرهابيين.

العريف أول الشهيد  
مصطفى علي وهبي



- من مواليد ١٩٧٩/١/١ في اللبوة، محافظة بعلبك- الهرمل.  
- مُدّت خدماته في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٦/٨/١٨، ثم نُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٠/٥/٤.  
- حائز:  
• وسام مكافحة الإرهاب.  
• تنويه العماد قائد الجيش مرتين.  
• تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.  
• تهنئة قائد اللواء مرتين.  
• تهنئة قائد الكتيبة.  
- متأهل من دون أولاد.  
- رُقّي إلى رتبة رقيب بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

العريف أول الشهيد  
علي زيد المصري



- من مواليد ١٩٨٣/٦/٦ في حورتعلا، محافظة بعلبك- الهرمل.  
- مُدّت خدماته في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٥/٥/٢٤، ثم نُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٤.  
- حائز:  
• وسام مكافحة الإرهاب.  
• وسام التقدير العسكري.  
• تنويه العماد قائد الجيش أربع مرّات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش أربع مرّات.  
• تهنئة قائد اللواء.  
- متأهل وله خمسة أولاد.  
- رُقّي إلى رتبة رقيب بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

المعاون أول الشهيد  
ابراهيم سمير مغيط



- من مواليد ١٩٨١/٧/٢٢ في القلمون، قضاء طرابلس، محافظة الشمال.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٣.  
- حائز:  
• وسام التقدير العسكري.  
• وسام مكافحة الإرهاب.  
• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة برونزي.  
• تنويه العماد قائد الجيش خمس مرّات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش سبع مرّات.  
• تهنئة قائد اللواء الجيش ست مرّات.  
- متأهل وله ثلاثة أولاد.  
- رُقّي إلى رتبة مؤهل بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.





- تنويه العماد قائد الجيش أربع مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش أربع مرات.
- متأهل وله ولدان.
- رقي إلى رتبة عريف بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.



#### الجندي أول الشهيد سيف حسن ذبيان

- من مواليد ١٩٧٧/٤/٢٣ في الكحلونية، قضاء الشوف، محافظة جبل لبنان.
- مُدّدت خدماته في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٦/٨/٢٣، ثمّ نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٧.
- حائز:
- وسام مكافحة الإرهاب.

#### الجندي أول الشهيد محمد حسين يوسف

- من مواليد ١٩٨٥/٧/٢٢ في تلعبايا، قضاء زحلة، محافظة البقاع.
- مُدّدت خدماته في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٦/٨/١٢، ثمّ نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٠/٥/٤.
- حائز:
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تنويه العاماد قائد الجيش أربع مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة قائد اللواء مرّتين.
- تهنئة قائد الكتيبة مرّتين.
- متأهل وله ولد واحد.
- رقي إلى رتبة عريف بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.



الشهداء الذين اختطفتهم مجموعات «داعش» الإرهابية في آب ٢٠١٤ ووجدت جثامينهم بعد تحرير الجرد من الإرهابيين.

الجندي الشهيد  
خالد مقبل حسن



- من مواليد ١٩٨٩/٥/٣ في فنيديق، محافظة عكار.  
- مُدّدت خدماته في الجيش اعتباراً من ٢٠١٠/٢/١٦، ثمّ نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٨.  
- حائز:  
• تنويه لعماد قائد الجيش مرّتين.  
• تهنئة العماد قائد الجيش.  
• تهنئة قائد اللواء.  
• تهنئة قائد الكتيبة.  
- متأهل وله ولدان.  
- رقيّ إلى رتبة عريف بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

الجندي الشهيد  
حسين محمود محمود عمّار



- من مواليد ١٩٩١/٩/١٠ في فنيديق، محافظة عكار.  
- مُدّدت خدماته في الجيش اعتباراً من ٢٠١٠/١١/٢، ثمّ نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٨.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.  
• تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.  
- عازب.  
- رقيّ إلى رتبة عريف بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

الجندي الشهيد  
علي يوسف الحاج حسن



- من مواليد ١٩٩٠/٦/٥ في شمسطار، محافظة بعلبك الهرمل.  
- مُدّدت خدماته في الجيش اعتباراً من ٢٠١٢/٥/٤، ثمّ نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٨.  
- حائز:  
• تنويه العماد قائد الجيش.  
• تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.  
• تهنئة قائد اللواء.  
- عازب.  
- رقيّ إلى رتبة عريف بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.





- حائزة:  
• تنويه العماد قائد الجيش  
• تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.  
• تهنئة قائد اللواء.  
- عازب.  
- رقيّ إلى رتبة عريف بعد  
الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب،  
الجرّحى والتقدير العسكري وتنويه  
العماد قائد الجيش.



#### الجندي الشهيد عباس علي مدلج

- من مواليد ١٩٩٤/٢/٧ في  
الحرفوش، محافظة بعلبك -  
الهرمل.  
- مدّت خدماته في الجيش اعتبارًا  
من ٢٠١٢/٥/٤، ثمّ نقل إلى الخدمة  
الفعليّة بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢٨.

#### الجندي الشهيد

#### يحيى محمد علي خضر

- من مواليد ١٩٩٣/١/١٩ في عرّقي،  
قضاء المنية الضنيّة، محافظة  
الشمال.  
- مدّت خدماته في الجيش اعتبارًا  
من ٢٠١٣/١٢/٤، ثمّ نقل إلى الخدمة  
الفعليّة بتاريخ ٢٠١٥/٧/٢٧.

#### - عازب.

- رقيّ إلى رتبة عريف بعد  
الاستشهاد، ومُنح أوسمة الحرب،  
الجرّحى والتقدير العسكري وتنويه  
العماد قائد الجيش.



تتقدم



شركة أليو للتجارة والصناعة ش.م.ل.

من كافة ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني  
بأطيب التمنيات وأحرّ التهاني

أدوات صحية تدفئة مركزية مواد بناء

الدكوانة - مقابل كنيسة مار الياس  
هاتف: ٠١/٦٨٠٩٢٤/٢٥

**PRETTY**  
**SHOES**

ACHRAFIEH - SASSINE SQUARE +961.1.204452



# الأهل والرفاق والوطن في وداع الأبطال الهامات انحت أمام عظمة العطاء

إعداد: نينا عقل خليل



في وداعهم: حضر الأهل والأقارب، حضرت البلدات والقرى، حضر الرفاق والرؤساء، حضر الوطن، وحيا شهادتهم بإكبار، فانحت الهامات أمام عظمة العطاء.

الرفيق أول الشهيد وليد محمود فريج، والرفيق الشهيد باسم موسى موسى، والرفيق الشهيد عباس كمال جعفر، والرفيق الشهيد عارف ديب، والجندي الشهيد إيلي إبراهيم فريجة، والجندي الشهيد عثمان محمود الشديد، والمجنّد الشهيد ياسر حيدر أحمد: شهداء معركة «فجر الجرد»، شهداء لبنان، شيعوا تباعاً يحتضنهم العلم وترافقهم الصلوات.



## مراسم تكريم شهداء «فجر الجرد»

أقيمت مراسم تكريم الرفيق أول الشهيد وليد فريج، والرفيق الشهيد باسم موسى، والرفيق الشهيد عباس كمال جعفر، والجندي الشهيد عثمان الشديد، أمام المستشفى العسكري المركزي - بدارو. وأقيمت مراسم مماثلة تكريماً للرفيق الشهيد عارف ديب أمام المستشفى الحكومي في طرابلس، وللجندي الشهيد إيلي فريجة أمام مستشفى دار الأمل الجامعي - بعلبك، وللجنّد الشهيد ياسر أحمد أمام مستشفى دار الحكمة - بعلبك.

ثلة من الشرطة العسكرية وموسيقى الجيش أدت التحية للشهداء الذين قلدهم ممثلو وزير الدفاع الوطني والعماد قائد الجيش وأسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية، ثم نقلت الجثامين إلى القرى والبلدات التي كانت بانتظار أبنائها.

## سعدنايل - البقاع

موكب الرفيق أول الشهيد وليد محمود فريج نُقل إلى بلدة سعدنايل - البقاع، بينما كانت قوة من رفاق السلاح عائدة من أرض المعركة منتصرة. وبعد وصول الجثمان إلى البلدة أقيم استقبال حاشد تقدّمته الرقة، فنُشرت الورود وأطلقت المفرقات النارية، وحمل أصدقاء الشهيد ورفاقه النعش الملفوف بالعلم اللبناني على الأكف وسط زغاريد النسوة.

حضر التشييع النائب عاصم عراجي ممثلاً رئيس

الحكومة سعد الحريري، والعميد عطية حنا ممثلاً وزير الدفاع الوطني والعماد قائد الجيش، وممثلو قادة الأجهزة الأمنية وعدد من الضباط ورفاق السلاح، وأهالي البلدة والجوار. وألقى العميد حنا كلمة نوه فيها بشجاعة الشهيد وبإخلاصه لرسالته، فقال: اليوم يزفّ الجيش إلى الوطن واحداً من خيرة أبطاله الرفيق أول الشهيد وليد فريج، أحد رجال الهندسة. لقد أراد أن ينزع أشواك الإرهاب من دروب رفاقه، شبراً شبراً، حتى لو كلفه ذلك الاستشهاد على مذبح الوطن، فكان له ما أراد ومضى إلى حيث مضى، شامخ الرأس عالي الجبين...

## برقايل - عكار

شيّعت بلدة برقايل - عكار بحزن شديد ابنها الرفيق الشهيد باسم موسى في مسيرة حاشدة تقدّمها رفاق السلاح





وحملة الأكاليل، في حضور ممثل وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش العقيد توفيق يزبك، وبمشاركة شخصيات من المنطقة. في دارة الشهيد كان اللقاء مع العائلة مؤثراً امتزجت فيه الزغاريد بالدموع. وبعد الصلاة لراحة نفس الشهيد، ألقى ممثل العماد قائد الجيش كلمة اعتبر فيها أن «فجر الجرود» هي ملحمة أخرى، يخوض فيها أبطالنا الحرب بلا هوادة على الإرهاب المتربص شراً بأهلنا، والذي ما انفك يظهر وجهه البشع، بالإجرام والعدوان والتنصل من المبادئ الإنسانية والأخلاق... وإذ حياً مناقبية الشهيد واندفاعه وحماسه، أكد أن الجيش ماضٍ في اجتثاث جذور الإرهاب.

### صور

الحنن نفسه لفّ مدينة صور، حيث شجعت القيادة والأهالي العريف الشهيد عباس جعفر بمأتم مهيب، حضره ممثل وزير الدفاع الوطني والعماد قائد الجيش العميد الركن علي مكي وشخصيات روحية واجتماعية.



صدقوا، وإن ناداهم الواجب سبقوا صوت النفير إلى ساحات المجد والبطولة...

### بيت الفقس - الضنية

بلدة بيت الفقس - الضنية، خرجت إلى ملاقات جثمان العريف الشهيد عارف ديب باستقبال حاشد، فزّينت الشوارع بالشرائط البيض وبصور للشهيد، ورافقت جثمانه إلى منزل ذويه، ومن ثم إلى المسجد حيث أقيمت الصلاة لراحة نفسه.

وقبيل انطلاق موكب التشييع من أمام منزل العائلة أدت له التحيّة وعزفت الموسيقى لحن الموتى، ثم ألقى العميد الركن مكي كلمة ذكر في مستهلّها بمناقبية الشهيد وتضحياته في خدمة الوطن. وقال: ما كان رفيقنا في السلاح العريف الشهيد عباس، باندفاعه وشجاعته وبسالته، وهو يواجه مع رفاقه الميامين ذلك الشرّ الأسود المتمثل بالإرهاب على حدود بلاده، إلّا محتسباً مفترضاً أن يأتيه قدر الشهادة في أي لحظة، لأنّه قدر الأبطال المخلصين، الذين إن أقسموا وفوا، وإن عاهدوا





فريجة الذي استقبل عند مدخل البلدة بنثر الورود والأرز. أقيمت الصلاة لراحة نفس الشهيد في كنيسة الصليب في البلدة، وترأسها راعي أبرشية زحلة وبعلبك للروم الأورثوذكس المتروبوليت أنطونيوس السوري، في حضور النائب عاصم عراجي ممثلًا رئيس الحكومة، والعقيد الركن ياسر جمعة ممثلًا وزير الدفاع الوطني والعماد قائد الجيش، وممثلين عن قادة الأجهزة الأمنية، وشخصيات، وعدد من الضباط ورفاق الشهيد وعائلته والأهالي.

وقد توجه المتروبوليت السوري في عظته بكلمة تعزية إلى أهل الشهيد ورفاقه، فقال: نتألم ونتوجع على هؤلاء الشباب الذين يحاربون لأجل الوطن، لكننا أبناء الرجاء... ودعا إلى الصلاة لراحة أنفس كل الذين استشهدوا ويستشهدون من أجل لبنان...

وألقى العقيد الركن جمعة كلمة نوه فيها بالزاياء العسكرية والأخلاقية للشهيد وبوفائه لقسمه، ومما قاله: بينما نتألمنا مشاعر الحزن والألم على فقدان واحد من خيرة جنودنا الشهيد البار إللي، نشعر أيضًا بالفخر والاعتزاز بجرأة الشهيد وإقدامه وبالمآثر البطولية التي سطرها في المعركة، دفاعًا عن تراب الوطن وسيادته وكرامة شعبه...



وقد أقيم حفل تأبيني في باحة المسجد شارك فيه النائب قاسم عبد العزيز ممثلًا رئيس الحكومة، العميد الركن وليد الحاج ممثلًا وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش، وشخصيات سياسية ودينية وعسكرية ورؤساء بلديات ومختاتير وحشد من أهالي البلدة والجوار ورفاق الشهيد.

وألقى العميد الركن الحاج كلمة حيًا فيها الشهيد ورفاقه الذين حققوا انتصارًا كبيرًا على الإرهاب الذي كان خطره يهدد لبنان، وسطروا إنجازًا تاريخيًا، مثنيًا على وقوف اللبنانيين خلف الجيش في معاركه دفاعًا عن وحدة لبنان واستقراره.

ومما جاء في الكلمة: بمشاعر الإكبار والإجلال، يرفق الجيش إلى الوطن واحدًا من خيرة رجاله، العريف الشهيد ديب الذي أبى أن يرتفع من هذه الحياة الدنيا، قبل أن يخط بحبر آلامه وجراحه صفحة مشرقة من ملاحم التضحية في سبيل لبنان...

كذلك، ألقى السيد عبد الكريم ديب كلمة باسم العائلة أكد فيها «وقوف بيت الفقس التي باتت تعرف ببلدة الشهداء، إلى جانب الجيش دفاعًا عن الوطن».

## رعيّة - زحلة

بعرس انتشرت زينته في شوارعها، شيعت بلدة رعيّة بدورها الجندي الشهيد إيلي إبراهيم



## الكويخات - عكار

بموكب مهيب وفي حضور رسمي وشعبي حاشد، وصل جثمان الجندي الشهيد عثمان الشديدي إلى بلدة الكويخات - عكار، وسارت خلفه مواكب المشيعين، من مدخل البلدة إلى منزله، حيث استقبل بالورود والزغاريد.

انطلق الموكب من منزل الشهيد يتقدمه حملة الأكاليل والأوسمة، ثم أقيمت الصلاة لراحة نفسه، في حضور العقيد الركن جان عبد الساتر ممثلاً وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش، وعدد من الشخصيات، إلى الرفاق والأهل.

وقد نوّه العقيد الركن عبد الساتر بمسيرة الجندي الشديدي وبإخلاصه لمؤسسته ووطنه، ومما قاله: «كنتم ترون في الجندي الشهيد الشديدي مقدار تضامنه مع رفاق السلاح، تماماً كما كان رفاق السلاح يتلمسون فيه، مقدار إخلاصه للبلدة التي نشأ في ظلّاتها، والتي غاب عنها في خلال خدمته العسكرية، ليعود بطلاً يستريح في أحضانها، وفي حمى مشاعركم، ووفاء مؤسسته التي أخلص لمبادئها النبيلة حتى الشهادة».

## جديدة يابوس

كذلك، شجعت قيادة الجيش المجند الممددة خدماته ياسر حيدر أحمد، فبعد إقامة مراسم التكريم أمام

مستشفى دار الحكمة - بعلبك، وتأدية التحية والتشريفات اللازمة من قبل ثلّة من الشرطة العسكرية وموسيقى الجيش، نُقل الجثمان إلى محلّة المصنع على الحدود اللبنانية - السورية. وكان في استقباله العميد أنطوان استنبولي ممثلاً وزير

الدفاع الوطني وقائد الجيش وحشد من الأهل والضباط والعسكريين. وقد ألقى العميد استنبولي كلمة نوّه فيها بمناقبية الشهيد وتفانيه في أداء الواجب العسكري، وبإرادة القتال التي أثبتتها جنودنا الميامين في ميدان المعركة، والدماء الزكية التي قدّمها شهداؤنا وجرحانا الأبطال، وبالالتفاف الرسمي والشعبي العارم حول الجيش، ما شكّل جسر عبور لتحقيق الانتصار على الإرهاب. ولفت إلى أنّ نتائج هذا الانتصار على المستويين الوطني والعسكري، ستؤسّس لمرحلة جديدة...

بعد ذلك تمّ تسليم الجثمان إلى أفراد عائلة الشهيد لنقله إلى بلدة جديدة يابوس داخل الأراضي السورية.





الرفيق أول الشهيد  
وليد محمود فريج



- من مواليد ١٩٨٦/٥/١٥ في تعلبایا، قضاء زحلة، محافظة البقاع.  
- مُدّدت خدماته اعتبارًا من ٢٠٠٧/٥/٢٧، ونُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٨/٢/٢٦.  
- من عداد لواء الدعم - فوج الهندسة.  
- حائز:  
• تهنئة وزير الداخلية والبلديات.  
• تنويه العماد قائد الجيش أربع مرّات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.  
• تهنئة مدير العمليات.  
• تهنئة قائد الفوج.  
- متأهل وله ولد واحد.  
- استشهد بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٣.  
- رُقي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة: الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

الرفيق الشهيد  
باسم موسى موسى



- من مواليد ١٩٧٩/٤/٥ برقايل، محافظة عكار.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٢.  
- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٣.  
- حائز:  
• وسام التقدير العسكري.  
• وسام مكافحة الإرهاب.  
• تهنئة وزير الداخلية والبلديات.  
• تنويه العماد قائد الجيش ست مرّات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش سبع مرّات.  
• تهنئة قائد اللواء ثماني مرّات.  
• تهنئة قائد الكتيبة.  
- متأهل وله ولدان.  
- استشهد بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٠.  
- رُقي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة: الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

الرفيق الشهيد  
عباس كمال جعفر



- من مواليد ١٩٨٣/٣/١٩ صور، محافظة الجنوب.  
- مُدّدت خدماته اعتبارًا من ٢٠٠٨/١٠/٢٨، ونُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦.  
- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٣.  
- حائز:  
• تهنئة وزير الداخلية والبلديات.  
• تنويه العماد قائد الجيش أربع مرّات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.  
• تهنئة قائد اللواء.  
• تهنئة قائد الكتيبة.  
- متأهل من دون أولاد.  
- استشهد بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٢.  
- رُقي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة: الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

الرفيق الشهيد  
عارف ديب



- من مواليد ١٩٨٣/٦/١٨ بيت الفقس - الضنية.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٤.  
- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٣.  
- حائز:  
• تهنئة وزير الداخلية والبلديات.  
• تنويه العماد قائد الجيش.  
• تهنئة العماد قائد الجيش.  
- متأهل وله ولد واحد.  
- استشهد بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٩.  
- متأهل وله ولد واحد.  
- رُقي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة: الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.





## الشهداء في سطور

## الجندي الشهيد عثمان محمود الشديد



- من مواليد ١٩٨٩/٤/١ في السادس - الكتيبة ٦٣.
- غزيلة - محافظة عكار. - حائز:
- مُدَّت خدماته اعتبارًا من ٢٠٠٩/٣/٣١، ونُقل إلى • تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٣/٧/٣٠. • تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- من عداد لواء المشاة • تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- متأهل وله ولد واحد.
- استشهد بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٠.
- رُقي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة: الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

## الجندي الشهيد إيلي ابراهيم فريجة



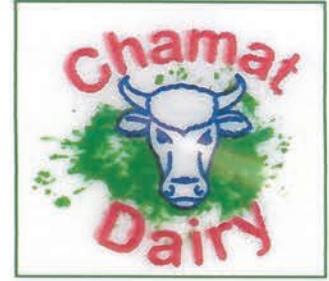
- من مواليد ١٩٩٤/٩/١٧ في رعيت، قضاء زحلة، محافظة البقاع.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٨.
- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٣.
- حائز:
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- عازب.
- استشهد بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٠.
- رُقي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة: الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.

## المجنّد الممدّد خدماته الشهيد ياسر علي حيدر أحمد



- من مواليد ١٩٩٤/١/٤ في المعلقة - زحلة.
- مُدَّت خدماته في الجيش اعتبارًا من ٢٠١٦/٢/٨.
- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٣.
- حائز:
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- عازب.
- استشهد بتاريخ ٢٠١٧/٨/٢٥.
- رُقي إلى رتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومُنح أوسمة: الحرب، الجرحى والتقدير العسكري وتنويه العماد قائد الجيش.





شامات - شارع الحارة - تقاطع كنيسة مار تقلا  
هاتف: ٩٦١ ٧٠ ٥٠٥٧٥٢

يحفظ تحت ٦ درجات مئوية



المكونات: حليب بقر - ملح - مجبنة  
صنع من الحليب المبستر الطبيعي كامل الدسم

صنع في  
لبنان

شامات - جيل لبنان

MADE IN  
LEBANON



# ألبان وأجبان شامات

Quality from soil to shelf

مجموعة واسعة من أجود أنواع المخللات، الزيتون، زيت الزيتون، المربيات،  
الحلاوة و الطحينة، الدبس و الخل، العصائر، الدبس و الخل، التمور،  
الزعترو والبهارات وغيرها..



DIRANI  
group

Kasarnaba, Bekaa, Lebanon - T.+961(8)911 322, +961(8)911 400 - F.+961(8)911 323 - info@dirani-group.com - www.dirani-group.com



ترأس قائد الجيش العماد جوزاف عون في قاعدة رفاق الجوية، احتفالاً تكريمياً للوحدات التي شاركت في معركة «فجر الجروود» وعلى مقربة من الجروود التي ارتفعت عليها راية الانتصار.

حضر الاحتفال رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك، قائد قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال مايكل بييري، ملحقون عسكريون، أعضاء المجلس العسكري، ممثلو الأجهزة الأمنية، قادة الوحدات العسكرية التي نفذت العملية، عدد من كبار الضباط، إلى عائلات العسكريين الشهداء، والعسكريين الجرحى.

إعداد:

جان دارك أبي ياغي

## تكريم الوحدات المشاركة في المعركة

### قائد الجيش: هنيئاً لكم وللجيش هذا الإنجاز التاريخي



#### التكريم

بعد استعراض قائد الجيش للقوى العسكرية، وضع إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري للشهداء، وعزفت موسيقى الجيش عزفة الموت، ونشيد الشهداء لتذكّرهم دائماً. ثم افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، أعقبه دقيقة صمت حداداً على أرواح العسكريين الشهداء، ليتقدّم علم الجيش ومجموعة البيارق والرايات إلى وسط ساحة التكريم، حيث قلّد قائد الجيش الوحدات المكرّمة وسام الحرب.



الشهيد ياسر حيدر أحمد (من لواء المشاة السادس). كما قلّد قائد الجيش جرحى «فجر الجروود» وسام الجرحى الذي تسلّمه كل من: النقيب عمر الشمعة (لواء المشاة السادس)، الرقيب وثام بو كروم (الفوج المجوقل)، العريف علي يوسف (لواء المشاة السادس) الجندي أحمد العلي (فوج التدخل الثاني)، المجنّد سمير فاضل (لواء المشاة السادس)، المجنّد ربيع سعد الدين

كذلك كرّم قائد الجيش شهداء عملية «فجر الجروود» بتسليمه ذويهم دروعاً تقديرية، والشهداء هم: المعاون الشهيد وليد فريج (من فوج الهندسة)، الرقيب أول الشهيد باسم موسى، الرقيب الشهيد عباس جعفر، الرقيب الشهيد عارف ديب، العريف الشهيد إيلي فريجه، العريف الشهيد عثمان الشديّد، الجندي





التي رافقت العملية العسكرية وحجم الانتصار الذي تحقق، وقال: نحتفل اليوم بانتهاء عملية فجر الجرد التي انجلى غبارها بانتصاركم الحاسم على الإرهاب... بفضل عزيمةكم وشجاعتكم وإرادة القتال اللامحدود لديكم، وبفضل دماء رفاقكم

(فوج التدخل الأول)، المجند محمود ديب (فوج التدخل الأول)، المجند إيهاب عوض (لواء المشاة السادس).

### معركة أكثر من ناجحة

تناول قائد الجيش العماد عون في كلمته، الظروف





على دفع ورشة النهوض الاقتصادي والانمائي في البلاد.

### أمامنا عمل كثير

وتابع العماد عون: على الرغم من ذلك، ما زال أمامنا الكثير من الجهد والعمل، فلا يجب أن تحرفنا نشوة النصر عن مواصلة الحرب الاستباقية ضد الإرهاب، بخلاياه النائمة وذئابه المنفردة، وعن متابعة مسيرة الأمن والاستقرار في الداخل، وملاحقة

الشهداء السبعة والجرحى البواسل...

وتابع العماد عون: إن هذه المعركة التي خضتم غمارها بقرار حازم ورؤية واضحة، كانت على المستوى العملائي وبشهادة قادة الجيوش الصديقة، والخبراء والمحليين العسكريين، المحليين والدوليين، أكثر من ناجحة بكل المعايير والمبادئ العسكرية: من سرعة حسمها وإنجازها خلال أيام معدودة، إلى الحرفية



القتالية في الأداء والتنسيق والتكامل بين مختلف أسلحة الجيش، البرية منها والجوية واللوجستية والإدارية، وصولاً إلى التزام القانون الدولي الإنساني التزاماً تاماً.

وفي الخلاصة حققتهم الهدفين الأساسيين للمعركة: تحرير الأرض من الإرهاب، وكشف مصير العسكريين المخطوفين لدى الجماعات الإرهابية المجرمة حيث استردت جثامينهم الطاهرة إلى

عائلاتهم وبلداتهم وقراهم، وكرموا أجلّ تكريم على مستوى الجيش والوطن بأسره. فهنيئاً لكم هذا الإنجاز التاريخي وهنيئاً للجيش الذي رصعتم صدره بأوسمة العزة والكرامة والعنفوان. وأردف قائلاً:

انتصرتهم فانتصر بكم الجيش والوطن، وباتت مؤسستكم في ظلّ الالتفاف الشعبي العارم حولها، تتوسط البلاد كما تتوسط الأرزة العلم... انتصرتهم فانتصرت بكم الدولة لأنها أصبحت أكثر مناعة في مواجهة التحديات الإقليمية والداخلية، وأكثر قدرة

كل من تطاول على أمن لبنان والجيش. وها قد بدأت سلسلة التوقيفات وسيجري إلقاء القبض على كل من يثبت اعتداؤه على المواطنين أو على الجيش ومراكزه خلال الفترة السابقة، وهذا عهد قطعناه على أنفسنا وسنمضي به حتى النهاية.

وتوجه العماد عون إلى العسكريين بالقول: كونوا على ثقة أنه لن يبقى في داخل البلاد أي مكان آمن لثوري الشعب ولطلقي النار من السلاح المتفكّلت، فسلامة المواطنين أمانة في أعناقنا سنحافظ عليها مهما تطلبت من تضحيات، كذلك لا مكان آمناً



والحرص الأقصى  
على التعاون  
والتنسيق مع  
القوات الدولية،  
لترسيخ أمن  
الحدود، وتعزيز  
صمود أهلنا في  
بلداتهم وقراهم،  
ومواجهة جميع  
محاولات العدو  
الهادفة الى ضرب



لن يعث بالأمن  
الاجتماعي  
ومستقبل الشباب  
اللبناني، من  
مروجي المخدرات  
وتجّارها،  
مهما ظنوا زورًا  
علو مقامهم  
وشأنهم، فكما  
كنا السيف  
القاطع في وجه

استقرار المنطقة.

الإرهاب، كذلك سنكون في وجه هؤلاء العابثين.

### بين حدي النصر والشهادة

كما توجه إليهم بالقول: الفخر لرفاقكم الذي  
خطفهم الإرهاب واستشهدوا على أيديهم الآثمة، لأنهم  
سكنوا ضمير الوطن، وأضأوا بأسمائهم سجل الخلود،  
وكانوا نبراس عملية «فجر الجرود».

الفخر لرفاقكم الشهداء السبعة ولجميع الجرحى  
الأبطال الذين أصيبوا خلال المعركة، لأنهم رَوّوا  
بدمائهم الزكية تراب الوطن ولوّنوا لوحة الانتصار،  
وكانوا وقود مشعل التحرير.

ولفت العماد عون إلى أنه في موازاة هذه المهمات  
كلّها، يجب مضاعفة الجهود والاستعداد لمواجهة  
إرهاب الدولة أي العدو الإسرائيلي المتربص شرًا بالوطن  
على حدود جنوبنا الغالي، والذي ما انفك يطلق  
تهديداته ضد لبنان ويواصل ممارساته العدوانية التي  
تشكل خرقًا واضحًا للقرار ١٧٠١. لكن ذلك لن يرهبنا  
ولن يثنيّا عن أداء واجبنا المقدس، بحيث عمدنا بعد  
انتهاء عملية فجر الجرود إلى تعزيز انتشار الجيش على  
الحدود الجنوبية للدفاع عنها، وذلك جنبًا إلى جنب مع  
التزامنا الكامل القرار المذكور بمختلف مندرجاته،







كما الفخر  
لكم أنتم،  
ضباطاً ورتباء وأفراداً، لأنكم كنتم  
على أرض المعركة مشاريع شهداء،  
لكنكم جابهتم واستبسلمت بين  
حدّي النصر والشهادة، فلم تهابوا  
الخطر لحظة ولم تتردّدوا.

الفخر لجميع اللبنانيين على  
اختلاف مكوّناتهم وأطيافهم  
ومناطقهم، فما نحن إلا جنود من  
بلداتهم وقراهم وبيوتهم وعائلاتهم  
الوطنية الوفية.

وختم عون متوجّهاً بالشكر والتقدير  
إلى هيئات المجتمع المدني والمؤسسات  
والأشخاص الذين بادروا إلى تقديم  
المساعدات المادية والعينية للوحدات  
العسكرية خلال المعركة وبعدها،  
لأنهم كانوا رمزاً للتلاحم الوطني بين  
الجيش وأهله.

كما شكر المجتمع الدولي والدول  
الصديقة على دعمها العسكري  
والعون للجيش، ما أسهم بفعالية في تأمين مقوّمات  
المعركة.

وتوجّه بتحية إكبار وإجلال إلى جميع أرواح شهداء  
المؤسسة الأبرار بالقول لهم: يا أبطال الجيش لا خوف  
على وطن أنتم رجاله وسياج حدوده.

### عرض عسكري

عند انتهاء كلمة العماد عون، قامت الوحدات  
العسكرية المشاركة بعرض عسكري أمام المنصة

لعرض التحية، كما نفّذ سلاح  
الجو اللبناني المكوّن من طوافات  
الغازيل والبوما وطائرة السيستا  
استعراضاً جويّاً مرّ في سماء  
الاحتفال حاملاً العلم اللبناني  
وعلم الجيش. كما تضمّن العرض،  
إنزالاً بالمظلات للقوة الضاربة، تقدم  
بعدها قائد العرض العميد الركن  
روجيه الحلو (قائد قاعدة رفاق  
الجوية) من قائد الجيش العماد  
جوزف عون مؤدياً التحية ومعلنًا  
انتهاء الاحتفال.

نشير إلى أن قاعدة رفاق الجوية نظّمت معرضاً في  
ساحة الاحتفال ضمّ الأسلحة التي شاركت في عملية  
«فجر الجرود» وهي: صواريخ «تاو»، و«ميلان»، ودبابات  
م ٤٨، وم ٦٠، وت ٥٥، ومدفعية ميدان «م ١٩٨»، ١٥٥  
ملم، ومدفعية ميدان «م ١٠٩ أ ٢»، ١٣٠ ملم، ومدفعية  
ذاتية الحركة ١٥٥ ملم، ومدركات «برادلي»، وراجمات  
صواريخ «ب م ٢١» ٤٠ فوهة، إضافة إلى كاسحات  
الألغام، وروبوتات كاشفة للألغام، وطائرات مسيّرة من  
دون طيار.

### الوحدات المكرّمة

الوحدات والقطع القتالية التي تمّ تكريمها هي: أركان الجيش  
للتجهيز (مديرية القوامه)، مديرية المخابرات، مديرية التوجيه،  
الطبية العسكرية، منطقة البقاع، لواء المشاة السادس، لواء المشاة  
التاسع، لواء الدعم (الأفواج: المضاد للدروع - الهندسة - الإشارة)،  
اللواء اللوجستي، فوج التدخل الأول، فوج التدخل الثاني، فوج التدخل  
الرابع، الفوج المجوقل، فوج المدفعية الأول، فوج المدفعية الثاني، فوج  
المدركات الأول، فوج الحدود البرية الثاني، القوات الجوية، فوج الأشغال  
المستقل.



بالغار  
والورد...استقبل لبنان جنوده  
العائدين من الجرود

بالورود والزغاريد والشموع استقبل اللبنانيون أبطال الجيش العائدين من «فجر الجرود» مكّليين بغار النصر. عرسٌ وطني شامل عمّ الساحات والطرق في مختلف المناطق اللبنانية، رفعت خلاله أعلام الجيش والأعلام اللبنانية. حُمِلَ العسكريون على الأكتاف، زغردت النسوة، هتف الرجال وحمل الصغار باقات الورد...



راعي أبرشية بعلبك - دير الأحمر المارونية المطران حنا رحمة، وقائد اللواء الخامس العميد الركن رينيه حبشي، والعميد الركن سعيد سمير القزح، إضافة إلى رئيس اتحاد بلديات منطقة دير الأحمر جان الفخري، وعدد من رؤساء بلديات المناطق المجاورة وفاعليات. وألقيت كلمات شددت على أنّ الجيش تاج على رأس

## دير الأحمر في استقبال الأبطال

في دير الأحمر نظّم استقبال حاشد لقائد اللواء السادس العميد الركن فادي داوود، وضباط اللواء ورتبائه وأفراده، العائدين من جرود القاع ورأس بعلبك، حيث احتشد المستقبلون أمام مدرسة الراهبات، ونثروا الزهور والأرز على وقع الموسيقى الحماسية. وقد تقدّم المستقبلين





كل لبناني، والمعادلة الثلاثية الذهبية شرف تضحية وفاء هي التي توحد كل لبناني وكل إنسان شريف يحب لبنان.

### ...ومن بعلبك إلى زحلة فالمتن

بدورها، نظمت بلدية بعلبك بمشاركة وفود شعبية حفل استقبال حاشد عند مدخل المدينة الجنوبي، للعميد داوود، وضباط اللواء السادس ورتبائه وأفرادهم، في حضور راعي أبرشية بعلبك- الهرمل للروم الملكيين الكاثوليك المطران الياس رحال، رئيس بلدية بعلبك العميد المتقاعد حسين اللقيس، ورؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها وفاعلياتها العسكرية والأمنية والاجتماعية. وفور وصوله، حمل داوود على الأكتاف، ليعتلي بعدها، مع كبار الضباط صهوة خيول فرقة «هاكل بعلبك» الأصلية، وسط أهazيج ولوحات تراثية قدمتها فرقة «الفرسان»، ونشرت النسوة الورود والأرز على وقع الزغاريد والأنشيد الوطنية.

في بلدة القاع، شقّت قوافل الجيش العائدة من معارك «فجر الجرود» طريقها وسط الحشود والرايات الرفوعة، وأمطرت الشرفات فرحاً ودعاءً. الأهالي احتفلوا بعودة الجيش منتصرًا وبعودة الأمان إلى بلدتهم. وشارك في الاستقبال رئيس البلدية وأعضاؤها وفاعليات البلدة والمخاتير وفرق كشفية ورياضية وسط الأهazيج والأسهم النارية والمفرقات.

في رأس بعلبك، لاقى الأهالي الفوج المجول بالزغاريد ونشر الأرز والورود، تحيةً منهم للانتصار الذي تحقّق على يد الجيش اللبناني. وحيا الأب ابراهيم نعمو باسم الأهالي رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والحكومة ورئيسها

سعد الحريري وقائد الجيش، وكل من شارك في إحراز هذا النصر وطرد الإرهاب من الجرود.

واستقبل الفوج بالحفاوة نفسها في بلدة دورس البقاعية، حيث نظم عدد من أهالي الشهداء العسكريين عند





والأرز، ورفعوا الأعلام اللبنانية ورايات الجيش وصور الشهداء. من دورس إلى زحلة، التي أعدت استقبالا حاشداً يليق بالعائدين، وقد نثر أهالي المدينة الأرز ونحروا الخراف، مطلقين المفرقات النارية احتفالاً بعودة العسكريين سالمين. بعد زحلة، شق الفوج المجوّل طريقه إلى قرى المتن حيث استقبلته حشود شعبية ورسمية وسط احتفالات تخلّلها نحر الخراف ونثر الأرز والورود وإطلاق المفرقات والأسهم النارية في أجواء من الفرح والاعتزاز بالأبطال العائدين.



### مسيرة الفرح شمالاً

أجواء الاحتفالات والفرح عمّت أيضاً محافظة عكار، حيث استقبلت وحدات الجيش المنتصرة على وقع الزغاريد والرقص وقرع الطبول ورفع الأعلام اللبنانية. الوحدات العائدة، سلكت طريق البقاع - طرابلس عبر بيت جعفر والقبّيات ولاقتها الفاعليات البلديّة والأهالي في القبّيات والبيرة والكويخات وحلبا وببنين وبحنين والمنية، باحتفالات حاشدة في ساحات البلدات وعند مداخلها.



كذلك، نُظّمت احتفالات في مختلف

القرى والبلدات العسكرية على امتداد الطريق التي سلكها موكب آليات الجيش، حيث ارتفعت اللافتات

مستديرة البلدة لجهة مدخل بعلمك الجنوبي، استقبالا للعسكريين العائدين إلى ثكنهم، نثروا خلاله الورود





الترحيبية المتضمنة عبارات الدعم للجيش ولؤسسة الشرف والتضحية والوفاء.

وعند المدخل الشمالي لمدينة طرابلس، استقبل الأهالي فوج التدخل الأول، بإطلاق المفرقات النارية ونثر الأرز والورود. وأقيم تجمع شعبي حاشد لاستقبال الجنود في البداوي، وتم نحر الخراف وعلت التهتافات المؤيدة للجيش والدولة، فيما جالت شوارع طرابلس مسيرات سيارة رفعت أعلام الجيش والأعلام اللبنانية فرحاً بالانتصار في المعركة على الإرهاب.

### شكا والبثرون

في شكا، استقبلت البلدية فوج التدخل الأول، بحضور رئيسها وأعضائها ومخاتير البلدة وأهالي شكا الذين حملوا الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش، على وقع الأغاني الوطنية والطبول والزغاريد ونثر الورود والأرز.

في البثرون، أقيمت استقبالات شعبية على المسلك الشرقي للأوتوستراد في المدينة وسط التصفيق والزغاريد ونثر الورود. وشهد المسلك الشرقي لأوتوستراد جبيل - عمشيت تجمعات حاشدة، حيث استقبل الأهالي عناصر الجيش القادمين من الجرد بفرح عارم.

### شموع وصلوات في ساحة الشهداء

في ساحة الشهداء في وسط بيروت، نفذ عدد من المواطنين، وقفة تضامنية مع الجيش اللبناني، تخللها إضاءة شموع أمام صور شهداء المؤسسة العسكرية، والصلاة لأرواحهم، في جو من الخشوع والصمت.



## دمك دمي



تعبيراً عن دعمهم للجيش ووقوفهم إلى جانبه، قام اللبنانيون في مختلف المناطق اللبنانية بحملات تبرّع بالدم للمؤسسة العسكرية.

في الجديدة -البوشرية، دعا التيار الوطني الحرّ إلى حملة تبرّع لاقت تجاوباً كبيراً من المواطنين فضلاً عن فاعليات وشخصيات من عدة مناطق.

وفي طرابلس، أطلقت جمعية شباب لبنان نحو الوطنية بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني حملة «دمك دمي» حيث أقيم مركز للتبرّع في مستوصف الكرامة وآخر في الثانوية الوطنية الأرثوذكسية - مار الياس الميناء، وشهد المركزان إقبالاً لأهالي المدينة وفعاليتها.

ولبى الأهالي دعوات هيئات المجتمع المدني إلى لقاء تضامني مع الجيش تخلّله التبرّع بالدم للمؤسسة العسكرية في ساحة مبنى بلدية المنية. الأمر نفسه حصل في بلدة قرطبا وجوارها حيث نظم المجلس البلدي حملة تبرّع بالدم.

كذلك، نظم حزب الطاشناق حملة تبرّع بالدم تحيةً من الشعب إلى الجيش، بالتعاون مع جمعية عطاء بلا مقابل، وذلك في ساحة برج حمود، وبمشاركة عدد كبير من المواطنين.

وفي بلدة الفاكهة، أطلق كشاف التربية الوطنية - مفضية بعلبك - الهرمل، حملة تبرّع بالدم بالتعاون مع جمعية عطاء بلا مقابل، لاقت إقبالاً كثيفاً، شأنها في ذلك شأن الحملة التي أطلقت في البقاع الغربي، وفي عددٍ من المناطق اللبنانية.



## الوحدة الوطنية دائماً

الجرود» ضد الإرهاب، أو في خضمّها، وفي الأيام التي تلتها حين أعلن المواطنون أعراسهم الوطنية في البيوت والأحياء، في الساحات والدروب حيثما مرّت القوافل العسكرية العائدة من الجرود، وحيثما لم تمر أيضاً، فالجيش في عرف اللبنانيين موجود في كل مكان. أمّا الأعراس الأبلغ والأشد في التعبير والتأثير فقد تجلّت في استقبال الأهالي لأبنائهم الشهداء، شهداء هذه المعركة والمعارك التي سبقتها. لقد ارتفعت معاني التضحية في تلك الأعراس، وارتسمت دلائل الشجاعة والبطولة فوق أعتاب المنازل التي حضر إليها الشهداء يؤدون الواجب الأخير، واجب التكريم والشكر لأمهات ربّين، ولآباء اعتنوا ووجّهوا، وأشاروا بالأيدي والعيون إلى الثكنات القريبة والبعيدة، وكل الثكنات تشفي.

ليس للجيش أن يستغني عن السلاح العسكري في أي ظرف، هذا ما نعرفه جميعاً. في التدريب هناك سلاح، وفي المعركة أيضاً. في الهجوم والدفاع، وفي السلم كما في الحرب. في حفظ الأمن وفي الذود عن تراب الحدود. إلّا أنّ هناك سلاحاً من نوع آخر نحفظه من الزمن الماضي. نرثه، نحافظ عليه، نحتمي به ونحميه. نتكل على فعاليته ونثق به، ونورثه للأجيال المتعاقبة مع تمنّ وتنبية وتوصية ونصيحة بضرورة الحرص عليه: إنّهُ سلاح الوحدة الوطنية. هذا السلاح ليس من مصنع ولا مستودع ولا مخزن، إنّهُ من قلوب المواطنين، ومن حناجر الأطفال وعيونهم وبراءة آمالهم وأمنيّاتهم، ومن سواعد الجنود. وقد تجلّى هذا السلاح أخيراً أكثر ما تجلّى في تلك الوقفة الشاملة خلف الجيش، وإلى جانبه، سواء في فترة التحضير لعملية «فجر



# بمجدك احثميت



[www.lebarmy.gov.lb](http://www.lebarmy.gov.lb)  
[www.lebanesearmy.gov.lb](http://www.lebanesearmy.gov.lb)





# الشركة العامة للبناء والمقاولات

جينيكو ش.م.م.

General  
Construction &  
Contracting Co.

**GENECO** SARL



مقاولات عامة - إنشاءات مدنيّة وصناعيّة - طرق وجسور

نحمل في كل لبنائنا

للبنان  
أفضل

Des. M. HABLI

صيدا - لبنان - شارع حسام الدين الحريري - بناية المصباح - صندوق بريد: ٢٣٨  
٠٧/٧٢٦٤٧٦ - ٠٧/٧٢٦٤٧٥ - ٠٧/٧٢٥٧١٢ - ٠٧/٧٢٢٦٠٠ - ٠٧/٧٢٢٣٠٣ - فاكس: ٠٧/٧٢٦٤٧٩